كتاب شرح الكافيه

للعلامة المحقق الامام

الشهير جلال الدواني

شكر الله تعالى سعيه

ورحمه واسكنه

مجابيح جنانه والاه

حلائق غفرانه

بمنه وجوده

امين

امين

امين

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد اعلم ان الشارع في علم من
العلوم لابد ان يعلم اولا من ذلك العلم ثلاثة اشياء الاول
ان يعلم حده وحقيقته • يعني يعلم انه في اللغة اي شيء وفي
الاصطلاح اي شيء • الثاني ان يعلم غرضه وفايدته الثالث
ان يعلم موضوع العلم واصله • قلنا يعلم حده وحقيقته لانه لو لم
يعلم حده وحقيقته لكان طالبا للمجهول وانه لا يجوز • وقلنا يعلم
الغرض منه لانه لو لم يعلم الغرض منه لكان ساعيا عبثا وسعي العبث
لا يجوز • وقلنا يعلم موضوعه لان تمايز العلوم بحسب تمايز الموضوعات
يعني لو لم يعلم موضوعه لم يتميز ذلك العلم عنده عن العلوم الاخر وهذا
في علم النحو فلابد ان يعلم النحو بحسب اللغة وبحسب الاصطلاح ويعلم
فايدته وموضوعه النحو في اللغة جا بمعان • القصد تقول جيت من
نحو المسجد اي من جانب المسجد وجا بمعنى المثل تقول زيد نحو عمرو
اي مثل عمرو وجا بمعنى النوع • تقول عندي ثلاثة انحا من الطعام
اي ثلاثة انواع • واما في الاصطلاح فالنحو علم باصول يعرف
باحوال اجزاء الكلام اعرابا وبنا بمعنى يعرف المعرب والمبني وفايدة
النحو تقويم اللسان حتى يحترز عن الخطا في اللفظ وموضوع علم نحو الكلمة

الكلمة والكلام لان في علم النحو بحث عن احوال الكلمة والكلام
وفي كل علم يبحث عن احوال شيء ذلك الشيء يكون موضوع ذلك العلم
فان قلت اذا كان الغرض من علم النحو معرفة المعرب والمبني فلم قدم
بحث الكلمة الجواب ان الاعراب لا يوجد الا في الكلام والكلام
كل والكلمة جزء ومعرفة الكل موقوفة على معرفة الجزء يعني ما لم يعلم
الجزء لم يعلم الكل ولهذا قدم الكلمة وقال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد
الكلمة مشتقة من الكلم والكلم بمعنى الجراحة والكلمة تجرح

قال الشاعر

جراحات اللسان لها التيام • ولا يلتام ما جرح اللسان •

الكلمة محدودة • ولفظ وضع لمعنى مفرد حده • ومعرفة المحدود موقوفة
على معرفة الحد ومعرفة الحد موقوفة على معرفة اجزاء الحد واجزاء الحد
اللفظ • والوضع • والمعنى • والمفرد • اما اللفظ في اللغة بمعنى الرمي
تقول العرب اكلت الثمرة ولفظت نواها اي رميتها • وفي الاصطلاح
ما يتلفظ به الانسان او في حكمه مهملا كان او مستعملا قلت حروفه
او كثرت • والوضع في اللغة بمعنى الخط • وفي الاصطلاح الوضع
تخصيص شيء بشيء متى احسن الشيء او اطلق فهم منه الشيء الثاني مثل لفظه
دار الدال والالف والرا موضوعة للجدران والسقوف
فاذا سمعت الدار او وجدته مكتوبا حصل في ذهنك بيت الجدران
والسقف والمعنى والفحوى في اللغة المقصود من الكلام • وفي

الاصطلاح المعنى ما يستفاد من اللفظ ولو كان لفظا والمفرد
في اللغة بمعنى الواحد • وفي الاصطلاح ما لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه وهذا صدقه بان لا يكون اللفظ جزء مثل قدوته
اذا كان علما او يكون للفظ جزء ولكن لا يدل جزء لفظه على
جزء معناه كزيد فان زا زايد لا تدل على عضو من اعضاء زيد
او يكون للفظ جزء وجزء لفظه يدل على جزء معناه ولكن جزء معناه
ولكن جزء المعنى يكون خارجا عن المسمى نحو عبد الله علما فان العبد
يدل على العبودية والله يدل على الالوهية وهما خارجان عن المسمى
او يكون للفظ جزء وجزء لفظه يدل على جزء المعنى وجزء المعنى يكون
داخلا في المسمى ولكن الدلالة غير مقصودة مثل الحيوان الناطق
علما فان الحيوان يدل على حيوة فيه والناطق يدل على نطق فيه ولكن
المقصود من الحيوان ذلك الشخص لا حياة نطقه فقوله الكلمة
لفظة بمثابة الجنس خرج الخطوط والعقود والاشارات والنصب
قوله وضع لمعنى مفرد خرج المهملات ككلام الصبيان ٥
والمجانين مثل ج وح قوله لمعنى مفرد خرج نحو غلام زيد
وخمسة عشر قال المصنف الكلمة لفظ ولم يقل لفظة لان
اللفظ مذكر يستوي فيه التذكير والتانيث • اطلق اللفظ
واراد الملفوظ وهو مجاز والقرينة عقلية قال وهي
اسم وفعل وحرف اقول هي ضمير لا بد له منه من مرجع

مرجع اليه لا يجوز ان يرجع الى لفظ الكلمة لان لفظ الكلمة اسم وعلامة
الاسم الالف واللام وحينئذ يلزم انقسام الاسم الى الاسم
والفعل والحرف وذلك انقسام الشيء الى نفسه وغيره وهذا
باطل • ولا يجوز ان ترجع هي الى معنى الكلمة قوله لفظ وضع
لمعنى مفرد وهو الحد والحد مذكر • وضمير المؤنث لا يرجع الى
المذكر الجواب ان هي راجع الى معنى الكلمة والتقسيم
باعتبار معنى الكلمة وانث الضمير باعتبار لفظ الكلمة رعاية للفظ
والمعنى يعني الكلمة جنس تحته ثلاثة انواع الاسم والفعل
والحرف • ودليل الحصر ان الكلمة اما ان تدل على معنى بنفسه
او لا تدل فان لم تدل على معنى بنفسه فاما ان تقترن باحد
الازمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والاستقبال • او لا
تقترن فان اقترنت فهي الفعل وان لم تقترن فهي الاسم •
وقد علم بذلك اي بدليل الحصر حد كل واحد من الاسم •
والفعل والحرف لانه علم جنس وهو الكلمة وفصل وهو الدلالة
وعدم الدلالة والاقتران وعدم الاقتران فان اردت
ان تعلم حد الحرف ذكرت الجنس وهو الكلمة وله فصل
واحد عدمي وهو عدم الدلالة ضممته اليه وقلت الكلمة
الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسه فهذا حد للحرف وان
اردت ان تعلم حد الاسم ذكرت الكلمة وله فصلان وجودي

الدلالة • وعندي غير الاقتران ان ضمن الفعل الى الخبر
وقلنا الاسم كلمة تدل على معنى في نفسه غير مقترن باحد
الازمنة الثلاثة • واذا اردت ان تعلم حد الفعل ذكرت
جنسه وهو الكلمة وله فصلان وجود بيان الدلالة والاقتران
وضمن الجنس الى الفعل قلت الفعل كلمة دلت على معنى في نفسه
مقترن باحد الازمنة الثلاثة فصح قول المصنف وقد علم
بذلك حد كل واحد منهما فان قيل حد كل واحد من الاسم
والفعل والحرف عرف بدليل الحد اولا فان علم فلم يذكر حد
الاسم والفعل والحرف مرة اخرى وان لم يعلم فقوله وقد علم
يكون كذبا من المصنف وهذا لا يجوز على المصنفين
الجواب انه علم حد كل واحد منهما من دليل الحد
بالالتزام ويريد كرحد وهما من اخرى ليعلم بالتصريح
قوله الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد واقول
لما فرغ المصنف من بحث الكلمة شرع في بحث الكلام لما تحلف
الفائدة في الكلام انه مفرد واسم مفرد الاصح انه اسم
مفرد كالسلام بمعنى التسليم • والسبحان بمعنى التسبيح •
فالكلام انما بمعنى التكليم • وعند بعض ان الكلام
مفرد لانه عمل في الفاعل والمفعول •
• قال الشاعر • ما شعب

• ما شعب طيبي من تابع الجوي •
• فان كلاميها شفا المتباين •

كلاميها الياء فاعله والهاء مفعوله فيكون مفرد الجواب
ان لفظ المفرد يطلق بعدة اعتبارات من جهة اللغة اما من
جهة الاصطلاح فقول المصنف الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد
قوله تضمن كلمتين شابه الجنس بهل نحو غلام زيد وخمسة عشر
قوله بالاسناد خرج ذلك لان المراد بالاسناد نسبة احد
الجزئين الى الاخر بحيث يفيد المخاطب فائدة يحسن السكوت
عليه بحيث اذا سكت المتكلم لا ينتظر المخاطب كلاما
اخر والمراد بالتضمن الكلمتين فهم الكلمتين منه ليشمل ضرب
فانه ان مفرد وقال تضمن ولم يقل تركب للاحتراز لان
تركب يستعمل في وقال بالاسناد ولم يقل بالاخبار ليتناول الانشاء
لان الكلام يعم قسمي اخباري وانشائي لو قال بالاخبار
خرج الانشاء ولو قال بالانشاء خرج الاخبار فلما قال بالاسناد
شمل القسمين فان قيل اذا قلت زيد قائم فانه كلام
فلا بد متضمن ومتضمن فان المتضمن المتضمن الجواب
من وجهين • الاول ان المراد بالتضمن الفهم • الثاني ان
زيد قائم له صورة ومادة • فالجزء الصوري هو المتضمن •
والجزء المادي هو المتضمن قوله ولا يأتي ذلك يعني لا

يختص الاسناد الذي اسمين او اسم وفعل لان الواضع
وضع الاسم ليكون مسندا او مسندا اليه ووضع الفعل
ليكون مسندا ولا يكون مسندا اليه والحرف لا يكون
مسندا ولا مسندا اليه • والتقسيم العقلية • اسم
اسم • اسم فعل اسم حرف • فعل فعل • فعل حرف • حرف
حرف • يتم الكلام من اسمين • لان الاسم مسند ومسند
اليه ويتم الكلام من اسم وفعل لان الاسم مسند اليه والفعل
مسند ولا يتم من فعلين لانتفاء المسند اليه ولا من حرفين
لانتفاء المسند ان كان الاسم مسندا اليه وانتفاء المسند
اليه ان كان الاسم مسندا او من فعل وحرف بعيد ومن الحرفين
ابعد قوله الاسم ما دل اقول قلنا الكلمة جنس تحته
ثلثة انواع • اسم • وفعل • وحرف • ذكر الاسم اولا لاوقدمه
لان الاسم اصل والفعل والحرف فرعان له فان الفعل مشتق
من الاسم • والمشتق فرع المشتق منه • واما الفعل والحرف
يحتاجان في الافادة الى الاسم والمحتاج فرع المحتاج اليه
والاسم مشتق من السمو عند البصريين • والسمو بمعنى العلو
والرفعة • وللاسم علو ورفعة على الفعل والحرف • وعند
الكوفيين الاسم مشتق من الوسم والوسم علامة والاسم
علامة للمسمى • ومذهب البصريين اولى من مذهب الكوفيين

بالوجوه

باربعة اوجه • الاول ان الاسم يجمع على اسماء ولو كان مشتقا
من الوسم لقيل اوسام • الثاني ان الاسم يصغر على سمي
ولو كان مشتقا من الوسم لقيل وسيم • الثالث ان المتكلم
اذا اخبر عن نفسه قال سميت ولو كان مشتقا من الوسم
لقال وسمت • الرابع ان الموافق في الاسم يقال سمي
ولو كان مشتقا من الوسم لقيل وسيم فعلمنا بهذه الادلة
الاربعة ان مذهب البصريين اولى من مذهب
الكوفيين • هذا من جهة اللغة • واما في الاصطلاح
فالاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد
الازمنة الثلاثة • فقوله ما بعني الكلمة فخرج الخطوط
والعقود والنصب والاشارات قوله دل على معنى
في نفسه يخرج الحرف قوله غير مقترن باحد الازمنة
الثلاثة يخرج الفعل • وقال باحد الازمنة
الثلاثة حتى يدخل فيه ما يقترن بالزمان دون احد
الازمنة الثلاثة مثل الصبوح فانه شراب يشرب في
الصباح والغبوق فانه يشرب في المساء فاقترنا بهما
بالزمان لا باحد الازمنة الثلاثة فخرجا بهذا الحد الفعل
ودخل احد الاسم وكذلك الاسماء التي معناها قصر
الزمان مثل السنة والشهر والاسبوع وما يتركب منه

مثل الساعة يخرج كل ذلك من حد الفعل ويدخل في
حد الاسم * واعلم ان المراد بالدلالة وعدم الدلالة
والاقتران وعدم الاقتران ان يكون في اصل
الوضع حتى لا يغتر بان اسم الفاعل واسم المفعول
مقترن باحد الازمنة الثلاثة فيلزم ان يكون كل
واحد فعلا ولكنه اسم فانتقض التعريفان طردا
وعكسا بقي حد الفعل لا يكون مانعا وحد الاسم
لا يكون جامعا لان المراد بعدم الاقتران بحسب
الوضع والواضع وضع اسم الفاعل غير مقترن والقرائن
عارض عند الاستعمال * وكذا لا يغتر من مثل عسى
وفعل التعجب وفعل المدح والذم بانها افعال مع عدم
اقترانها بالازمنة الثلاثة لان الواضع وضعها مقترنة
وعدم الاقتران عارض بسبب معنى الانشاء وعلى هذا
فقس قوله ومن خواصه الى آخره اقول لما فرغ
المصنف من حد الاسم ذكر خواصه * والفرق بين الحاصة
والخاصة ان الحد مطرد ومنعكس والطرد التلازم
في الثبوت يعني اذا وجد الحد وجد المحدود والعكس
التلازم في الانتفاء يعني اذا انتفى الحد انتفى المحدود
والخاصة مطردة * يعني اذا وجدت الخاصة وجد ذو

ذو الخاصة غير منعكسة يعني اذا انتفى الخاصة لا يلزم انتفا
ذي الخاصة اذ اوجد الاسم وجد ما دل على معنى في نفسه
غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة مثلا واذا وجد ما
الالف واللام وجد الاسم واذا انتفى الالف واللام
لا يلزم انتفا الاسم وذلك مثل زيد والمضمرات
والحواص جمع خاصة وخاصة الشيء ما يختص به الى المصنف
بصيغة الجمع ومن التبعيضية اشارة الى ان خواص الاسم
كثيرة ولكن يذكر المصنف ما هو كثير الاستعمال من
جملة خواص الاسم اللام واما الحق اللام بالاسم لان
اللام تدخل المسند اليه لتعرفه عند المخاطب والمسند
اليه لا يكون الا اسما فاللام يكون مختصا بالاسم وانما قال
دخول اللام ولم يقل الالف واللام لان الحاة اختلفوا
ان اللام للتعريف والهمزة للوصل او الالف واللام
للتعريف * فاشار المصنف الى ان المختار الاول ومن
جملة خواص الاسم الجر وانما الحق الجر بالاسم لان الجر
علامة المضاف اليه والمضاف اليه لا يكون الا اسما وانما
قال الجر ولم يقل حرف الجر لان حرف الجر قد يدخل
الحكاية على سبيل التمثيل مثلا اذا قيل اعرب قال من
زيد قلت قام فعل ماض وزيد مرفوع بقام وقوله والتنو

يعني من جملة خواص الاسم التنوين • والمراد تنوين التمكن
وهو تنوين يدخل الاسم ويقويه في الاسمية ويقطع مشابهته
عن الفعل فيكون خاصا بالاسم وتنوين التنكير وهو تنوين
يدخل في المعرفة ويجعلها نكرة مثل سيبويه وسيبويه
آخر وهو خاص بالاسم لان مبنى الفعل على التنكير لاحتماله
الى تنكير آخر وتنوين المقابلة وهو تنوين يدخل جمع المؤنث
السالم نحو مسلمات في مقابلة النون في الجمع المذكر السالم
نحو مسلمون • والجمع السالم المختص بالاسم فحذف التنوين فيها
مختص بالاسم وتنوين العوض تنوين ينوب عن المضاف اليه
نحو يومئذ وحينئذ اي يوم اذ كان كذا وحين اذ كان كذا
وحذف كذا المضاف اليه لا دوعوض التنوين والمضاف اليه
خاص بالاسم فالتنوين ايضا خاص بالاسم • واما التنوين الذي
وهو تنوين يدخل القافية المقيدة لتزيين الصوت فهو ليس
بخاص بالاسم بل يكون في الفعل والحرف • كقول الشاعر •
• اقل اللوم عاذل والعتابا • وقولي ان اصبت لقد اصابن •
وكذا التنوين الغالي وهو تنوين يدخل القافية المطلقة
لتزيين الصوت ايضا كقول الشاعر •
• وقاتم الاعماق خاوي المخترق • مشتبه الاعلام لماع الخفق •
اصله المخترق والخفق • ومن جملة خواص الاسم كونه مسندا اليه

اليه لان المسند اليه محكوم عليه والمحكوم عليه لا يكون
الا اسما ومن جملة خواص الاسم الاضافة بمعنى كونه مضافا
ومضافا اليه اما كونه مضافا فلان الغرض من الاضافة تعريف
المضاف او تخصيص المضاف والفعل نكرة لا يقبل التعريف
والتخصيص والتعريف • واما كون الاسم مضافا اليه
فلان المضاف محكوم عليه بالحقيقة والمحكوم عليه لا يكون
الا اسما فالمضاف اليه يكون خاصا بالاسم قوله وهو معرب
ومبني الى آخره • يعني ان الاسم على قسمين معرب ومبني اولا
المعرب لان تعريفه وجودي وتعريف المبني عدمي والوجودي
اولى بالتقديم • المعرب هو المركب الذي لم يشبه مبني
الاصل المبني الاصل مثل الماضي وامر المخاطب والحرف
والجملة من حيث انه جملة قوله المركب احتراز عن الاسماء
مثل التركيب مثل اب ج زيد وعمرو عند من يقول التعداد
فانها مبنية قوله لم يشبه مبني الاصل احتراز عن
هاؤلاء في قولنا قام هاؤلاء وان كان مركبا لكنه
يشبه مبني الاصل كما يجيء والحاصل ان الاسم يعتبر معربا
بقيدين • احدهما وجودي وهو التركيب فخرج به المفرد
بقوله لم يشبه مبني الاصل فان قيل الجملة من حيث انه
جملة مبني • فقول المصنف المعرب المركب بمثابة ان تقول

المعرب المبني الجواب عنه بوجهين • الاول ان المراد بالمركب
جزء المركب فاذا قلت زيد قائم فزيد وحده معرب وقائم
وحده معرب والجملة من حيث هو جملة مبني • الثاني ان الالف
واللام في قول المصنف المركب بعني الذي اي المعرب الذي
ركب مع غيره • قوله وحكمه يعني علامة المعرب ان يختلف
اخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا • مثال اللفظ
جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد اخر زيد اختلف
باختلاف العوامل لفظا فزيد معرب • ومثال التقدير
جاءني فتى ورايت فتى ومررت بفتى جاءني فتى اصله فتي ورايت
فتى اصله فتيا ومررت بفتى اصله بفتي حركت الياء واتفتح
ما قبلها في الاحوال الثلث قلبت الفا وحذفت الالف
لالتقاء الساكنين الالف والنون صار فتى فهي معرب
لاختلاف اخره تقديرا • قوله ان يختلف اخره احتراز
عن اختلاف الوسط مثل جاءني امرؤ وابنم ورايت امرأ
وابنما ومررت بامرئ وابنم اتبع وسطه اخره امرؤ وابنم
معرب لاختلاف الاخر لا لاختلاف الوسط فان اختلاف
الوسط لا اعتبار له • قوله باختلاف العوامل احتراز عما
لا يكون اختلاف الاخر باختلاف العوامل نحو من الرجل ومن
ابيك ومن زيد فان اخر من اختلف بالفتحة والكسرة

والكسرة والسكون ولكنه ليس باختلاف العوامل بل
لغاية من قوله الاعراب • اقول لما ذكر المصنف الاعراب
المعرب بذكر الاعراب • الاعراب في اللغة جاء بمعنيين
جاء بمعنى الاظهار فقال اعرب الرجل عن حاجته اي بينها
وجاء بمعنى الاصطلاح • تقول العرب اعربت معدة
الفصيل اي اصلحتها والمعنى اللغوي مناسب للمعنى
الاصطلاحي لانه قبل وضع الاعراب في الاسماء كان فيها
خفاء وفساد فلما وضع الاعراب زال خفاء وفساده •
والاعراب في الاصطلاح ما اختلف اخر المعرب به يعني
الاعراب شيء والمعرب شيء اخر فكل شيء اختلف اخر المعرب
به ذلك الشيء فهو الاعراب • فاذا قلت جاءني زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد اختلف اخر زيد بالضمة والفتحة
والكسرة فزيد معرب والضمة والفتحة والكسرة
اعراب وجاء ورايت ومررت • قوله ليدل هذا اللام لعلة
وهو اشارة الى وضع علة الاعراب ثم وضع في الاسم ولم وضع
في الاخر اما علة وضع الاعراب فهو انه يعتور على بعض من معان مختلفة
في الاسم نحو الفاعلية والمفعولية والاضافة وهي تشتبه
بعضها ببعض • فاذا قلت ما احسن زيد بلا اعراب يحتمل
زيد الفاعلية ويكون معناه النفي يعني ما احسن زيد ويحتمل زيد

المفعولية بان يكون معناه التعجب يعني ما احسن زيدا
ويحتمل زيد ان يكون مضافا اليه بان يكون معناه
الاستفهام يعني ما احسن زيد يعني اي عضو من اعضا زيد
احسن فلما وضع الاعراب ارتفع الالتباس ورفع هذا الالتباس
العظيم بادنى تغير من الاخر من خواص كلام العرب واما
علة وضعه في الاسما فلان الفاعلية والمفعولية والاضافة
لا تعرض الا في الاسما دون الفعل والحرف واما انه
في الاخر فلان الاخر محل التغيير غالبا **قوله** وانواعه
اقول انواع الاعراب ثلثة رفع ونصب وجر فالرفع
علامة الفاعل واعطي الرفع للفاعل لان الرفع ثقيل والواحد
خفيف اعطي الخفيف الثقيل لجبر حاله والنصب علامة
المفعول لان النصب خفيف والمفعول ثقيل لانه كثير فاعطي
الخفيف للثقيل لجبر حاله والجر علامة المضاف اليه
واعطي الجر للمضاف اليه لانه عمدة مثل الفاعل ولا وضعه
مثل المفعول بل هو متوسط والجر ليس ثقيلا مثل المضاف اليه
ليس الرفع ولا خفيفا مثل النصب بل متوسط اعطي المتوسط
قال المصنف رحمه الله فالرفع علم الفاعلية بيا النسبة ليشمل
الفاعل وما يشبه الفاعل وقال النصب علم للمفعولية ليشمل
المفعول وما يشبهه مثل الحال ولم يقل الجر علم الاضافية لان

فان قلت لم سمي الرفع رفعا قلت لانك اذا ضممت الشفتين لاخراج هذه الحركة ارتفعتا عن مكانهما فلارتفاع الشفتين عند خروج هذه الحركة سمي رفعا ولانضمام الشفتين عند خروجها ضما فان قلت لم سمي النصب نصبا قلت لانك اذا فتحت فمك فان الحنك الاعلى ساقطا فنصبته يعجبك اياه فلنصب الحنك الاعلى سمي نصبا ولفتح الفم فتحا

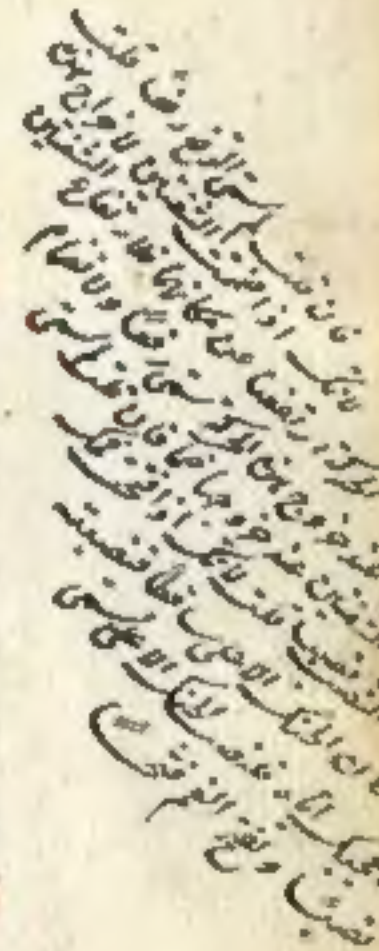

لان المضاف اليه ليس مشابها في الجر ثم قال المصنف
العامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب **فان قيل** هذا
باب الاسم وفي باب الاسم لا يذكر الا ما هو مختص بالاسم والعامل
غير مختص بالاسم بل يكون العامل فعلا وحرفا **الجواب**
من وجهين الاول لما قال ان يختلف اخره باختلاف العوامل
كان ذهن المبتدي منتظرا لمعرفة العامل فذكر العامل قريبا
لئلا يطول انتظار المبتدي الثاني انه يذكر هنا عامل الاسم
وعامل الفعل والحرف يذكر في بابهما والمراد بالعامل الذي
يتقوم اي يتحصل به المعنى المقتضي للاعراب شي اخر فكل شي
يحصل به المعنى المقتضي للاعراب فهو العامل مثلا اذا قلت
جاني زيد المعنى المقتضي لرفع زيد هو الفاعلية والفاعلية
تحصل بجاني في غير عامل واذا قلت رايت زيدا فالمعنى المقتضي لنصب
زيد هو المفعولية وهو يحصل برايت فرايت عامل وكذا اذا
قلت مررت بزيد المعنى المقتضي لجر زيد هو الاضافة وهي
تحصل بمررت فمررت عامل **قال** المصنف رحمه الله
كلامي العامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب ليس فيه
خلاف الا انه اختلف في مثل غلام زيد ان العامل في المضاف
اليه ما هو فقيل المضاف وقيل بواسطة حرف الجر فقولي
العامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب باي شي هو العامل

قال فالمفرد المنصرف • اقول الاصل في الاعراب ان يكون بالحركة
لان وضع الاعراب للاختصار والحركة اخصر من الحرف وما
كان اعرابه بالحركة الاصل ان يكون بتمام الحركة فان كان
بنقص الحركة فلا بد من دليل وما كان اعرابه بالحرف الاصل
ان يكون بتمام الحرف فان كان ببعض الحرف فلا بد من دليل
اعلم ان الاعراب بالحركة وبتمام الحركة هو القسم الاول وذلك
المفرد المنصرف وجمع المكسر المنصرف نحو جاني رجل ورجال ورأيت
رجلا ورجالا ومررت برجل ورجال رفعهما بالضمة ونصبهما
بالفتحة وجرهما بالكسرة اما ان اعرابهما بالحركة فلا يحتاج الى
دليل واما انه بتمام الحركة فلا يحتاج ايضا الى دليل قوله المفرد
المنصرف فان اعرابه ببعض الحركة كما يجي • وقوله جمع المكسر المنصرف
احتراز عن الجمع المصحح فان اعرابه ببعض الحركة كما يجي فان قيل
يحترز بالمفرد عن المضاف والمضاف اليه كما في اسما الستة ويحترز
عن التثنية والجمع بتمام الحركة • وان احترزت بالمفرد عن التثنية
والجمع يلزم ان يكون اعراب المضاف والمضاف اليه بتمام الحركة
الجواب ان الاحتراز بالمفرد عن المضاف والمضاف اليه
ولم يحترز عن التثنية والجمع لانه يذكر حكمهما على حدة فان قيل
فينبغي ان لا يذكر المنصرف ايضا لان غير المنصرف يذكر حكمه
عن قريب الجواب انه اهمل قيدا ولا يلزم من اهمال قيد اهمال

اهمال جميع القيود قوله جمع المؤنث اقول الاعراب اما بتمام
الحركة او ببعض الحركة لما ذكر القسم الاول يذكر القسم الثاني
وهو الاعراب ببعض الحركة وهو في موضعين • الاول في الجمع
المؤنث السالم والمراد بالجمع المؤنث السالم كل جمع زيد في اخره
الف وتا لمعنى الجمع نحو هندات وهند ومسلمة ومسلمات اعرابه
ببعض الحركة رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة نحو جاني مسلمات
ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات اما ان رفعه بالضمة وجره
بالكسرة • فعلى الاول لا يحتاج الى دليل • واما ان نصبه
ايضا بالكسرة • فخلاف الاصل لا بد له من دليل • ودليله
ان الجمع المؤنث السالم فرع الجمع المذكر السالم واعراب الجمع
المذكر السالم ببعض الحركة كذا الحرف فلو كان اعراب جمع المؤنث
السالم بتمام الحركة لكان للفرع مزية على الاصل فان قيل
المزية باقية لان اعراب الجمع المذكر بالحرف واعراب الجمع المؤنث
بالحركة والاعراب بالحركة اولى الجواب ان الاعراب
بالحرف خلاف الاصل اذا لم يكن دليل فاذا كان دليل فالاعراب
بالحرف وهو الاصل • الموضع الثاني غير المنصرف وهو اعرابه
ببعض الحركة رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة • نحو
جاني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد اما رفعه بالضمة
ونصبه بالفتحة فعلى الاصل لا يحتاج الى علة • واما ان جره ايضا

اسمه خلاف الاصل لابد له من دليل لبيان عروض
شابه الفعل من جهة المعنوي نحو متى في الشرط وفي الفعل
يحتاج ان لاصل به الافادة والفرع يحتاج ما يحتاج اليه
والثاني ان الفعل مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه
وغير المتصرف منه وغير متمكن كما مر في باب المعرب والمبني لا
يدخله الجر فكذا غير المصروف لا يدخله الجر فلما اجروا غير
منصرف مجرى منصرف في الجر حملوا اجروا غير
المنصرف مجرى منصرف في الرفع فجعلوا ما ضمة
المنصرف نظيره وحمل النصب والجر في الشبه مناسبة
لان كلتيهما علامتان لفضلة وابوة الى عشرها قوله احوك
اقول من جملة الاسماء الاسماء الستة وهي اخوه وابوه والي
عشرها واعرابها بتمام الحروف الرفع بالواو والنصب بالالف
والجر بالياء اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم نحو هذا اخوك
ورايت اخاك ومررت باخيك اما ان اعرابها بالحروف فلانها
لا من دليل وهو ان الاسماء الستة فيها تختلف من جهة
اللفظ كثرة من جهة المعنى اما الكثرة من جهة اللفظ
فالاضافة والمضاف والمضاف اليه لما كثرة واما من جهة
المعنى فلان معناها نسبي لا يعقل احدهما الا بتعقل شيء آخر
فان الاب بالنسبة الى الابن هو كون البواني فلما كان فيها
كثرة جعلوا اعرابها ما هو اكثر من الحركة ولانك ان الحرف

الكو

الثرمن الحركة وقولنا ان اعرابها بتمام الحروف هنا الاصل
لاحتاج الى ذلك واما قلنا مضافة الى غير ياء المتكلم
فلانها لو كانت مضافة الى ياء المتكلم كان اعرابها نقديريا
نحو جاءني ابي ورايت ابي ومررت بابي وان كانت مقطوعة
عن الاضافة كان اعرابها بتمام الحركة نحو جاءني اخ ورايت
اخا ومررت باخ وان قلت اعمال المصنف شرطين ولم يذكرهما
الاول ان تكون مكبرة فلو كانت مصغرة كان اعرابها بتمام
الحركة نحو جاءني اخيك ورايت اخيك ومررت باخيك
الشرط الثاني ان تكون مفردة فلو كانت تثنية كان الاعراب
بتمام الحروف نحو جاءني اخواك ورايت اخويك ومررت
باخويك جواب ان المصنف اعتمد على المثال فان المثال
المذكور مفرد مكبر فان قلت لو لم يكتف بالمثال وذكر كونه نها
مضافة الى غير ياء المتكلم فان المثال المذكور مضاف الى غير
ياء المتكلم الجواب انه لو لم يذكر مضافة الى غير ياء
المتكلم لتوهم متوهم ان اعرابها بتمام الحروف عند كونها مضافة
الى الكاف في الخطاب لان المثال المذكور الذي ذكره المصنف
مضاف الى الكاف فه والمراد ان اعرابها بتمام الحروف اذا لم
تكن مضافة الى ياء المتكلم سواء كانت مضافة الى الكاف او غيرها
والله اعلم قوله المتن او ذو الفتحة الثاني من او ذات

لاعراب الاعراب ببعض الحرف وذلك في مواضع منها المثنى وهو
كل اسم زيد في آخره الف ونون في حالة الرفع وياء ونون
في حالة النصب والجر لمعنى التثنية نحو مسلم مسلمان ومسلمين
وبين ان المثنى رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء تقول
جاءني مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين اما كون
اعرابه بالحرف فلخلاف الاصل لابد له من دليل واما ان
اعرابه ببعض الحرف ايضا فلان الاصل لابد له من دليل
ايضا ودليله نذكره مع دليل جمع المصحح ومن المواضع
التي فيها الاعراب ببعض الحرف كلا وهو اسم مفرد اللفظ
مثنى المعنى لازما للاضافة • فان اضيف الى اسم الظاهر
يكون اعرابه بمقادير الحركة التقديرية تقول جاءني كلا الرجلين
ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين وان اضيف
الى مضمر فاعرابه ببعض الحروف تقول جاءني كلاهما
كلتاهما ومررت بكليهما لان كلا يشبه المثنى من جهة اللفظ
ومن جهة المعنى • اما من جهة اللفظ فلان الفه مبنية
المعنى اليه • واما من جهة المعنى فلان معنى كلا وزان
مثل المثنى • ومن المواضع التي يكون الاعراب فيها ببعض الحرف
لفظ اثنان وهو اسم مفرد اللفظ مثنى المعنى لازما للاضافة
الى ما يعد من واحد فصاعدا تقول جاءني اثنا رجل
واثنا عشر رجلا واثنا عشر امرأة ومررت باثنين من رجال
واثنتين من نساء • ودليل انه يشبه المثنى من

اللفظ والمعنى • ونعني بالمشبه لمثنى كراثنان وحسن اندراجه
في المثنى وليس كذلك لانه لو كان اثنان مثنى لكان له مفرد •
وذلك اوثن او ثان لم ينطق • قوله ومن المذكر اقول الضم
الرابع من اسام الاعراب هو الاعراب ببعض الحرف لما ذكر حكم
المثنى وكلا واثنان يذكر حكم الجمع المذكر السالم وهو قولهم جمع زيد
في امره واوه ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالة النصب والجر
تقول جاءني مسلمون ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين اعرابه
ببعض الحرف اما كونه بالحرف فلا بد له من دليل انبا ودليله •
ودليل المثنى واجل اما كونه بالحرف فلان الجمع والمثنى بينهما تلازم من
جهة المعنى ودلك ظاهر ومن جهة اللفظ فلزيادة الواو والنون
والالف والنون والياء والنون فجعلوا اعرابهما بازاء بقي الحركة
وهو الحرف واما ان اعرابهما ببعض الحرف فلان للجمع ثلثة احوال
وللمثنى حالان والحروف التي للاعراب ثلثة الواو والالف
والياء فلا بد من توزيع الثلثة على الستة حتى ينبي لكل منهما
علامة من علامات الرفع فلو جعل رفعهما بالواو ونصبهما بالالف
وجرهما بالياء وقع بين المثنى والجمع بان النون في المثنى
ومسلمين في الجمع يكون النون مفتوحا وما قبل الياء مكسورا
حصل الالتباس بعد الاضافة نحو مسلمان ومسلمون فاعرب
الجمع في حال الرفع بالواو لان الواو ثقيل والجمع ثقيل •

كسر الاستقال و امرات المشبهة بالمؤنث لانه لان النبي قليل
الاستعمال فتقبل والالف حينئذ لتحمل الاعتدال واعراب
تعشرين وخرجا بالنيابة وزنت بهما ما ذكرنا ولم يجعل النصب
نيابة الرفع لان الرفع تقيل فيزيد اذا التتابع عرفت هذا كذلك
اعراب الزوعشرون بعض الحرف تقول جاني الزمال ورايت
الزين مال ومررت بالزين مال لشابهته للجمع لفظا ومعنى
وبقي استعقبي لعربي كرا ولوجب ان هذا داخل بهذا الجمع وليس
كذلك لانه لو كان جمعا لكان له مفرد ولو كان مفرده الذي
ازال والم يستعمل به لاعراب الزوكذلك عشرون والحقتها
الى تسعين به تقول جاني عشرون رجلا ورايت عشرين رجلا
ومررت بعشرين رجلا وبعض المتقين لم يذكر عشرين لانها
وجب ان يجمع وليس كذلك لانه لو كان جمعا لكان مفرده
عشرة فلزم ان يقال عشرون بتنوين الشين لان جمع المجمع
لمسلم واحد ولزم ايضا ان عشرون اقله ثلث عشرات
وليس كذلك وايضا عشرون تدل بنفسها على عدد معين وليس
لنا جمع عدد معين فثبت بما ذكرنا ان الالفين ليس جمع ثلثة
وكذلك الى التسعين قوله البعض يريد ما عدا
اقول الاعراب اما المعنوي او التقديري لما ذكر اللفظي بقي
التقديري وهو اما بتمام الحركة او بنقص الحركة واما بتمام

الحرف او بنقص الحرف والمصنف ما ذكر الاعراب بتمام الحرف اما الاول
الاعراب بتمام الحركة التقديرية في موضعين الاول اسم
المقصور كعصى وفتى ورجى تقول هذا عصي ورايت عصي مررت
بعصي اصله عصو تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا
التي تاكان الالف والتنوين حذف الالف صار عصي وكذا
في الفتى والرجا فان قيل عصي لين في اخره الف والمفعول
ما في اخره الف الجواب ان الالف متقدر فلهذا
اذا دخلته اللام يظهر الالف نحو العصا ولنا ان اعرابه
تقديري فلان في اخره الف وهي لا تحمل الحركة لانها
لو حركت صارت همزة وخرجت من حقيقته الموضع الثاني
الاسم المضاف الى يا المتكلم نحو غلامي وثوبي اريد
اعرابه بتمام الحركة التقديرية لان ما قبل الياء لا يجوز ان
يكون مكسورا فلو ظهر حالة الرفع والنصب حالة النصب
لزم اجتماع المثلين وهو غير جايز وهو لو كسر بحالة الجر
لزم اجتماع المثلين وهما لا يجوز اجتماع المثلين لا يجوز
اجتماع المثلين قوله مطلقا اشارة الى الخلاف لان
قال بعضهم ان غلامي مبني لاكتسابه البنا من المضاف
اليه وقال بعض اعرابه في حالة الجر بالكسرة المقدرة
قال المصنف الصحيح ان مثل غلامي معرب واعرابه بتمام الحركة

التقديرية اقول واستثقل اقول الاعراب ببعض
الحركة التقديرية حيث يكون الاعراب اللفظي ثقيلا
بخلاف الاسم المقصور لان الاعراب متعذر فيه لان في
اخره الف وهذا غير متعذر نحو قاض في حالة الجر والرفع
وهو الاسم المنقوص والمراد به ان يكون في اخره يا قبلها
كسرة نحو قاضي وداعي وراعي • تقول جاءني قاض ورايت
قاضيا ومررت بقاض اصله قاضي الكسرة على اليا ثقيلة
فحذفت التقى ساكنان اليا والتنوين حذفت اليا صار
قاض قوله ونحو مسلمي رفعا اقول الاعراب ببعض الحركة
التقديرية في الجمع المصحح اذا اضفته الى يا المتكلم نحو مسلموي
اجتمع الواو واليا السابق ساكن قلبت الواو يا وادغم اليا في
اليا صار مسلمي تقول جاءني مسلمي ورايت مسلمي ومررت
بمسلمي رفعه بالواو التقديري ونصبه وجره باليا اللفظي
فان قيل فللاف حالاته تقول مسلمي فلم كان في حالة
الرفع تقديريا وفي حالة النصب والجر لفظيا الجواب
ان في حالة الرفع قلبت الواو يا والقلب يخرج الحرف عن
حقيقته • وفي حالة النصب والجر ادغام مجرد والادغام لا يخرج
الحرف عن حقيقته قوله واللفظي ما عداه ضمير ما عداه
يجوز ان يرجع الى المذكور من الاعراب التقديري • ويجوز ان

ان يرجع الى رفع مسلمي يعني رفع مسلمي تقديري ونصبه وجره لفظي
تقديري والاول اولى يعرف بالتامل قوله غير المنصرف
اقول الاسم المعرب على قسمين منصرف وغير منصرف
وقدم غير المنصرف لان تعريفه وجودي وتعريف المنصرف
عدمي وفي التعريفات الوجود مقدم على العدم وايضا
غير المنصرف قليل فذكره اولا فالذي يبقى يكون منصرفا
غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة تقوم مقامها
وعلل منع الصرف تسعة وقد ذكرها المصنف في بيتين وذلك
واضح ولكن في البيتين بحث من وجهين • الاول في قوله
والنون زائدة من قبلها الف فزائدة ان رفعت ففيه اشكال
لانه حينئذ النون مبتدا او زائدة خبره وليس غرض المصنف
ان يخبر بزيادة النون فتوجيهه ان يكون الالف واللام
في النون زائدة • تقديره ونون زائدة ودخول اللام
للوزن • والدليل على ذلك ذكر الاسباب كلها نكرة
وان نصبت زائدة يكون نصبها على الحال • تقديره يمنع
الاسم من الصرف النون حال كونها زائدة • الثاني في
قوله وهذا القول تقريب • يجوز ان يكون معناه هذا
القول قريب الى الحفظ لانه نظم والنظم اقرب الى الحفظ
من النثر • ويجوز ان يكون معناه هذا القول قريب الى الصواب

لانه اختلف في اسباب مع العرف فقيل اثنان والحقانة والكثرة
وقيل احد عشر عدد السبع ولزومها للتانيث وتكرار
الجمع * وقيل لاثنة عشر مراعاة التنظير وشبه البي الثابت
الثابت عوارضي ايضا * وقيل خمسة عشر اعتبار الوصفية
بعد التصغير وعدم التنظير ايضا * فقال قولي ان اسباب
منع العرف تسعة اقرب الى الصواب فيما قيل * ثم شرع
المصنف امثلة غير المنصرف اجمالا وتفصيلا فقال
قوله مثل عمر وهو غير منصرف للعلمية والعدل
واحمر غير منصرف للوصفية ووزن الفعل ولحظة غير
المنصرف للعلمية والتانيث اللفظي وزينب غير منصرف
للعلمية والتانيث المعنوي * وازاهير غير منصرف للصيغة
والعلمية ومساجد غير منصرف لصيغة منتهى الجموع *
ومعدي كرب غير منصرف للعلمية والتركيب * وعمران
غير منصرف للعلمية والالف والنون المزيدتين واحمد
غير منصرف للعلمية ووزن الفعل قوله وحكمه الجر
بالكسرة والتنوين اقول علامة غير المنصرف ان لا يدخله
الكسرة والتنوين * والمراد بالتنوين تنوين التمكن لانه
تنوي الاسمية الامكنة وتقطع مشابهته من الفعل فلا
يدخله غير المنصرف * والمراد بالكسرة المخصوصة لا المشتركة

قال ابن الحاجب ويجوز صرفه اسهر قال الفاضل الجامي
اي جعلوه على حكم المنصرف بادخال الكسرة والتنوين فيه
لا جعله منصرفا بالحقيقة قال غير المنصرف بحذف التاء عنه
او واحدة تكون معها بادخال الكسرة والتنوين لا يلزم
طرو الاسم عليها وقبل الالف بالصرف كناية الغير

لا المشتركة بين الجر والنصب اذا سميت امراة بمسلمات
كانت غير منصرف مع ان فيه التنوين والكسرة لان التنوين
تنوين المقابلة والكسرة مشتركة بين الجر والنصب
قوله ويجوز صرفه اقول جواز صرف غير المنصرف
لضرورة الشعر لانه يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره * والاصل
في الاسماء الصرف * كقول الشاعر

اعمرك ثمان لنا ان ذكره * هو المسك ما كررته يتضوع

فعمان غير منصرف للعلمية والالف والنون المزيدتين صرفه
الشاعر للضرورة * وكقول الاخر

* لما حكر قطان وصورة يوسف * ونغمة داود وصوت مزمر *
* ولي حزن يعقوب ورقة يونس * والام ايوب وصحة احمد *

وحكم اخر رد للمناسب وهو يجامعين الاول ان يجتمع
كلمة غير منصرف مع اخرها منصرفة فتصرف غير المنصرف لمنا
بينها محصلا سلاسلا واغلالا واسعيرا * فصرف اجتمع علاسل
وهو غير منصرف لانه صيغة منتهى الجموع مع اغلالا واسعيرا
فصرف سلاسل للمناسب * القسم الثاني ان يكون لفواصل
الايات * كقول الله تعالى قواريرا قواريرا * فاذا وقفنا على
قواريرا الثاني صرفناه لمواصل الايات لان اخر الايات
بالالف وصرفنا القواريرا الاول لمناسبة قواريرا الثاني

سنة

وان وقعت بعد الواو رابعة الاولى صرفته لعوامل الآيات وزيدت
بالتاء غير منصوف تقول قواريرا قواريرا من فضة قوله
وما يقوم مقامهما الخ اقول السبب الذي يقوم مقام
السببين الجمع والتي التانيث يعني المقصورة والممدودة نحو
جبلى وحمراء وزكريا والمراد بالجمع منتهي الجموع نحو كالب وسالم
والجمع سبب وزيدت الجموع بمنابة سبب اخره وجمع مرتين اما
او تقديرا اما التحقيق نحو كالب جمع كلب وانامير
جمع انعر جمع نعره ومنا التقديري مساجد وكذا
التانيث علة ولزوم التانيث علة اخري قوله فالعدل
اقول لما فرغ من ذكر اسباب منع الصرف شرع في بيانها على سبيل التفصيل وكان العدل مقدما
صدرا قدمه هنا فقال العدل خروجه اي خروج الاسم من
صيغته الاصلية الى صيغة اخري والعدل يجي الميل الى الغير
ومصدره العدول ومعني التسوية متعد ومصدره العدل
وفي الاصطلاح ان تلفظ بلفظ ومرادك معني لفظ اخر
نحو ثلاث وتريد به معني ثلاثة ثلاثة والعدل يجي قسمين
تحقيقي وتقديري والتحقيقي ان يجد في ذات الاسم دليلا
يدل على ان هذه الصيغة غير اصلية والاصلية صيغة
اخري نحو ثلاث ومثلث ثلاث غير منصرف للصفة والعدل

والعدل اما الصفة فكقوله تعالى اولي اجنحة مثني وثلاث
ورباع ولما انه عدل صيغي فلانا نجد في ذات ثلاث دليلا
على ان اصله صيغة اخري والدليل من وجهين الاول
ان ثلاث لفظه ليس لفظ اسم العدد فلان اسم العدد من
واحد الي عشر ومائة والف وهي الاصول وثلاث ليس منها
يجد ولما ان معناه ليس لاسم العدد فلان معناه ثلاثة ثلاثة تقول ثلاث وسدس اخذ موحد بني شيء الي رباع ومربع والشعر
يجيء فوق رباع نحو الاحم وقتيل جابره وجابي الشعره
• • تعلل الطير عاكفة عليه موبقة واجنبة عشاره •
الوجه الثاني من الدليل ان العرب اذا اعتبرت اسم العدد
تكرر ون العدد حتي يأتوا بالمرة واحدا واحدا اثنين اثنين ويقولون
ثلاث بلا تكرار فعلمنا ان غير المكرر وهو ثلاث معدول
من المكرر وهو ثلاثة فثلاث الثاني من العدل التحقيقي
احره اعلم ان احر جمع اخري واخري تانيث اخر واخر افعل
التفضيل لابد ان يستعمل اما باللام او بالاضافة او من فاللام
يستعمل بالاضافة ومن وقيل اخر علمنا ان اخر معدول عن الاخر
فاخر غير منصرف للصفة والعدل واما الصفة فكقوله
تعالى فعدة من ايام اخر واما انه عدل والعدل فيه تحقيقي
فلانا نجد دليلا في ذات اخر ان هذه الصيغة غير اصلية

وصيغته الاصلية صيغة اخرى كما تقدم • واعترض ابو علي
الفارسي بانه لا يجوز بان يكون اخر معدولا من الاخر لان
المعدول من المعرفة معرفة واخر نكرة لوقوعه صفة لنكرة
في قوله فعدة من ايام اخر • واما ان المعدول من المعرفة معرفة
فبدليل سحر فانه معدول من السحر وسحر معرفة لانه غير للعلمية
سحر اليوم والعدل وبدليل امس فانه معدول من الامس ولهذا
بني لتضمنه الحرف • اجاب المصنف عن ذلك بان المعدول
عن المعرفة يلزم ان يكون معرفة اذا امكن قصد التعريف
بدليل سحر فانه عدل من السحر وسحر علم لانه يمكن قصد
التعريف وامس معدول من الامس ويمكن قصد الالف واللام
وكذا بني بخلاف اخر فانه لا يمكن فيه قصد التعريف كما في سحر
وهو العلمية لان اخر صفة والصفة تضاد العلمية ولا يمكن
قصد الالف واللام لانه معرب بخلاف امس فانه مبني • ثم
قال المصنف ولو اردنا ان نقرر هذا بحيث لا يرد اعتراض ابي
علي نقول اخر جمع اخرى واخرى تانيث اخر واخر افعل تفضيل
ولم يستعمل باللام والاضافة فلا بد ان يستعمل بمن • ويقال
اخر من ويكون مفردا • ولما قيل اخر بالجمع وحذف من منه
علم انه اي اخر معدول من اخر من ومن العدل التحقيقي جمع و
غير منصرف للصفة والعدل اما الصفة فكقول النبي صلى الله عليه وسلم

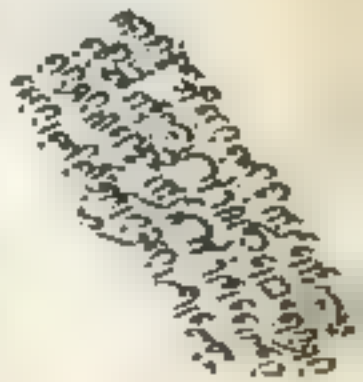

بعينه

بعينه جمعا اي سليمة من العيب واما انه عدل والعدل
فيه تحقيقي فلانا اذا نظرنا في ذات جمع نجد دليلا يدل على ان
هذه الصيغة ليست اصلية وصيغته الاصلية صيغة اخرى وهو
ان جمع جمع لجمعاء وجمعاء تانيث لاجمع وجمعاء اجمع فعلاء افعل
يجمع على فعل نحو حمراء احمر حمر فلما قيل جمع ولم يقل جمع علم ان جمع
معدول من جمع واعترض ابو علي الفارسي على هذا ايضا بانه
لا يجوز ان يكون جمع معدولا من جمع لان المعدول لا بد ان
يكون اخف من المعدول عنه وهذا اثقل ثم قال فالاولى
ان نقول جمعاء اجمع فعلاء افعل اذا لم يجمع مذكره بالواو والنون
يجمع على جماعا او جمعاوات فلما لم يجمع على جماعا وجمعاوات وقيل
جمع فجمع معدول من جمعاوات او جماعا قوله او تقديرا
اقول قلنا العدل تحقيقي وتقديري لما ذكر التحقيقي
بذكر التقديري وهو ان لا يدل دليلا وليس الا ان وجدنا
الاسم غير منصرف وما فيه الا علة واحدة فتقدر العدل
لئلا تنخرم قاعدة العرب وقدر العدل ولم يقدر غير
العدل لان تقدير العدل ممكن • وتقدير غير العدل ليس
بممكن • اما الصفة فلصدقه العلمية واما التانيث فلان
عمر مذكر لفظا ومعنى • واما العجمة فظاهر • واما الف النون
المزيدة فظاهر • وكذا وزن الفعل • وكذا غير ذلك •

وقوله وظاهري نتير اقول من جملة العدل التقديري
مثل ظاهر وهو غير منصرف للعلمية والعدل التقديري لانه
معدول من ظاهرة وزمانا وتقديرا فان قيل ظاهر فيه
العدل والتانيث والعلمية فعليه شيان غير العدل فلا حاجة
الى تقدير العدل الجواب ان ظاهر عند الحاربين مبني
للعدل لوالزم محذوران وسوتير طابيتان تضم بفعل ويقول
ما احزه الراحو حضار وموتي للامالة وطابية فيبوده العرب
فلا بد من تقدير العدل ليعلم ان ظاهر التي موتي عنده
الحجازيين مو لعينه معرب وانما يقدرون على اطراد اللباب
قوله الوصف اقول من جملة اسباب منع الصرف الم
وفي اللغة العلامة والاصطلاح الوصف ما دل بجهات
باعتبار معنى هو المقصود نحو احمر فانه يدل بجهات وهو الحمرة
باعتبار معنى هو الحمرة ٥ وشرط الوصف ان يكون في الاصل
فلهذا الاسم عليه الاحمية بخلاف الوصفية الاصلية في منع الصرف
نحو اسود واسما للحية فانه غير منصرف للوصفية الاصلية ودوران
الفعل وكذا الارقم فانه في الاصل صفة لشيء دي رقش
ثم صار اسما للحية وكذا الاسقع فانه صفة في الاصل للرجل ثم
ثم صار اسما للقيد فغلبه الاحمية للوصفية الاصلية عن
معتبرة والاسم غير منصرف كما كان في الاصل الوصفية ٥

العلامة

العلامة غير معتبرة في منع الصرف ٥ ولهذا صرف الربع في قولنا
مررت بسوة اربع وان كان فيه وزن الفعل والوصفية
لان الوصفية عارضة وانما في الاصل اسم عدد واختلف
في احدل واخيل وافعي فقال انها غير منصرفة لوزن الفعل
والوصفية اما احدل فانه طير فيه قوة حمل قوته كصفة
واما اخيل فانه لطائر فيه خيلان اي الوان فجعل في لابه
كالتقنة واما افعى فانه حية جبيئة تحمل جبنها بانيابها
صفة ٥ وتمسكوا بقول الشاعر ٥

٥ درني وعلي بالامور وتمني ٥ فاطايري فيها طليق بامرا ٥

فانه صنفه من الصرف وحمل جره بالفتح قال المصنف الخبار
ان هذه الاسماء منصرف والثبت ضعيف قوله التانيث
اقول من جملة اسباب منع الصرف التانيث بالتاء نحو طلحة
وشرطه ان يكون علما لانه لو لم يكن علما كان التانيث في حكم
الزوال واسبابه مع الصرف لابد ان يكون لازما ولهذا صرف
فاطمة في قولنا مررت بامراة قائمة وان وجد فيه الوصفية
والتانيث لانه غير علم والتانيث بزوال اذا قلت مررت
برجل قايم قوله والعجمي كذلك اقول من جملة
اسباب منع الصرف التانيث المعنوي وشرطه ان يكون علما نحو
زينب كما عرفت في التانيث اللفظي ولهذا صرف مرج في قولنا

مررت بامرأة حرع وان كان فيه التانيث والصفة لان التانيث
المعنوي بعلمه ولهذا يقول في تونيا مررت برجل حرع واسابع
الصرف لابد ان يكون لازما فان زال التانيث العلمي شرطه
ان يكون علما والتانيث المعنوي انما شرطه العلمية فان ينبغي
ان يقول الصفة التانيث بغير الف شرطه العلمية لانه اعم
الجواب ان التانيث له شرط يختص به ليصير تانيثه فلهذا
فرق بينهما ليعرف التانيث المعنوي فاختص به من شروط خمسة
التانيث بخلاف التانيث العلمي فقال وشرط خمسة التانيث المعنوي احد
الامور الثلاثة الزيادة على الثلاثة او حرف الاوسط او العجمة
فصد بحرف الحرف ومع الحرف لانه ثلاثي ساكن الوسط عرف
بنو تميم بغاية الخفة تخفيفه تعاورا حد السببين فلم يجز منع صرفه
وقال الشاعر
لم يلف بفضل مزرعاه احد ولم يسق عند الملك
وريح غير منصرف لاجتماع العجمة والتانيث والزيادة على
الثلاثة وكذا اسقر لحرف الاوسط وكذا ماه وجور غير منصرف
لانه تانيث معنوي لانها علم لبلده ووجد غير مختص بالمؤنث
فاذا سمي التانيث المعنوي مذكرا شرط الزيادة على الثلاثة او حرف
نحو ريح اذا سمي به مذكر يكون غير منصرف انتفاء الثاني والرابع
التانيث المعنوي لكن فيه حرف رابع وهو بقوم مقام الثالث

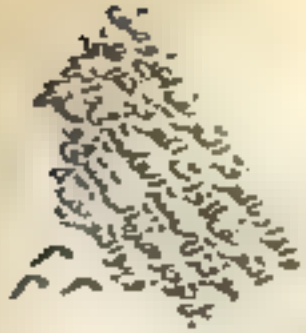

العرف من العلم والعرفة ان العلم ما وضع
لشيء بعينه والاشتراك في غيره والعرفة
ما وضع لشيء بعينه متناول غيره

وقد اعترضت قدما بقولهم قد منعوا الشاعر عذب
فانه اذا اضطر قلت عذب ولا يظهر فيه التانيث فلم منع من
الصرف والله اعلم فقوله المعرفة اقول من اسباب منع
الصرف المعرفة وشرطها ان تكون علما لان المعارف ستة
المعرف باللام والاضافة والمعرفات والمبهمات وذي اللتا
الاشارة والموصولات والاعلام اما المعرف باللام
والاضافة فلا دخل لهما في منع الصرف لانهما يصلان غير المنصرف
في حكم المنصرف كما سبق واما المعرفات والمبهمات فلانها
سميت فلم يرتجل الا العلمية ولهذا قال المصنف المعرفة
شرطها ان تكون علما فان قيل فانتو في التاكيد المعنوي
نحو اجمع لانه غير منصرف لوزن الفعل والتعريف اجاب
ان بعضهم لم يعتبر والتعريف التاكيد فلا اشكال عليهم والذي
لم يعتبره لك ومزيد فيه او يقول او تعريف تاكيد لمعرف اللام
وان قلنا ان التاكيد المعنوي علم للتاكيد اندفع الاشكال
بالكلية فقوله العجمة اقول من جملة اسباب منع
الصرف العجمة وشرطه ان يكون علما وفي العجم ابتداء ولهذا لو
كان في العجم نكرة ثم صار علما في العربية لا يمنع من الصرف
فلهذا لو سمي بالجامر وزيد والزنجبيل موج في العرب يكون
منصرفا لانه لم يكن في العجم علما فالعرب تتصرف فيه وتجعله

من حصر كلامهم علامة اذا كان في الجمع لما كان العرب لا تعتد
لان الاعلام لا تغير ومن ثم ابطل الجمهور عزل الاوسط او الزيادة
على الثلاثة فانه اذا كان للاسم ساكن الوسط يكون صنعا تقاصر
• عنه الجمع فلم يمنع من الصرف نوح منصرف لانه ثلاثي ساكن
الوسط وشذ غير منصرف للعلمية والعجمة وعزل الوسط وهو
غير منصرف للعلمية والعجمة والزيادة على الثلاثة واعلم
ان اسامي الملائكة العجمية فتكون غير منصرفة لانها
اسماء محمد وشعيب وصالح ونوح ولوط وهود ©
قوله الجمع اقول يعني من جملة اسباب منع الصرف الجمع وهو
سبب يقوم مقام السببين وشرطه ان يكون صيغة منتهى
الجموع وهي التي يجمع بحذف لاجمع مرة اخرى جمع المكسر فان جمع
جمع التصحيح جوز ساجدات وهند الهة ثلاثة او ثانيا يكون
بعد الف حرفان جوساسيب او ثلاثة احرف جوعصافير او حرف
مشدد جوحوادث وشرطه ايضا ان لا يكون فيه هاء وازاد
بالهاء التانيث لان التاء اذا وقف عليه صارها وكذا
كان فوان وهو المرة الزكية غير منصرف وان كان فيه الف
فتقول مررت بنسوة منصرف لان فيه تاء التانيث فاشبه طواعيه واما
من جهة اللفظ والزنة ومن جهة المعنى ايضا لان المتقدر يدل
على التكثير وكذا الجمع واما الشبه المعنوي لا يمنع من الصرف

وكذا

قوله وحاجر اقول هذا جواب عن سؤال تقديره ان يقال
السؤال ان حاضر علم للمصر وهو لين عجز والسؤال لا يوزن فكيف السبب
وهو الجمع الجواب ان حاضر وان لم يكن جمعا لكنه منقول من
الجمع ومعناه مجتمع وهو غير المطمئن قال الشاعر •
• حضر كحاضر التوم من قولك عامر فيها مستنهل عاشره •
قوله وسراويل اقول هذا ايضا جواب عن سؤال يقدر
ان سراويل لمفرد عجمي ولا منقول من الجمع الجواب ان سراويل يشبه
مفردين كذا العرف ومع العرف اما اذا صرف فلا اشكال
اما من ذهب مع العرف فظاهر وحنان • الاول انه لقب عجمي نقله
العرب لمحلول على كلامهم فوجد فيه اوزان مصاحح وسراويل فمن
العرب من جعلها بمنزلة الباب الذي هو جمع مزوالة فرصار نقد يرالاية
تقطع بها الاعلاب والمزوالة العظيمة قال الشاعر •
• عليه من اللوم مزوالة لمن يسرق المستضعف •
قوله وعوجوا اقول اختلف في عوجوا انه مصروف او
غير مصروف • فقد الاصح انه منصرف لان هذا الجمع لا بد ان يكون
بعد الف حرف مشدد او حرفان او ثلاثة احرف وسطها ساكن ©
وهند الف بعد الف حرف واحد فاشبه عوسلام وكلام فيكون
منصرفا وعند سيبويه غير منصرف لانه بعد الف حرف ملفوظ
وحرف مقدر والمقدر في حكم الملفوظ • ولهذا لم يجز الاعراب

بحالة فظه فاذا كان في حكم الملفوظ به في حكم الاعراب ولابد ان يكون
في حكم الملفوظ لاجل منع الصرف لانهما حكمان لفظيان ان نظرت من
احكام الاخفش اذا كان جوار غير منصرف فاعلم ان التنوين الجائي
احكام سيبويه انه تنوين عوض ثم اختلفوا فقال بعضهم انه عوض عن
الحركة لان اصل جوار جواري الضمة بعد الياء الثقيلة حذفت
وعوض عن الحركة التنوين الذي هو كان الياء والتنوين حذف التنوين
فصار جوار وقال بعضهم اصله جواري حذفت الحركة ثم حذف
الياء اكتفاء بالكسرة نحو الكبير المتعال والتالي اليوم نعوض من
التنوين من الياء التي هو كان الياء والتنوين حذف الياء صار جوار
وعند اصحابنا لا يجتمع بين العوض والمعوض منه هذا الحكم في حالة
الرفع والجر واما في حالة النصب فهو غير منصرف بالاتفاق
لان بعد الفه حرفان وقال بعض العرب في حالة الجر
ومررت بجواري لان غير المنصرف جر بالفتحة قال الشاعر

لو كان عبد الله مولى حرة ... ولكن عبد الله مولى موالي

قوله التركيب اقول من جملة اسباب منع الصرف التركيب وشرطه
العلمية وان لا يكون تركيب اضافة ولا اسناد اما تركيب الاضافة فانه
يجعل غير المصروف في حكم المنصرف واما تركيب الاسناد فلانه
مبني بل يكون تركيبا مزجيا بمنزلة حرف ولا صوت نحو بعلبك ومعدي
كرب قوله الالف والنون اقول من جملة اسباب منع الصرف

العرف الالف والنون المزيدتان فان كان اسما غير صفة عثمان
وعثمان فشرطه العلمية لتكون لازما وتتوفى مشابهته بالتي للتانيث
من حيث اللزوم وشرطه اسقاطا فعلانة تعني لا يكون مؤنثه بالتاء
النسبة الى التانيث في تحقير وخول التاء وقيل وجود فعلا لانها اذا
حامونة فعيلا لا يكون مؤنثه فعلانة اختلف في رحمان فقال ان
الذي ان الشرط اسقاطا فعلانة وجد الشرط فانه لرياب رحمانة فانه يكون
غير منصرف والذي قال شرطه وجود فعيلا قال انه منصرف لعدم فعيلا
قال المصنف الاولى منع الصرف لان الرحمن بن وجود فعيلا اسقاطا
فعلانة وقد اتى به ووجود فعيلا الذي شرطا بالذات والبعض رحمان له اخوات
مثل بكران وعطشان ممنوعة من الصرف حالا للوزن بالاعم الاغلب
وزن ما منصرف بالاتفاق لان من شرطه اسقاطا فعلانة فقد استفى
فعلانة ومن شرط وجود فعيلا فقد جامكري بالالف والنون في نكرانه
بالتاء والله اعلم قوله وزن الفعل اقول من اسباب منع الصرف
وزن الفعل وهو على قسمين الاول ان يكون مختصا بالفعل بحيث
لا يوجد في الاسم اصلا نحو افعل وافعل ويكون في الاسم ولكن
منقولا من الفعل والاعجمي اما من الفعل نحو شمر اسم رجل لا مبرد اسم
جاء في اسمه وكما قال ابن العاصي بن خاطب اجاج

اول جناب عارف الصيف ردته ... وجدي يا اجاج حارس شمرا

فانه منقول من الشجو وهو مصدر ماضيه شمر وهو مشتق من الفعل فيكون

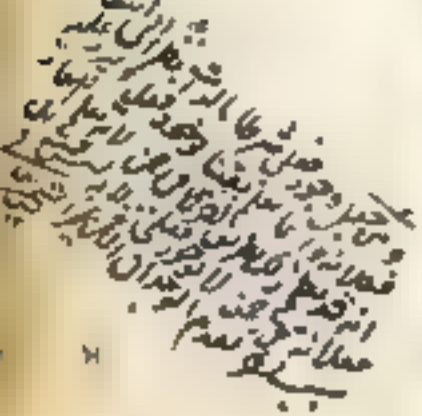

مسئولا عن النحوي عوسلم ونقل القسم الثاني ان يكون في اوله زيادة كزيادة
الفعال نحو يكون في اوله احد الزيادة الاربع عويزيد ولا يكون قابلا
لتا التانيث وكذلك مع من الصرف عراعى في لحمد لانه في اوله زيادة كزيادة
الفعل ومثل يعمل مصروف لانه وان كان في اوله زيادة كزيادة الفعال
لانه قابل للتا نحو جملة وناقة بجعله قوله وما فيه علة مؤثرة
اقول اذا سبب العلمية الى اسباب منع الصرف نحو اربعة اشياء فقط
لا علم العلمية وحو الوصفية لا تصلح به نفي الوصفية والعلمية لان
الوصف وضع لنبي جاز زعنه ووضع العلمية لنبي لا يجاوز زعنه وقلنا
عامنه وحو عين موزون لا شرط وحو سبعة سببي الجمع والفا التانيث لانهم
عامنه وحو موزون غير شرط وحو وزن الفعل في الفعل وقلنا عامنه
وحو موزون وشرط ابيا وحو التانيث اللفظي والمعنوي والمعرفة والعجمة
والتركيب والالف والنون الزائدتان في الاخير او لغرفت فلك
فانيه علمية موزونة اذا نكر صرف وحذف قاعدة تشمره لان العلمية لما
موزونة الا وحي شرط الا العدل ووزن الفعل فاذا كان العلمية مع
عبرها وحي شرطا ما اذا نكر زال العلمية بالتنكير فيزول ما حي شرط فيه
لانه اذا زال الشرط زال المشروط وحيتي الاخير بلا سبب فيصير منصرفا
فقوله المصنف بي بلا سبب اشارة الى هذا لو ان كان العلمية
موزونة غير شرط فاذا نكر زال العلمية فيصرف لانه بقي بلا سبب
واحد اشارة الى هذا فصح قول المصنف كل ما فيه علمية موزونة

حيث اذا نكر صرف قوله وما منعا ان بعني وزن الفعل
والعدل منعا ان وهذا جواب عن سوال مقدر تقديره السوال
انه يجوز ان يكون المصروف بعدل ووزن الفعلية الفعل والعلمية
فاذا نكر زال العلمية بقي العدل دون الفعل فيكون بعيد
منصرف الجواب ان العدل ووزن الفعل منعا ان
لان العدل له اوزان مخصوصة وحو عنا والفعل لبين
في وزن الفعل واوزان العدل فعال ومفعال وفعل
وفعال ولوزن الفعال اوزان مخصوصة وحو فعل في الفعل
والفعل ان احرها بين في العدل فلا يكون مع العلمية
الا العدل او وزن الفعال فاذا نكر بقي بعا سبب واحد
قوله وخالف سيبويه الاخفش اقول قد خالف
سيبويه الاخفش في مثل احمر اذا نكر بعد العلمية بني احمر
عبر منصرف ابيا لوزن الفعل والصفة واذا جعل
علما يكون عنده منصرف ابيا لوزن الفعل والعلمية
فاذا نكر زال العلمية عند الاخفش انه منصرف لان
الوصفية زالت بالعلمية والعلمية زالت بالتنكير
فلم يبق الا سبب واحد وخالف الاخفش سيبويه وقال انه غير
منصرف لوزن الفعل والصفة الاصلية كما اسوده وحاصل
الخلاف انه قد مر اصل وحو ان غلبة الاسمية للوصفية الا

الاصلية غير مصرة والوصفية الاصلية معتبرة وسيبويه يطرد
هذه القاعدة وتقدم اصل اخر ان على ما فيه علمية مؤثرة اذا نكر
صرف والاخفش يطرد هذه القاعدة • ولهذا اختلفا في احمر
اذا نكر بعد العلمية ومذهب سيبويه اصح لانه يلزم على مذهب
الاخفش ان ما هو غير منصرف بالاتفاق نحو اسود يصير منصرفا
وان ما هو منصرف بالاتفاق يصير غير منصرف نحو اربع في
قولنا مررت بنسوة اربع قوله ولا يلزمه اقول
اعترض اصحاب الاخفش على سيبويه انه يلزم من ذلك ان حاتما
وصارما اذا جعل علما يكون غير منصرف للعلمية والوصفية
الاصلية • اجاب اصحاب سيبويه انه لا يلزم سيبويه
ذلك لانه اعتبر الوصفية في احمر بعد زوال العلمية ولا
يلزمه ان يعتبر الوصفية في حال العلمية لان بين العلمية
والوصفية تضاد كما عرفت لانه يلزم اعتبار متضادين وهما
العلمية والصفة في حكم واحد وهو منع الصرف فلا يلزم من
اعتبار الوصفية في احمر بعد زوال العلمية اعتبار الوصفية
في حاتم حال العلمية وانما قال في حكم واحد لانه يجوز اعتبار
متضادين في حكمين مختلفين • قال الشاعر •
• اتاني يوعيه الحوص من ال جعفر • فيا عبد عمرو لو هبت الاحاوصا •
اعتبر في احوص الوصفية وجمعه على حوص كحمر واعتبر العلمية

العلمية وجمعه على احاوصا كاحمد واحامد قوله وجمع الباب
اقول جمع باب ما لا ينصرف اذا دخله اللام او الاضافة
دخله الكسرة نحو مررت باحمدكم ومررت بالاحمر وقال
المصنف الجر بالكسر ولم يقل بصرف للاشارة الى الخلاف
يعني اختلف النحاة فقال بعض انه اذا دخل غير المنصرف
اللام او الاضافة صار منصرفا لان الالف واللام والا
من خواص اذا دخل غير المنصرف قطع مشابهته عن الفعل
فيصير منصرفا • وقال بعض انه غير منصرف لان السببين
علة منع الصرف فيكون غير منصرف الا انه دخله الكسر لان
غير المنصرف انما منع الكسر بتبعية التنوين فاذا امن من
دخول التنوين بواسطة الاضافة واللام دخله الكسر
وقال بعض دخول التنوين بواسطة الاضافة بالتفصيل
ان بقي بعد الاضافة واللام سببان يكون غير منصرف
والا يصير منصرفا والله اعلم قوله المرفوعات اقول
الاسم بحسب الاعراب على ثلاثة اقسام • مرفوع •
ومنصوب • ومجرور • يذكر المرفوع اولا لان الرفع علامة
الفاعل وهو الاصل ولانه يتم الكلام من مرفوعين ولا
يتم من منصوبين ومجرورين • والمرفوعات في الاصطلاح هو
ما اشتمل على علم الفاعلية وعلم الفاعلية الرفع فالمرفوعات

اي قول المصنف وهو الشيخ المشهور في المشارق والمغارب اعني عثمان الشهير بن الحاجب رحمه الله

مضافة

المرفوعات

اسما مرفوعة وعرف المرفوع الاصطلاحي باللغوي فلا دور
قوله هو ضمير مذكر والمرفوعات جمع مؤنث ولا يجوز
ان يرجع ضمير مذكر الى جمع مؤنث الجواب من وجهين
الاول ان الضمير راجع الى المرفوع يدل عليه المرفوعات
يعني هذا باب المرفوعات المرفوع هو ما اشتمل على علم
الفاعلية • الثاني ان لنا قاعدة وهي انه اذا وقع ضمير
بين مذكر ومؤنث يجوز تذكيره باعتبار المذكر وتانيثه
باعتبار المؤنث نحو الكلام يسمى جملة وتسمى جملة تذكيره
باعتبار الكلام وتانيثه باعتبار المؤنث الجملة وكذا هنا
فان ضمير هو وقع بين المرفوعات وهي مؤنث وبين ما وهو
مذكر فيجوز تذكيره باعتبار ما واعتبار ما اولى •
لانه المقصود اذا عرفت ذلك فقس عليه المنصوبات هو
والمجرورات هو • اعلم ان المرفوعات جمع معرف
باللام وهو يفيد العموم يعني المصنف يذكر جميع المرفوعات
في هذا الباب والمرفوعات على قسمين اصل وملحق بالاصل
والاصل هو الفاعل وهو في الاصطلاح ما اسند الفعل
اليه او شبه الفعل وقدم عليه على جهة قيامه به
قوله او شبه الفعل نحو زيد قائم ابوه ابوه فاعل لانه
اسند اليه قوله وقدم عليه يعني لابد ان يكون

يكون الفعل مقدما على الفاعل لان الفعل عامل والعامل
مقدم على المعمول فيخرج نحو زيد قام فانه ليس بفاعل لان
قام فيه ضمير فاعل لقام ولو كان زيد ايضا فاعلا لزم ان
يكون لفعل فاعلان وهو غير جائز • وقوله على جهة
قيامه به ليخرج مفعول ما لم يسم فاعله فانه ليس بفاعل عند
المصنف لان الفعل وقع عليه وقال على جهة قيامه به
ولم يقل قائما به لا يتناول ما هو قائم حقيقة نحو علم زيد
فان العلم قائم بزيد ويتناول ما لم يقم به نحو مات زيد
اقول قوله والاصل ان يلي الفاعل الفعل وهذا الكلام
مشتمل على دعوايين الاول ان يكون الفاعل مقدما على
جميع المعمولات لانه الاصل والعمدة في الكلام الدعوى
الثاني ان لا يفصل بين الفعل والفاعل لما ذكرنا ولاجل
ان اصل الفاعل التقدم جاز قولنا ضرب غلامه زيد
فان ضمير غلامه راجع الى زيد وزيد وان كان متاخرا
لفظا لكنه متقدم معنى لانه فاعل ورتبة الفاعل التقدم
فلا يلزم اضمار قبل الذكر لفظا ومعنى وانه غير جائز فعلمنا
من جواز المسئلة الاولى وامتناع المسئلة الثاني ان
اصل الفاعل التقدم قوله واذا انتفى اقول
قد عرفت مما تقدم ان الاصل في الفاعل التقدم وفي

المفعول التأخير لكنه لم يكن واجبا فاذا انتفى الاعراب في
الفاعل والمفعول بان يكونا مبنيين نحو ضرب من على
الباب ومن على السطح او كانا مقصورين نحو ضرب موسى عيسى
او مضافين الى يا المتكلم نحو ضرب غلامي عبدي وانتفت
القرينة سواء كانت عقلية او عادية او لفظية مثال
القرينة العقلية اكل موسى كمثرى لان الفعل يدل على
ان موسى فاعل والقرينة العادية نحو كسر عصى رحى فان
العادة تدل على ان الرحى فاعل والقرينة اللفظية
اما في نفس الفعل نحو ضربت سعدى موسى فان التاء تدل على
ان سعدى فاعل او يكون في الصفة نحو ضرب موسى
الفاضل عيسى الكامل فاذا انتفى الاعراب في الفاعل
والمفعول وانتفت القرينة وجب تقديم الفاعل على
المفعول يعني انما قدمت فهو الفاعل لدفع اللبس قلنا
ينتفي الاعراب فيهما لانه اذا اعربا او احدهما لا يجب
تقديم الفاعل مثل ضرب موسى زيد لعدم الالتباس
وكذا اذا انتفى الاعراب ولم تنتف القرينة كما ذكرنا
لا يجب تقديم الفاعل على المفعول لعدم الالتباس
ايضا قوله او اتصل به اقول من جملة المواضع التي
يجب تقديم الفاعل على المفعول وهو الاصل ان يكون

يكون الفاعل ضميرا متصلا سواء كان المفعول ضميرا او لم
يكن نحو ضربت زيدا وضربته فانه يجب تقديم الفاعل
لانه لو اخرته صار الضمير منفصلا وهو غير جائز
ومن المواضع التي يجب تقديم الفاعل ان يكون المفعول
بعد الا نحو ما ضرب زيد الا عمرو الان معنى هذا
الكلام ان ضاربته زيد منحصرة في عمرو يعني زيد
ما ضرب غير عمرو وعمرو يجوز ان يكون ضربه غير
زيد احد آخر فلو اخرت غير الفاعل وقلت ما ضرب
عمرو الا زيد انعكس المعنى لانه يصير معناه ان مضروبية
عمرو منحصرة في زيد يعني عمرو ما ضربه احد غير زيد
وزيد يجوز ان يكون ضرب احدا آخر غير عمرو وهذا
عكس المعنى الاول فلا يجوز تأخير الفاعل لئلا ينعكس
المعنى ومن المواضع التي يجب تقديم الفاعل ان يكون
الفاعل بعد معنى الا وهو انما يعني ان مع ما بمعنى ما مع
الا فاذا قلت انما ضرب زيد عمرو ومعناه ما ضرب زيد
الا عمرو واذا وقع الفاعل والمفعول بعد انما ويكون الفا
اولا والمفعول ثانيا وجب تقديم الفاعل نحو انما ضرب زيد
عمرو الان الحصر في الثاني يعني ضاربيته زيد منحصرة
في عمرو كما قلنا في الا فلو اخرت الفاعل وقلت انما ضرب عمرو

زيد يصير المعنى ان مضروبية عمرو منحصرة في زيد وينعكس
المعنى كما عرفت في ما وا لا سيبه فافهم قوله واذا
اقول عرفت ان ما خبر المفعول اصل لكن لم يكن واجبا
فتعرض امور يجب تقديم الفاعل الذي هو اصل كما ذكرنا
وقد تعرضنا امور يوجب تقديم المفعول الذي خلاف
الاصل وذلك ايضا اربعة الاول ان المفعول ضمير متصلا
والفاعل غير متصل نحو ضربني زيد تقديم المفعول
لانك لو اخرته صار ضمير المتصل منفصل وذلك غير جائز
الثاني ان يكون في الفاعل ضمير يرجع الى المفعول نحو
ضرب زيد اعلامه فلو اخرت المفعول يلزم اضمار قبل
الذكر وذلك غير جائز كما عرفت • قال الله تعالى واذ
ابتلى ابرهيم ربه • الثالث ان يكون الفاعل بعد الا نحو
ما ضرب عمروا الا زيدا فلو اخرت المفعول ينعكس
المعنى كما عرفت فيجب تقديم المفعول • الرابع ان يقع
الفاعل ثانيا بعد انما نحو انما ضرب عمرا زيد يجب تقديم
المفعول لانك لو اخرته ينعكس المعنى كما عرفت قوله
وقد يحذف اقول يحذف الفعل عن الفاعل تارة
على سبيل الجواز اذا كان قرينة نحو قولك في جواب من سالك
بقوله من قام زيد اي قام زيد حذف قام على سبيل الجواز والقر

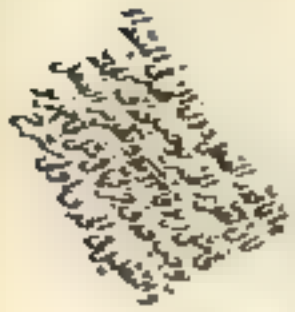

والقرينة سؤال السائل لان ما يكون في السؤال مذكورا يكون
في الجواب معادا لقوله تعالى ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله اي خلقهن • وكقوله تعالى يسبح له فيها
بالغدو والاصال رجال على قراءة من قرا يسبح بفتح البا ما لم
يسم فاعله قوله رجال ليس مفعول ما لم يسم فاعله لان
رجال ليسوا مسبحين بفتح البا بل مسبحين بكسر البا بل رجال
فاعل لفعل محذوف يدل عليه سؤال مقدر كان سائلا
سال من يسبح فقيل رجال اي يسبحه رجال وكما ان السؤال
اللفظي يكون قرينة لحذف الفعل كذلك السؤال
التقديري • وكذا قول الشاعر •
• ليبك يزيد ضارع لخصومة • ومختبط مما تطيح الطوائح •
يبك مبني للمفعول وضارع فاعل لفعل محذوف كان سائلا قال
من يبكيه قيل ضارع اي يبكيه ضارع حذف الفعل على سبيل
الجواز لوجود القرينة وهو السؤال قوله ووجوبا
يعني يحذف الفعل عن الفاعل على سبيل الوجوب اذا كان
قرينة وما يقوم مقامه نحو قوله تعالى وان احد من
المشركين • تقديره وان استجارك احد من المشركين
استجارك فحذف استجارك الاول على سبيل الوجوب لوجود
القرينة وهو ان الشرطية لانه لا يدخل الا على الفعل لفظا

او تقديرا او اقامة مقام استحال الثاني لانه معمر للاول
ولا حور ذكر الاول لانه يلزم الجمع بين العوض والمعوض وهو
لو دان سوار لطمتني لان حرف شرط وحكمه حكمان وقت
حذف الفعل والفاعل جميعا لقيام القرينة نحو قولك نعم
لمن قال اقام زيد اي نعم قام زيد فحذف الفعل والفاعل
لدلالة السؤال قوله واذا تنازع قوله الذي
ذكرنا الي هنا كان الفعل واحدا والفاعل واحدا والذي يذكر
نحن هنا الفعل متعددا والفاعل واحدا والتنازع في
اللغة التخاصم وفي الاصطلاح توجه العاملين او اكثر
الي معمول واحد قال تنازع الفعلان وارادا الفاعل لان
الاصل في العمل حذ العمل وذلك بينا ولان نحو انا ضارب
وكم رزيدا واراد فعلين واكثر نحو قول الشاعر
• وكم وقت ورق واسترقت • فعول الرزق اطوارا وجالا
قوله ظاهرا احتراز عن الضمير لان الضمير لا تنازع فيه
لانه اما للمتكلم او المخاطب او الغايب ولكل واحد منها حاجة
الي ما لا يحتاج الي الاخر نحو ضربت واكرمت وضربت واكرمني
قال قبل ما تقول في قولك ما ضرب واكرم الا انا فان
ضرب واكرم تنازعا في انا وانا ضمير الجواب انه ليس من
التنازع لان تقدير ما ضرب الا انا وما اكرم الا انا

انا واياي انا ضمير مرفوع منفصل وحكمه حكم اسم الظاهر
قوله بعد ما احترز عن ان يكون قبلهما او بينهما محرر به
ضرب واكرم وضرب زيد واكرم لان المعمول للفعل الاول
لتقدمه في الذكر قوله وقد يكون في التنازع قد
يكون في الفاعلية وما يشبه الفاعل نحو ضرب واكرم
زيد فان العاملين يطلبان معمولا ما لم يسم فاعله
وقد يكون في المفعولية يعني العاملين يطلبان المفعول
وما اشبه المعمول نحو ضربت واكرمت زيدا وما يشبه
المعمول الجار والمجرور نحو قوله تعالى يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة وفي الكلالة جار ومجرور
وهو بمنابة المفعول وقد يطلب احد العاملين الفاعل
والاخر المفعول نحو ضربت واكرمني زيد قوله وهنا
قوله يختار البصريون اعمال الفعل الثاني والكو
فيون
يختارون اعمال الفعل الاول ولكل واحد دليل عيناه
ودليل بقياه اما دليل البصريين القياس نحو الضرب والجوا
فان العمل يجب الفاعل والمفعول والجوار اعتبار في كلام
العرب ولهذا يعربون الاعراب للضرب والجوار نحو
جحر ضب خرب نحو حرب قوله تعالى عذاب يوم اليم
اليم بجر الميم كان الاصل حرب بالضم لانه خبر المبتدا

والم لاصفة لعذاب وللبيان للبيت من القرآن قوله تعالى
انوني اوزع عليه فظرا انوني عمل وفاعل ومفعول اول يطلب
المفعول الثاني واوزع فعل وفاعل يطلب مفعولا ثانيا غاني فظرا
اعمل الثاني وحذف عن الاول المفعول اي انوني فظرا
اوزع عليه فظراه ولو اعمل الاول اضمر المفعول في الثاني
وقيل اوزعه ولا يلزم حذف ولما اعمل الثاني وارتكب الحذف
دل على ان اعمال الثاني اولى واما البيت فقول الشاعر
• ولكنما قد ناكان منوهناه عربي وقهما واستمرت لون مكتسبه
تنازع حربي و استمرت في لون اعمل الثاني وعمل لون النصب
ليكون مفعولا لاستمرت واضمر الفاعل في جزي فعلم ان اعمال
العمل الثاني • واما ذهل الكوفيين من جهة المعنى والعقد
في الذكر لان الاهتمام بشان ما قدم اكثر واما الدليل
النقلي فلهم بيتان • البيت الاول •
• اذا بي لم تستك بعود اراكه • نخل فاشاك به عودا تعمل •
تنازع نخل واشاك في عود اعطى عود الفعل الاول واتى
بالجار والمجرور للفعل الثاني وهو به فعلنا ان اعمال العمل
الاول اولى • واما البيت الثاني •
• فسجي في آخر الباب ⊙ قوله فاذا قول
اذا اعملت الفعل الثاني كما هو راي البصريين لعمل الاول ان

ان طلب الفاعل اضمرت الفاعل في الاول ولم تحذفه لان الغا
عمدة الكلام لا يجوز حذفه نحو ضربني واكرمت زيدا ضربني
واكرمت بي زيدا فاذا اعملت اكرمت واعطيت زيدا اباه اضمرت
الفاعل في ضربني خلافا للكسائي فانه يحذف الفاعل ليسلم
له اضمار قبل الذكر والفرق بين الحذف والاضمار يظهر
في التثنية والجمع تقول ضربني واكرمت زيدا ضرباني واكرمت
الزيدين ضربني واكرمت الزيدون ضربني واكرمت الزيدين
وفي الحذف تقول ضربني واكرمت زيدا ضربني واكرمت ضربتني
واكرمت هندا ضربتاني واكرمت الهندين واكرمت الهندات
قوله وجاز بيني جار مثل فهذه المسالة وبيان يطلب الفعل
الاول الفاعل والثاني المفعول ويعمل الفعل الثاني خلافا
للفراء فانه يقول هذه المسالة غير جايزة لانك ان حذفت
الفاعل لا يجوز وان اضمرت الفاعل يلزم اضمار قبل الذكر
الجواب ان الاضمار قبل الذكر جايز في باب ما اضمر
عامله على شريطة التفسير • ومذهب الكوفيين لانه جاء في
كلام العرب مثل ذلك • قال الشاعر •
• • حسبوني ولم احب الاحلا • لا حبيل من حبنا متمكث •
تنازع حسبوني ولم احب في الاحلا اعطى الاحلا الفعل الثاني
واضمر الفاعل في الفعل الاول وهو الواو في حسبوني لانه ممتنع رفو

متصل هذا اذا طلب الاول الفاعل وان طلب الفعل الاول
المفعول حذف المفعول ان استغني عنه نحو ضربت وضربني
زيد لئلا يلزم اضمار قبل الذكر لو قلت ضربته وضربني زيد وان
لم يستغن عنه وتعذر الاضمار وجب الاظهار وذلك في المفعول
الثاني من باب علمت نحو حسبني وحسبت زيدا منطلقا نحو
حسبني فعل وفاعل يطلب مفعولين تنازعا في زيدا منطلقا
فاذا اعمل الثاني واعطي زيدا منطلقا ليكونا مفعولين له
فلا يجوز اضمار المفعول الثاني في الفعل الاول لانه يلزم اضمار
قبل الذكر ولا يجوز الحذف لانه اذا ذكر احد مفعولي باب علمت
يجب ذكر الاخر فلما تعذر الحذف فالاضمار وجب الاظهار تقول
حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا حسباني منطلقا
وحسبت زيدين منطلقين حسبوني منطلقا وحسبت
الزيدين منطلقين **قوله** وان اعملت الاول
اقول اذا اعملت الفعل الاول كما هو راي الكوفيين
اضمرت الفاعل في المفعول الفعل الثاني على وفق الظاهر
نحو ضربت وضربني زيدا ضربت وضرباني الزيدين ضربت
وضربوني الزيدين تنازع ضربت وضربني ضربت يطلب
المفعول وضربني يطلب الفاعل فاذا اعملنا الاول واعطينا
زيدا اضمرنا الفاعل في الثاني بالاتفاق لانه ليس فيه محذور

محذور وهذا اذا طلب الفعل الثاني الفاعل وان طلب
الفعل الثاني المفعول اضمرته ايضا على المختار لانه ليس فيه
اضمار قبل الذكر نحو ضربني وضربته زيد ضربني فعل
ومفعول يطلب الفاعل وضربته فعل وفاعل يطلب المفعول
اعطينا الفاعل للفعل الاول واضمرنا المفعول في الفعل
الثاني ضربني وضربتهما زيدان وضربني وضربتهم زيدون
ولكن اذا منع مانع من الحذف والاضمار وجب الاظهار
وذلك في المفعول الثاني من باب علمت اذا كان المفعول الاول
تثنية نحو حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا حسبني فعل
ومفعول ثانيا وحسبتهما فعل وفاعل ومفعول اول تثنية
يطلب مفعولا ثانيا تثنية تنازعا منطلقا واذا اعملنا الفعل
الاول وجعلنا الزيدان فاعلا له ومنطلقا مفعوله الثاني
فالفعل الثاني يطلب مفعولا ثانيا تثنية فلا يجوز الحذف
لانه قد ذكر المفعول الاول من باب علمت يجب ذكر الثاني
كما تقدم ولا يجوز الاضمار ايضا لانه ان اضمرت مفردا
وقلت وحسبتهما اياه لا يجوز لان المفعول الاول تثنية
فالثاني لا بد ان يكون تثنية وان قلت حسبتهما اياهما فلا
يجوز لان اياهما راجع الى منطلقا وضمير التثنية لا يرجع الى
المفرد فلما تعذر الحذف والاضمار وجب الاظهار تقول

حسبي وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا حسبي وحسبتهم
منطلقين الزيدون منطلقا قوله وقول امرئ القيس ۝
اقول قلنا دليل الكوفيين من النقل بيتان ذكر الاول
وهذا البيت الثاني وهو قول امرئ القيس
ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
تنازع كفاني ولم اطلب في قليل كفاني بطلب الفاعل واطلب
بطلب المفعول جعلنا قليل الفعل الاول وحذف المفعول الثاني
اي اطلب وكان الشاعر قادرا ان يعمل الثاني ويقول قليلا بالنصب
ليكون مفعولا للثاني ويضمر الفاعل في الفعل الاول وهو كفاني
وعلى هذا لا يلزم حذف المفعول ولما ارتكب الحذف واعمل
الاول علمنا ان اعمال الاول اولى لان الشاعر فصيح والفصيح
لا يختار الا ما هو اصح اجاب المصنف رحمه الله بان هذا البيت
ليس من باب تنازع الفعلين لانه لو كان منه لزم فساد المعنى
واعلم ان معرفة فساد المعنى يتوقف على مقدمتين الاولى
ان لو حرف شرط وهو لامتناع شيء لامتناع غيره وهو يدخل على
فعلين فان كانا مثبتين يصيران منفيين وان كانا منفيين
يصيران مثبتين وان كان احدهما مثبتا والاخر منفيا
يصير المثبت منفيا والمنفي مثبتا الثاني ان المعطوف على جواب
لو حكمه حكم جواب لو يعني ان كان مثبتا يصير منفيا وان كان

كان منفيا يصير مثبتا اذا عرفت ذلك فنقول قول الشاعر
لو انما اسعى دخل لو على اسعى وكفاني وهما مثبتان فيصيران منفيين
يعني ما اسعى وما كفاني ولم اطلب عطف على كفاني وهو منفي يصير
مثبتا بمعنى اطلب فاول البيت انه ما سعى وما كفاه واخر البيت
انه طلب قليلا من المال وهذا تناقض بين بل مفعول
لم اطلب ليس قليلا وهو محذوف يعني الملك والمجد
المؤثل يدل عليه البيت الثاني ولكنما اسعى لمجد مؤثل
وقد يدرك المجد المؤثل امثالي فان قيل لم لا يجوز
ان يكون الواو في ولم اطلب للحال اي والحال اني لم
اطلب قليلا من المال ويكون من باب التنازع ولا يلزم
التناقض ويكون المعنى صحيحا الجواب ان الاصل
في الواو ان يكون للعطف وهنا احتمل الحال ولا يجوز
اثبات المدعى بما يحتمل غير الدعوى لان الاصل لا
يثبت بمحتمل تاويل والله اعلم قوله مفعول ما لم
يسم فاعله اقول يعني قلنا ان المرفوعات
على قسمين اصل وملحق بالاصل لما ذكر الاصل وكان الفا
يذكر الملحق بالاصل وذلك سبعة الاول مفعول ما لم
يسم فاعله وانما رفع لانه يشبه الفاعل من وجهين الاول
ان مفعول ما لم يسم فاعله مسند اليه كما ان الفاعل مسند

عل

اليه • والثاني انه احد جزئي الجملة كما ان الفاعل احد جزئي
الجملة فيكون مفعول ما لم يسم فاعله مرفوعا كالفاعل وهو
كل مفعول حذف فاعله واقيم المفعول مقامه وذلك
لاغراض الاول الفاعل يكون معلوما نحو خلق العالم اي
خلق الله العالم • الثاني ان يكون مجهولا فيحذف نحو سرق
المال فان السارق غير معلوم • الثالث لتعظيم الفاعل
نحو ضرب التوني اي ضرب الامير التوني • الرابع لتحقير
الفاعل نحو ضرب الامير اي ضرب التوني الامير •
الخامس لقافية الشعر • • •
• نحو وما المال والاهل الا وديعة • •
• • • ولا بد يوما ان ترد الودائع •
بني الفعل للفاعل وهو ترد ليكون الودائع مرفوعا لاجل القافية
السادس لاجل فواصل الايات اي اخرها نحو قوله تعالى وما
لاحد عنده من نعمة تجزى • اصله تجزى مبنيا للمفعول
للفاعل بناء للمفعول ليكون اخره كما في بقية الايات وشرط
البناء للمفعول ان يغير صيغة الفعل في الماضي الى فعل وفي
المضارع الى يفعل لانه لما تغير المعنى لا بد من تغير اللفظ ليدل
التغيير اللفظي على التغير المعنوي • واما بيان انه لم يغير
الماضي الى فعل والمضارع الى يفعل فسيجيء في باب الفعل

الفعل ان شاء الله تعالى مثال مفعول ما لم يسم فاعله ضرب
زيد ضرب فعل ماض مبني للمفعول وزيد مرفوع لانه مفعول
ما لم يسم فاعله وقس على هذا المضارع والافعال كذلك
من الماضي والمضارع • واعلم ان المفعول الثاني من باب علمت
لا يقوم مقام الفاعل يعني اذا قلت علمت زيدا فاضلا لا
يجوز ان تقيم المفعول الاول مقام الفاعل • تقول علم
زيد فاضلا • ولا يجوز ان تقيم المفعول الثاني مسندا بالحقيقة
فاذا اقمته مقام الفاعل يصير مسندا اليه • ولا يجوز ان
يكون الشيء الواحد مسندا ومسندا اليه • وكذا لا
يجوز ان تقيم المفعول الثالث من باب اعلمت مقام
الفاعل يعني اذا قلت اعلمت زيدا عمروا فاضلا يجوز ان
تقيم المفعول الاول مقام الفاعل والثاني دون الثالث
فلا تقول اعلم فاضل زيدا عمروا ما قلنا بان
يصير المسند اليه مسندا اليه والمفعول له ايضا لا يقام
مقام الفاعل نحو ضربته تاديبا فلا يجوز ان تقول ضرب
تاديب لان المفعول له يفهم العلية فاذا اقمته مقام الفاعل
ذهب العلية فلا يكون مفعولا له وكذلك المفعول معه
لا يقوم مقام الفاعل نحو استوى الماء والخشبة لانه ان

اقمته بلا واو وقلت استوى الخشبة لا يكون مفعولا معه
وان اقمته مع الواو لا يجوز لان الواو للعطف فيلزم المعطوف
بلا معطوف عليه • واعلم انه اذا اجتمع المفعول به والظرف
الزمان والظرف المكان والمفعول المطلق والجار والمجرور
تعين المفعول به ان تقيمه مقام الفاعل نحو ضرب زيد
يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره فتقول ضرب
زيد يوم الجمعة الى اخره لان المفعول به يشبه الفاعل من
وجهين • الاول كما ان تعقل الفعل اللازم موقوف على الفاعل
تعقل الفعل المتعدي موقوف على المفعول به • الثاني ان
المفعول به قد يشارك الفاعل في صدور الفعل عنه ضمنا
تقول ضارب زيد عمروا فان عمروا ايضا فاعل ضمنا لان
باب المفاعل للمشاركة • واما قول الشاعر • •
• لو ولدت قفيرة جرو كلب • لسب بذلك الجرو الكلابا •
فضعيف وان لم يكن مفعول به فالكل سواء فاي سوا اقمته
مقام الفاعل رفعته وتترك الباقي منصوبا تقول ضرب
يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره • وعلى هذا
ولكن اذا اقمت المصدر مقام الفاعل لا بد من وصفه
نحو ضرب ضرب شديد يوم الجمعة الى اخره لان ضرب يدل على

على الضرب فلا بد من الوصف ليفيد فائدة جديدة واعلم
ان المفعول الاول من باب اعطيت اولى من الثاني • والمراد
بباب اعطيت ان يكون المفعول الثاني عين الاول نحو
اعطيت زيدا درهما وكسوت عمروا جبة تقول اعطي
زيد درهما وانما كان الاول اولى لان المفعول الاول
اخذ والمفعول الثاني ماخوذ والاخذ فيه فاعلية •
فهو اولى • ويجوز اقامة الثاني ايضا تقول اعطي درهم
زيدا هذا عند عدم الالتباس واما عند الالتباس
فلا بد من تقديم الاول نحو اعطيت زيدا عمروا
قوله ومنها المبتدا اقول الثاني من الملحقات
المبتدا وهو مرفوع لانه يشبه الفاعل من جهة انه مسند
اليه كالفاعل وهو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
مسندا اليه قوله الاسم يعني المبتدا لا يكون الا
اسما وان كان فعلا يكون في تاويل الاسم ويسمع بالمعيدي
خير من ان تراه بمعنى سماعك قوله المجرد عن العوامل
اللفظية يتناول العوامل اللفظية ككان واخواتها
كان وان واخوات كان واسم ان وافعال القلوب
وافعال المقاربة وما ولا النافيتين قوله المجرد عن
اسم كان واخوات كان واسم ان واخوات ان والمفعول

وفي بعض النسخ ومنه
الاولى اولا [illegible]
[illegible]
[illegible] لان [illegible]

والمعمول الاول من باب علمت والمعمول الثاني من باب اعلمت
واسقطها ولا الناقيتين واستدلا بني الجنس **قوله** شدا
اليه بخروج الخبر لانه وان كان مجردا عن العوامل اللفظية
لكنه لمن مسند اليه بل هو مسند وهو اعلم ان للمبتدا ثبوتا
فثبوته الاول ما ذكر وهو المسند اليه والثاني هي
الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام مرتفعة
للظاهر **قوله** رافعة للظاهر احتراز من نحو قايمان
الزيدان فان الزيدان مسند او قايمان خبره ولا يجوز
ان يكون قايمان مبتدا او الزيدان فاعلا ساد مسد الخبر
لانه يلزم ان يكون لعامل فاعلان وهو الف فايمان والزيدان
وهذا الاجود منا **قوله** الصفة اقام الزيدان وما قايم
الزيدان فايم مبتدا الزيدان فاعل سد مسد الخبر
لان اقايم الزيدان مثل اقوم الزيدان وكما ان قوم الزيدان
كلام تام فايما الزيدان كلام تام **فان قيل** على هذا
فايمان الصفة زائدة لمعنى كقولهما الياراعت ان وان
معمر والصفة غير زائدة للظاهر وهي مسند **قلت** الجواب
ان اسم مميز مرفوع منفصل وحكمه حكم الظاهر وان اعلم
ان الصفة المذكورة ان طابقت مرفوعها جاز الامران نحو اقايم
زيد يجوز ان يكون قايم مبتدا وزيد فاعلا سد مسد الخبر

الخبر وجوز ان يكون زيد مبتدا وقايم خبره مقدما عليه
قوله مجردا احترز عما اذا كان غير مجرد بان عمل قايمان الزيدان
فاعلا نحو زيد اذا تقدم مرفوعه احترز عن مثل قايم الزيدان عند من
لا يجوز ان يكون الزيدان مبتدا وقايم خبرا لان المبتدا رتبة
والخبر مفرد وهذا لا يجوز **قوله** احترز ان تقدم من نحو قايمان زيد
لانه ما جاء في كلام العرب مبتدا مفرد والخبر تثنية وهذا
التركيب لا يجوز **قوله** والخبر اقول من الملحقات
الخبر وهو المجرد من العوامل اللفظية مسندا اليه لم يقل هو
الاخير المجرد لان الخبر يكون اسما وعمدة كما يجيء والمجرد عن العوامل
اللفظية احترز من خبر كان واخواتها وخبر ان واخواتها ان
وخبر ما ولا العمول الاول من باب علمت والعمول الثالث
من باب اعلمت **قوله** مسندا اليه احترز من المبتدا الذي
اخو الخبر مسند ليس مسندا اليه منا **قوله** المبتدا او
الخبر زيد قايم زيد مبتدا او قايم خبره ومناسبة الخبر للفاعل
من جهة الحد حري بالجملة والله اعلم **قوله** واصل المبتدا
اقول اصل المبتدا ان يكون معقد ما يجيء الخبر لانه محكوم
عليه والاصل في المحكوم عليه التقدم هو من اجل ان اصل
المبتدا التعقل بغير جار في دار زيد لان جميع ما في الدار وان
كان راجعا الى زيد وهو ما خر لفظا لكنه متقدم رتبة لان

رتبة المبتدا التعديم فلا يلزم اضمار قبل الذكر لفظا ومعنى
ومن جعل ان اصل الخبر التاخر امتنع صاحبها في الدار اراد الضمير
عايد الى الدار والدار مؤخر لفظا ومعنى لانه خبر ورتبة الخبر
التاخير فيلزم اضمار قبل الذكر لفظا ومعنى زيد غير ذاهب وشرط
المبتدا ان يكون معرفة لانه محكوم عليه وشرط المحكوم عليه
ان يكون معرفة ولكن قد يجيء المبتدا نكرة اذا تخصص لانه
بالتخصص يقرب من المعرفة وقريب الى نال المنزلة وتخصص
بامور الاول ـــ تخصيصه بالصفة نحو رجل صالح في الدار
من مثل رجل صالح عندنا مبتدا وهو نكرة وجاز ان يكون نكرة لانه
تخصص بالصفة وهو مؤمن والثاني ان يتخصص المبتدا
بحصول الخبر نحو ارجل عندك ام امراة لان السؤال بالهمزة
وام عن التعيين بنبي المتكلم بعلم حصول احد الامرين ولكن
لا يجا التعيين فيسئل عن التعيين ورجل مبتدا نكرة وجاز ان
يكون نكرة لانه تخصص بحصول الخبر له والثالث ان يتخصص بالعموم
نحو ما احد خير من احد مبتدا نكرة وجاز ان يكون نكرة لانه
عام لوقوعه نكرة في سياق النفي وكانه قيل ما ينفي خيرا ولا
شرا وابى عن ذلك واحد فاير فمقام المعارف فجوز ان
يكون نكرة وقولنا بالعموم اولى لانه يتناول هذا التركيب
ثمرة خبر من جزاءة وكون المبتدا نكرة في سياق النفي لا يتناول

لا يتناوله الرابع قولهم مؤمن اذا اتاب لانه تخصص بان المبتدا
فاعل في المعنى لان اصله اذا وذا اتاب الاثم فان كان مشتق
فاعلا وهو نكرة تكون مبتدا او موصوفة ه الخامس ان يتخصص
المبتدا بتقديم الظرف المعنوي نحو في الدار رجل للاتباع
في الظروف ه وقولنا بتقديم الظرف احتراز عن تقدم غير
غير الظرف نحو قائم بزيد فانه لا يجوز ه وقولنا المعنوي
احتراز عن الظرف الغير المتصرف نحو هذا داري رجل ه السادس
ان يتخصص المبتدا بالمتكلم نحو سلام عليكم فان اصله
سلمت سلاما عليكم حذف الفعل من المصدر ورفع سلاما
لان المتكلم اذا رفع بذلك عجا الثبوت والاستمرار لان الجملة
الاسمية موضوعة لهما والفعلية انما تدل
على التجدد والحدوث وقد ادعاء والدعاء لما يطلب الثبوت
والاستمرار قوله والخبر قد يكون جملة اقول
الخبر قد يكون جملة لانه حكم بها على المبتدا وهو الحكم على الشي
يكون مفردا وجملة هو الجملة على اربعة اقسام فعلية
واسمية وشرطية وظرفية اما الاسمية فنحو زيد ابوه
قائم زيد مبتدا اول وقائم خبر للمبتدا الثاني والمبتدا الثاني
مع الخبر في محل الرفع بانه خبر للمبتدا الاول والخبر جملة اسمية
ثالث الجملة الفعلية نحو زيد قام ابوه فمبتدا اقام فعل

ابوه فاعله الفعل والفاعل في محل الرفع بانه خبر لمبتدا فالخبر
جملة فعلية • مثال الجملة الشرطية زيد ان تكرمه
يكرمك جزا الشرط والجزا في محل الرفع بانه خبر للمبتدا
مثال الجملة الظرفية زيد في الدار زيد مبتدا
في الدار ظرف • تقديره حصل في الدار فالظرف ومتعلقه
في محل الرفع بانه خبر المبتدا • والمصنف رحمه الله اكتفى بمثالين
لان الجملة الشرطية والظرفية باعتبار جملة فعلية واعلم
ان الخبر اذا كان جملة فلا بد من عايد ليربطه بالمبتدا لان
الجملة من حيث انه جملة مستقلة بالافادة فان لم يكن عايد
بقي الخبر اجنبيا عن المبتدا وهو لا يجوز وقد يحذف العايد
اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين والسمن منوان بدرهم
البر مبتدا والكر مبتدا ثان بستين خبر للمبتدا المبتدا
الثاني مع الخبر خبر للمبتدا الاول فالخبر جملة وليس فيه
ضمير لكنه مقدر اي بستين منه لانه لما ذكر البر وذكر
الكر وهو الكيل علم ان الكر من البر فلما علم حذف وكذا
السمن منوان بدرهم تقديره السمن منه منوان بدرهم
لما كان معلوما حذف • واعلم ان الخبر اذا وقع ظرفا فعند
البصريين مقدر بجملة لانه معمول وامثل العمل للفعل
فاذا قلت زيد في الدار تقديره زيد حصل او استقر في

في الدار وعند الكوفيين ان الظرف مفرد تقديره زيد حاصل
ومستقر في الدار لان الاصل في الخبر ان يكون مفردا وعند
البصريين اصح لان الظرف صلة للموصول كما تقول الذي
في الدار فله درهم وصلة الموصول لا تكون الا جملة وايضا
الاصل في العمل هو الفعل فتقديره اولى قوله واذا كان
المبتدا اقول قلنا ان الاصل في المبتدا التقديم ولكن
لم يكن واجبا والاصل في الخبر التاخير ولكن لم يكن واجبا
تعرض امور توجب تقديم المبتدا الذي هو الاصل وتعرض
امور توجب تقديم الخبر الذي هو خلاف الاصل اما الامور
الموجبة لتقديم المبتدا فاربعة الاول ان يتضمن المبتدا
ما له صدر الكلام نحو من ابوك من مبتدا متضمن
للاستفهام والاستفهام له صدر الكلام يوجب تقديم
المبتدا لانه لو لم يقل صدارته وذلك غير جايز الثاني
ان يكون المبتدا والخبر معرفتين نحو زيد اخوك فيجب
تقديم المبتدا يعني ايهما قدمت هو المبتدا لدفع الالتباس
الثالث ان يكونا متساويين نحو افضل مني افضل منك يعني
يكون المبتدا والخبر افعل التفضيلين مستعملين بمن ووجوب
التقديم لدفع التباس المبتدا بالخبر • الرابع ان يكون الخبر
فعلا للمبتدا نحو زيد قام فيجب تقديم المبتدا لئلا يلتبس

بالفاعل وأما الأمور الموجبة لتقديم الخبر الذي هو خلاف
الأصل فهي أربعة أشياء الأول أن يتضمن الخبر المفرد ما له صدر
الكلام نحو أين زيد أين خبر متضمن للاستفهام فلو أخرته
بطلت الصدارة **قوله** المفرد احتراز عن الخبر الجملة
نحو زيد من أبوه فإنه لا يجب التقديم **فإن قيل** أين ظرف
وهو مقدر بالجملة فلا يصح التمثيل به **الجواب** من وجهين
الأول أن المراد الإفراد في اللفظ وأين مفرد لفظا الثاني أن
التمثيل يصح على مذهب الكوفيين على ما عرفت الثاني تقديم
الخبر مصححا للمبتدأ يعني لا يكون المبتدأ مبتدأ لا بتقديم
الخبر نحو في الدار رجل لأن المبتدأ نكرة كما عرفت الثالث
أن يكون لمتعلق الخبر ضمير في المبتدأ نحو على التمرة مثلها زبدا
لأنه لو قدم المبتدأ يعود ضمير مثلها إلى التمرة فيلزم إضمار قبل
الذكر لفظا ومعنى وهذا غير جائز والمراد بمتعلق الخبر
هو التمرة والمراد بالخبر الجار لأنه خبر بحسب اللفظ الرابع أن يكون
خبرا عن أن يعني أن مع الاسم والخبر يكون مبتدأ والخبر يكون
خبرا عنه فيجب تقديم الخبر فلا يجوز أن تقول إنك قائم
عندي لوجوه الأول أنه يلتبس أن المفتوحة بأن المكسورة
الثاني أن المفتوحة تبقى في معرض دخول العوامل ومن جملة
العوامل أن المكسورة فتدخل أن المكسورة على أن المفتوحة

المفتوحة الثالث أن المفتوحة تجيء بمعنى لعل ولها حينئذ صدر
الكلام نحو قوله تعالى وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون
أي لعلها فلو قلت إنك قائم عندي فيكون أن المفتوحة
في أول الكلام فيلتبس بأن التي بمعنى لعل **قوله** وقد
يتعدد الخبر **أقول** الخبر حكم على المبتدأ والحكم قد يكون
متحدا وقد يكون متعددا والتفصيل في ذلك أن الخبر
إذا كان متعددا فلا يخلو إما أن يكون المبتدأ فيه تعددا
لفظا أو معنى فإن كان فيه تعدد لفظا أو معنى فيجب إثبات الواو
فيه مثال التعدد اللفظي نحو قول الشاعر

• • • يداك يد خير ترتجى • وأخرى لأعدائها غائظة •

يداك مبتدأ وفيه تعدد لفظا لأنه تثنية زيد خبر وأخرى
خبر آخر فأدخل الواو فيه مثال التعدد المعنوي قوله
تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الأموال والأولاد الحياة مبتدأ وفيه تعدد معنى
لا لفظا لأن الحياة الدنيا بالنسبة إلى بعض لعب وبالنسبة
إلى آخرين لهو إلى الآخر فيجب إثبات الواو فلهذا قال لعب ولهو
وزينة بالواو وإن لم يكن في المبتدأ تعدد لا لفظا ولا معنى
فإن هناك لفظ يقوم مقام لفظين يمتنع دخول الواو نحو هذا
حلو حامض هذا مبتدأ وحلو حامض خبر متعدد ولكن اللفظ واحد

يقوم مقام اللفظين نحو انت معذا فزيد شخص دخول الواو عليها بمنزلة
كلمة واحدة والجملة الواحدة لا تدخل الواو وان لم يكن لفظ يقوم
مقام اللفظين فيجوز دخول الواو نحو زيد عاقل عالم وعاقل وهذا
تحقق عند الموضع وتعليل وجوب الواو وامتناعه وجوازه ۞
قوله وقد تحذف اقول اذا تضمن المبتدا معنى الشرط
يجب دخول الفاء في الخبر وهو ان يكون المبتدا عاما موصولا
موصوفا بجملة فعلية او ظرفية او نكرة موصوفة بهما مثال
الاول الذي يأتيني فله درهم مثال النكرة الموصوفة
بالفعل كل رجل يأتيني فله درهم مثال الظرف الذي في
الدار فله درهم وانما ادخل الفاء في الخبر لمشابهته الجزاء
اذا كان المبتدا موصولا او موصوفا كما ذكرنا لشبه الشرط من
وجهين الاول كما ان الشرط تم بتمام هذا المبتدا باعتبار
اتمامه والثاني كما ان الشرط سبب للجزاء كذلك المبتدا سبب
للجزاء فصار دخول الفاء في الخبر قوله وليت ولعل ما فاتهما
بالفاء يعني اذا كان اسم ليت ولعل مبتدا لعمومه معنى الشرط
كما ذكرنا لا يجوز ادخال الفاء في الخبر لان ليت ولعل لما فاتا
ولحقت الفاء صار خبرا وهذا لا يجوز والحق بعضهم ان بما يفيد
اختلف سيبويه والاخفش عند سيبويه لا يجوز ادخال الفاء في خبر
ان اذا كان الاسم موصولا كما ذكرنا او نكرة موصوفة كما ذكرنا

ذكرنا ودليل سيبويه ان المبتدا المتضمن معنى الشرط له صدر
الكلام وان لها اصلا صدر الكلام فاذا دخل عليه ان تطلب
العذارة وهذا لا يجوز وهو دليل الاخفش ان ان تحقق معنى الجملة
ولا تعمل ۞ واما اختار دخول الفاء في الخبر فلانه يجوز بعد ان
قال المصنف غير ان نظرنا الى الدليلين وجدنا ما قويين
ولكن رجح مذهب الاخفش لانه وقع في القرآن لقوله تعالى
ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم
ادخل الفاء في الخبر ۞ وكذا في قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيكم ادخل الفاء في خبر ان مع ان الاسم لم يتضمن معنى
الصفة فاذا كان الاسم موصولا يجوز بالطريق الاولى قوله
وقد تحذف المبتدا اقول يعني قد يحذف المبتدا جوازا ووجوبا
اما جوازا فعند القرينة نحو قول المستهل الهلال اي هذا
الهلال حذف هذا وهو مبتدا لوجود القرينة وهو اجتماع الناس
لاجل الهلال ۞ واما حذف المبتدا وجوبا فلم يذكره المصنف وكذا
يحذف الخبر جوازا ووجوبا ۞ اما الجواز فعند القرينة نحو زيد
قائما اي في الدار لان اذا المفاجاة تدل على الخبر لانه يدخل
على المبتدا والخبر ۞ واما وجوبا فعند وجود القرينة وامر يقوم
مقام الخبر وقد للنفي واسع ۞ الاول في بعد لولا موصولة لزيد
لكان كذا اي لولا زيد موجود حذف الخبر على سبيل الوجوب لوجود

التربة وهي لولا الامتناعية وامر يقوم مقام الخبر وهو جواب لولا
وشرطه ان يكون الخبر عاما عن موجود مسلوب لوجود مسلوبه
اي لولا زيد موجود لاكرمتك لان لولا تدل على امتناع شيء لوجود غيره
بمعنى مثلا اكرمك عمرو معينة لوجود بكاء واما اذا كان الخبر خاصا فلا
يجوز حذف الخبر كقول الشاعر

* ولولا الشعر بالعلياء يزري * لكنت اليوم اشعر من لبيد *

الموضع الثاني الذي يجب فيه حذف الخبر نحو ضربي زيدا قائما
وهو مبتدأ سببه الى الفاعل فقط نحو ضربي زيدا قائما والى المفعول
فقط نحو ضرب زيد واما اليهما نحو ضربي زيدا قائما يوم الجمعة
فالاول المبتدأ وقد يكون مبتدأ لمفعوله نحو ضربي زيدا ضربي عمرا
فاصلا اذا كان قائما حذف الخبر وهو فاصل كما حذف فعل الشرط
وجوابه اذا كان لان واما نحو الحال يدل عليه وحذف الخبر يجب
سيل الوجوب لوجود القرينة وهو المبتدأ او امر يقوم مقام الخبر وهو
قائما الحال لان الحال يدل على الظرف لما بينهما من المناسبة والظرف
يدل على مطلق هو الذي دل على الذي دل على الشيء دال عليه وكذا كل
افعل التفضيل اذا اضيف الى مثل فعل المبتدأ نحو اكرم بزيد الرجل
ملتوته الموضع الثالث نحو كل رجل وضيعته وسواء عطف على المبتدأ
بأسقر الواو الذي بمعنى مع كل رجل وضيعته اي كل رجل وضيعته مقرونان
* حذف الخبر على سبيل الوجوب لوجود القرينة وامر يقوم مقام الخبر لفظا

اما وجود القرينة وهو المبتدأ او اما الامر يقوم مقامه وهو ستة لان
الواو تدل على المعية * الموضع الرابع لولم لعمرك لافعلن * والمراد ان
يكون المبتدأ مشابها نحو لعمرك لافعلن اي لعمرك قسمي او مبني حذف
الخبر لما سيل الوجوب لوجود القرينة وامر يقوم مقام الخبر اما
القرينة وهو المبتدأ واما الامر الذي يقوم مقام الخبر فنحو
جواب القسم قوله حران اقول من الملحقات
حران واخوات ان وهي الحروف المشبهة بالفعل وسميت بذلك
وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل خبرها مرفوع بعدهن
في المرفوعات اسمها منصوب بذكره في المنصوبات وعملها حمل الفرع
بمشابهة الفعل ووجه المشابهة من وجوه الاول ان لفظها
موضوع على فعل الماضي * الثاني انها بنيت لافتقار الفعل ان وان تبنى
تحقق وكان معنى شبيه ولكن بني استدراك ولبت
بني تمنى ولعل بني ترجي * والثالث الفعل المشرح ان نحو
الاتين سعد وتعاد بدان مضارعه بان وللفعل عمل ان عمل ان
وعمل فرع الاصل ان يكون المرفوع مقدما على المنصوب والعلة
الفرق ان يكون المنصوب مقدما على المرفوع ولما كانت هذه
الحروف للفعل اعطي العمل الفرعي قوله هو المسمى بمشابهة
الحرف بما اول من عمل المبتدأ قوله بعد دخولها حرج الفعل
وامره يعني حكم خبر ان حكم خبر المبتدأ اي اقسامه من كونه

فرعام

معرفة ونكرة ه بقي كما ان خبر المبتدا يكون معرفة ونكرة
ومعرفة ونكرة كذلك خبر ان وفي اخباره اي كما يكون خبر المبتدا
منتظرا او مستقرا او مثبتا ومحذوفا كذلك خبر ان ه وفي الشرائط
يعني اذا كان الخبر جملة لابد فيه من الضمير عائد الى اسم ان الا في
التعليق عوض تقدير الخبر بعد المبتدا او لاجواز تقديم خبر ان على اسمه
تقول ان زيدا قائم ولا يجوز تقديم الخبر في الاسم لبقاء الباقين في الموضع
بمنزلة الاصل اما اذا كان خبر ان ظرفا جاز تقديم الخبر على الاسم نحو
ان في الدار زيدا لان الظرف فيه اتساع قوله خبرا الى قوله
لنفي الجنس قوله من الملحقات بالاصل خبرا الى قوله نفي الجنس
يعني هذه اسماء منسوب وخبرها مرفوع اسمها منسوب يذكر
في المنسوبات خبره مرفوع يذكر في المرفوعات قوله المسند
كالحسن يتناول المسندات قوله بعده وهو ما خرج العامل نحو لا غلام
رجل بارع وانما علق لانها لتحقيق الشيء كان الحصول الاثبات لا يثبت
ان الاثبات اي في الوجود وهي للنفي والعرب تحمل المنفي على الضد
كثيرا وهو غير لا كثير احمولا الا الا ولا سيما الا واخواتها
ولا في الاعلى عند اهل الحجاز بني ه واما بنو تميم فلا تنونه
ويقولون لا رجل معناه اسي كلام تام كذلك لا رجل ولا بأس اي
عليك عند الحجازيين بتقدير الخبر وعند بني تميم لا يقدر قوله
اسمها ولا المشبهتين بليس اقول ح جملة الملحقات اشتر

اسمها ولا المشبهتين بليس لم يذكر منها مرفوع يذكر في المرفوعات حسنا
منصوب فذكر في المنصوبات قوله هو المسند اليه كالجنس
شيئا ولكل المسند اليه قوله بعده وهو ما خرج العامل نحو ما
زيد قائما ولا رجل افضل منك وعلمنا بمشابهة ليس في النفي وعند
عند الحجازيين وهو الاصح ه قال الله تعالى ما هن امهاتهم
امهاتهم وهو مشعر لا تقولوا بما بل تقع ما بعدها لا بد او الخبر
وعمل لا شاذ ه ولهذا لا تعمل لا في النكرة وما تعمل المعرفة
والنكرة لان مشابهة ما اقوى من جهة في الحالة وان يدخل الباء
في خبرها نحو ما زيد بقائم كما تقول ليس بزيد قائم واصحابنا لم
قوله المنصوبات اقول قلنا المعرب ثلاثة اقسام
مرفوع ومنصوب
ومجرور لما ذكر المرفوع يذكر المنصوب والجر الذي يأتي الغير
الذي نا قوله المرفوعات هو ما اشتمل على علم العاملية بحيث
ايها لا يعين ه والمنصوبات خمسة اصل وملحق بالاصل
هو المفعول وهو خمسة ه الاول المفعول المطلق وقدمه على
المفاعيل لوجهين ه الاول ان المفعول بالحقيقة هو المفعول
المطلق لانه هو الذي صدر من الفاعل نحو ضربت ضربا لان ضربا
هو الصادر من الفاعل بخلاف المفاعيل الباقية ه الثاني انه مطلق
غير مقيد بخلاف المفاعيل الباقية فان كل واحد منها مقيد

ما سماه وبه اولذا اوتبعه كما جئ ه والمفعول المطلق موالمراد فعله
فاعل من مذكور ويكون معنى الفعل المذكور في قوله احترازا
فعله احترازا عما لم يسمه فاعل نحو ضربت وبها في قوله فاعل فعل
مذكور ويكون معنى الفعل المذكور احترازا عما لم يسمه فاعل
فعل مذكور نحو اعني القيام فان القيام وان كان فاعلا لكن ليس
ذ فعلا لفعل مذكور في قوله معناه احترازا عما فعله فاعل فعل مذكور
لكن لمعنى معناه نحو كرمت قيامي فان قيامي ليس بمعنى كرمت فان قيل
عوكرمت كرامتي تجد فيه عليه انه اشترط في فعله فاعل مذكور وبمعناه
اجوابه انه ان كان كرامته سابقة وقد ذكرهما وهو مفعول
به وان لم يكن له كرامة سابقة فهو مفعول مطلق واعلم
ان مفعول المطلق ثلاثة اقسام ه اما للتاكيد او النوع او العدد
لانه ان كان مدلوله عين مدلول الفعل فهو للتاكيد نحو
ضربت ضربا وان كان بدل بخاص من انواع الفعل فهو للنوع جلست
جلسة ه وان كان بدل على ان الفعل فهو للعدد نحو ضربت ضربة
وضربتين وضربت ضربات ه اما القسم الاول وهو الذي للتاكيد
لاثنى ولا يجمع لانه للحقيقة من حيث هي والحقيقة من حيث هي واحدة
بخلاف النوع فانه اذا اعتبر انه نوع اخر بني ه واذا اعتبر انه نوعا
اخر بني نحو ه وكذا العدد وقد يكون المفعول بغير لفظه
نحو قعدت جلوسا دون اللفظ ه ولهذا جاز جلست قعود

وقد يحذف الفعل

ا بالعكس قوله وقد يحذف اقول يحذف
الفعل عن المفعول المطلق تارة يجا سببا الجواز وتارة يجا سببا
الوجوب ه اما يجا سببا الجواز فمع وجود القرينة كما تقول
لمن قدم من سفر خيرا مقدمه اي قدمت خيرا متقدم حذف
قدمت جوازا لوجود القرينة وهي السفر ه واما يجا سببا الوجوب
فمع القرينة والفائدة مقام الفاعل وهذا اما بي وقياسي
والمراد بالسماعي ان لا يكون هناك ضابط يعرف به حذف الفعل
بل سمع ذلك من العرب سماعا نحو سقيا ورعيا وجدعا وجدعا
له وكرامة لبي سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا واعطاك جدعا وجدعا
جدعا وخدمت خدما وشكرت شكرا له وعجبت عجبا وحمدت
الفعل يجب بسبب الوجوب لوجود القرينة وهو المفعول المطلق
والقائم مقام الفعل وهو السماع وان قبل بعد ان حمدت حمد
وشكرت شكرا فلا يكون الحذف يجا سببا الوجوب الجواب
من وجهين الاول ان الذي يقول بالوجوب لا يذكر الفعل
الثاني ان الحذف وجوبا اذا قيل حمد الله وشكرا فانه لم يسمع
ذكر الفعل مع اللام ه واما الحذف القياسي فهي مواضع ه والمراد بالقياسي
انه علم من مجموع كلام العرب عند الحذف وضابط يحذف عنده
الفعل وان كان ذلك ايضا بالسماع فخلاف السماعي فانه لا يمكن
احراج ما يحذف من السماعي بضرب من الضوابط الحاصلة من القرينة

و لقايل مقام الفعل الموضع الاول ان يكون المفعول المطلق
منبئا الي اجزء قوله منبئا احترازعن ان يكون مبينا نحو
ما رايت زيدا سيرا قوله نحو في احترازعن ان لا يكون
نحو في نحو سرت سيرا قوله داخل على اسم احترازعن ان يكون
التي داخل على فعل نحو ما سرت لا سيرا قوله لانه يكون
المطلق خبرا عنه احترازعن ان يكون المفعول المطلق احترازيه
عن نا سير من الاسير سيرا نحو قوله او معنى الاسم يدخل فيه
نحو انما زيد سيرا لان انما معنى ما و الا و من لصحة النقض بقولك
ما زيد الا سيرا لانه يجوز في انما سيرا ان سيف لانه يجوز الا
وله ليجد في وهو ما الذي داخل على اسم وهو احترازيه ان يكون
سيرا احترازعنه وهو في نحو الخبر لان السير اسم معنى و ان اسم
حثة هو المعنى لا يكون خبرا عن حثة فتقدير ما انت الا سير
سيرا رجل من الفعل وجوبا لوجود القرينة وهو المفعول المطلق
و القايم مقام الفعل وهو الاسم المتقدم الذي المصنف مثاله امثلة
لان سيبويه البزيد للنوع و الثالث مثال ما اوقع الفعل
المطلق مكررا نحو زيد سير سيرا فان قيل ان كان هذا
الاسم مستقلا فلم لم يذكر كقوله و منها ما في حتم الوسيع و ان لم
يكن مستقلا فلم ذكره كلمة او الجواب انه ساقط مستقل
و لكنه مشترك مع الاول في ان المفعول في موضع الخبر و لا يجز

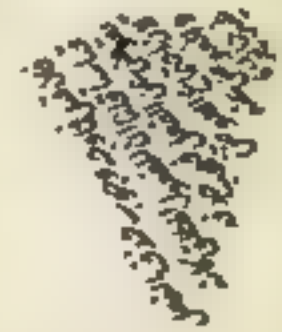

يصح ان يكون خبرا عنه للمبتدا ذكره معه و فصله عنه بكلمة ان
و قولنا ان يكون في موضع الخبر و لا يصح ان يكون خبرا عنه
احترازمن نحو قوله تعالى حتى اذا ادركت الارض و كادت
يصح ان يكون خبرا عن الاسم المعتد مرعوا الارض ان يجلاء
زينها سيره فتقدير زين زيد سيره سيرا فحذف الفعل و هو
لوجود القرينة و هو المفعول المطلق و القايم مقام الفعل و هو
التكرار قوله و منها ما وقع تفضيلا اقول من
الوامع التي يحذف عن المفعول المطلق و هو ان يكون
المفعول المطلق تفضيلا لان المعنون جملة مشتملة على
يكون فتحله حملها الزايد فايدة تفضيل المفعول المطلق فانه
الفايدة قوله ما وقع تفضيلا احترازعما لم يقع تفضيلا
نحو ما سرت منا قوله لانه معنون جملة احترازان لا تفضيل
لا نحو زيد لبيا مرشدا قريبا او بعيدا الا ان المفعول المطلق
ان لا يكون تفضيلا و ان كان تفضيلا لكنه بين الفايدة
لان فايدة السفر الربح لا القرب و البعد فتقدير الاية
فسقوا الوثاق فاما منا بعد و اما فداء حتى تضع الحرب
منا و فداء منا تفضيل لانه جملة مشتملة على ما و هو سقوا الوثاق
و فايدته اما الخذ الفداء او المن فحذف الفعل لما سبيل الوجوب
لوجود القرينة و هو المفعول كما عرفته و القايم مقام الفعل

وهو الجملة المعقد تنده ومن المواضع ان يقع المفعول المطلق
علاجا بعد جملة مشتملة على اسم معناه وعلى اسم بمعناه ومجيء
صاحب المفعول المطلق قوله للتشبيه احتراز اعما لا يقع
للتشبيه نحو له صوت صوت حمار قوله علاجا بعد رجل
لاعمى الظاهر احتراز من ان لا يكون علاجا نحو زيد
رعد الرمدا او علم العلما قوله بعد جملة احتراز من ان
لا يكون بعد جملة احتراز من ان لا يكون بعد جملة نحو صوت
حمار قوله مشتملة احتراز من ان لا يكون مشتملة على اسم
بمعنى المفعول المطلق نحو له صوت صوت حمار قوله وصاحبه
احتراز من ان نحو مررت به فاذا لي الدار صوت حمار
والمناسب المشتمل على الشرائط نحو مررت به فاذا له صوت صوت
فانه بعد ق على صوت حمار انه للتشبيه وانه علاج وقبله جملة
وقوله صوت مشتملة على الفعل وهو الوجود التربية كما عرفت
والقائم مقام الفعل وهو الجملة المتقدمة قوله ومنها ما
وهو مضمون لا يحتمل الجملة غير المفعول المطلق قوله
من المواضع التي تحذف الفعل فيها المفعول المطلق وجوبا ان يكون
المفعول المطلق مضمون لا يحتمل الجملة غير المفعول المطلق قوله
مضمون جملة احتراز عن ان يكون مضمونا مفرد جملة نحو ضربت
ضربا قوله لا يحتمل غيره احتراز عن الفعل الذي لفظه نحو

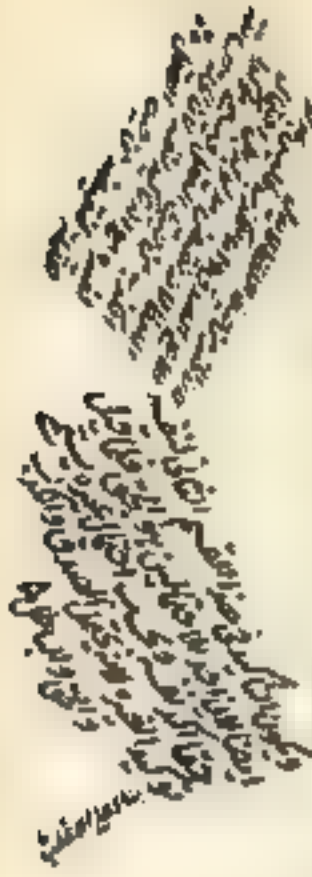

قوله علاجا احتراز انه يحتمل ان يكون المفعول جملة متقدمة ولا
يحتمل غيره المفعول المطلق لان اعتراضا عين معنى له علاجا ولهذا
ليتبين ولكنه التفسير ومن المواضع ان يكون المفعول المطلق
مضمون جملة متقدمة يحتمل غيره نحو زيد قائم حقا اي اصح حقا
حذف الفعل في القسم وجوبا لوجود القرينة كما عرفت
والقائم مقام الفعل وهو الجملة المتقدمة وقد عرفت
فائدة العود في القسم الاول ولكن هذا اجمل عجز لان زيدا
قائم يحتمل الحق والباطل فلما قلت حقا اكد الاحتمالين ولهذا
يسمى بالتأكيد الغير قوله ومنها ما وقع شيء يعني من جملة
المواضع التي تحذف الفعل عن المفعول المطلق وجوبا ان يقع المفعول
المطلق مثنى ويكون سماعيا مثل لبيك وسعديك اي البيك
البابا بعد الباب واسعدتك اسعادا بعد اسعاد حذف الفعل
مع الزوائد المعنوية في مبانيها وفي معانيها بين واضيف
صار لبيك حذف الفعل فيها سبيل الوجوب لوجود القرينة
كما عرفت والقائم مقام الفعل وهو السماع عاد قيد
عدم القسم اذ اكان سماعيا لم يذكر مع القائم الجواب
ان حذف الفعل قياسا في لكن البنية تأبى ذلك لا يريد بالبنية
الا البناء فتكرار والله اعلم قوله المفعول به احتراز
من جملة الفاعيل المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل والمراد

المفعول

لو لوقوع المتعلق الذي لا يمكن تصور الفعل المتعدي الا به نحو مررت
زيدا وخلق الله العالم فيما هذا العالم مفعول به وقبل العالم هي
الخلق فيكون مفعولا مطلقا لانه وقع الخلق فيما العالم لزم قدم
العالم واذا اعتبرنا الوقوع في المتعلق لا يلزم ذلك وقد يتقدم
المفعول به على الفعل نحو ضربت لان الفعل عامل قوي فيعمل في متقدم
المعمول وقد يحذف الفعل عن المفعول به لقيام قرينة جوازا
نحو زيدا في جواب من قال من ضرب اي اضرب زيدا وقد
يحذف الفعل وجوبا عند القرينة والنائب مقام الفعل وهو الذي
في اربعة مواضع الاول ما في جواب او جوابه اي ازال امرا
وجوبا لوجود القرينة وهو المفعول واسم
يقوم مقام الفعل وهو المباح نحو قولهم اذا استووا اخبر الكم
يعني استووا من التثليث واقتروا اخبر الكم ولا يجوز ان يكون خبر
مفعول لاستووا الان الامر بالانتهاء عن الخبر امر بالشر وحذف
الفعل وجوبا كما عرفت ويجوز ان يكون خبر اخبرا ان كان اي
الانتهاء خيرا لكم ويجوز ان يكون صفة لمفعول مطلق اي انتهوا
انتهاء خيرا لكم فيما هذين الوجهين لا يكون من الحث ونحو اهلا
وسهلا اي اتيت اهلا لا اجانب وسهلا من الارض لا حزنا قوله
الثاني المنادى اي قوله الموضع الثاني من حذف العامل من المفعول
وجوبا المنادى وهو المطلوب اقباله نحو يا زيد يتناول قولنا اطلب
اقبال زيد بخلاف قوله من تأدب مرح ولدك قوله لفظا احترز
ليس للاحتراز بل للتمثيل والمراد في جميع الاعراب فالمنادى ثلاثة اقسام
اما مبني على الضمة مفعول به في المحل او منصوب واما مجرور
فالمبني ان كان مفردا معرفة فهو مبني على الضمة اما بناؤه فلانه
شبه الكاف في ادعوك والكاف في ادعوك الكاف في ايانا
ومشابه المشابه يشابهه وكاف ايانا حرف ومشابه الحرف مبني
ووجه المشابهة الافراد والتعريف واما انه مبني بالحركة
فيكون مرفوعا بين البناء الناصب والبناء الجاري واما انه مبني على
الضم لانه لو كان معتوحا لالتبس بالمنادى المضاف ولو كان مكسورا
التبس بالمنادى المستغاث وايضا اذا كان مضافا كان منصوبا
واذا كان مستغاثا كان مجرورا فاذا كان مفردا معرفة كان مضموما
ليكون له حظ من جميع الاعراب وقال يبني على ما يرفع به ولم يقل
على الضم لانه اذا كان مرفوعا على المعرب يبني على الضم اذا كان رفعه
بالضمة وان كان رفعه بالواو يبني على الواو وان كان رفعه
بالالف يبني على الالف نحو ما زيدون ومثل المعرف بالعين
يا زيد وبالحال الاول لما كان معرفة مثل النداء والثاني بالنكرة
بالنداء قوله وخص اقول المنادى المستغاث مجرور
نحو يا لزيد لعمرو وياء للسائل فالمتكلم مستغيث والمستغاث

والمسلمين مستغاث له والمنادي المستغاث مجرور بحرف النداء المقدر
لان اللام حرف جر وحرف الجر لا يلي الا المجرورات فان قيل
المنادي المستغاث ان كان مبنيا فمكين عروان كان معربا فمع
اللام لان اللام في المجرورات مجرور بالجر الذي هو المعروف
لما شابه كاف اذهبوك في الافراد والتثنية فتح اللام كما تفتح في
مثل ذلك ولك ويجيء المنادي المستغاث اذا لم تحذف النداء نحو
لا لا عمرو فيه اللام لان اللام يمتنع ان يكون قبل الالف مجرورا
والالف يمتنع ان يكون قبلها مفتوحا والجواب لاجتماعهما
وانما حمل عليه الالف لان تطويل الصوت فيه مطلوب ويجيء لها
للوقف نحو لسلمى يا هند وبعض ما سوى المنادي المعرفة
والمستغاث وهو المضاف نحو يا عبد الله او شبه المضاف والمراد
بشبه المضاف ان يكون متعلقا بالاول لا كتعلق الاضافة بل
اما ان يكون جارا او مجرورا متعلقا بالاول نحو يا خيرا من زيد
او يكون معمولا للاول نحو يا ضاربا اليوما او يكون من تمة الاول
نحو يا ثلاثة وثلاثين اذا كان علما واضيف المنادى فيهما
لان الكلام فيه تطويل والنصب خفيف وكذا يكون المنادى مفتوحا
اذا كان نكرة لغير معين نحو يا رجلا قال الشاعر

• انا ذاكم ما عرفت فبلغن بنا • نائي مريحان ان لا تلاقيا •

قوله ناعرت اتلعت الى العرش وهو اشرف مكة والمدينة وبحران

قال الصغير غفر الله له

استغاثة بالنون قوله وتوابع قوله المنادي المبني اذا كان
له توابع مفردة بعضي غير المضاف كالبعض بالنحو التابع الرفع على اللفظ
والنصب على المحل لا يعتبر في المبني بحمل على المحل جوازان هذا زيد
الظريف والظريف وتوابع خمسة لكن المراد هنا التوكيد نحو يا تميم
اجمعون واجمعين والنسقة نحو يا زيد العاقل والعاقل وعطف
البيان نحو يا عمر زيد والمعطوف الذي يجيء بعد حروف يسمى الثمانية
وسيجيء الكلام عليها والخليل يحذف المعطوف الرفع والنصب
والاكثر خلافه والنعت نحو يا زيد العاقل وهو المفرد يفصل ويقول
او الكاف يمكن رفع اللام كالحسن فيختار الرفع لانه يمكن دخولها
عليه وحرف النداء نائب مناب يا وان لم يكن رفع اللام منه
كالغلام والصغير لانها صارت لها اللام عليين فلا يمكن دخول
يا عليهما فحمل على المحل فيكون منصوبا ويمكن ان يعكس فيقال
بانه ان لم يمكن رفع اللام فاللام لكونها كلمة فلا يمكن دخول يا
بخلاف الحسن فانه ليس لكونه كلمة فلا يمكن دخول يا على اللام
حينئذ هذا اذا كان التابع مفردا واما اذا كان مضافا
فينصب نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى اذا كان مضافا
يجب فالتابع بالطريق الاولى والبدل والمعطوف اجاز دخول
يا عليه حكمها حكم المنادى المستقل فان كان مفردا يبنى
وان كان مضافا يجب نحو يا زيد بشر ويا زيد صاحب عمرو ويا عبد

الله وعمرو لان البدل في حكم تكرير العوامل والمعطوف مقصود بالنداء
قوله والعلم اقول اذا كان المنادى علما موصوفا بابن وابن المضاف الى علم يجوز فتح المنادى للتقاء
ساكنين زيد بن عمرو ان لم تكن ابن بين العلمين لجواز فتح المنادى
كيا زيد بن عمرو يا صاحب بن زيد ويا صاحب ابن عمرو لا يجوز فتح
المنادى بل يكون مبنيا على الضم لعدم رفوعي بين العلمين فلا
يكون كثير الاستعمال * واعلم انه اذا ولي حرف النداء المعرف
بلام التعريف لا يجوز ادخال الياء عليه لان الالف واللام
للتعريف ويا للتعريف فلزم اجتماع اداتي التعريف وانه لا يجوز
فلا بد من ادخال اسم مبهم بينهما وهو اي او هذا او رجل او نحو الاسم
المبهم منادى والمعرف باللام صفة له ويوتى به لبيان الاثار
الى ان المقصود بالنداء هو الصفة فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها
الرجل ويا هذا الرجل قوله والتزموا رفع الرجل هذا جواب
عن سؤال مقدر تقديره ان الرجل صفة للمنادى المبني فيجوز فيه
الرفع حملا على اللفظ والنصب على المحل الجواب انهم التزموا
رفع الرجل لانه المقصود بالنداء واما اي ويا الى اخره فلا يدخل عليها لام
التعريف ولكن لما التزم المتكلمون رفع توابع الرجل نحو يا ايها الرجل
الظريف لان توابع المعرب اي الرجل لا المبني اي اي قوله
وقالوا ايا ايها جائز هذا الجواب عن سؤال مقدر تقديره

ايها قالوا يا ايها الله فقد ادخلوا يا على المنادى المعرف باللام الجواب
من وجوه الاول ان اللام عوض عن البدل التعريف لان اصل يا الله الا
نقل كسرة الهمزة الى لام التعريف وحذف الهمزة فصار يا الله اكثر الله
الاول واذا عرفت اللام الثاني وفهمت قال الرفع صار يا الله ومن ثم
قطع الهمزة في الله الا انهم عوض الذين كرهوا ان يدخل على حرف النداء
ويغير اسم الله نائبا العوض وايضا انما الله لو قطعت ايتي توقف
على اذن الشرع ولم يقل احد ان نطلق يا الله او يا ايها الله او يا ايتها
الله واعلم ان الله في مثل يا اسم تم حذف الميم والنصب في يا غير
الاول * واعلم انه يجوز ان يكون المنادى مضافا المضاف فيكرر
والمضاف اليه غير مكرر قال الشاعر

* * يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول عليك الليل فانزل *

اما العلم فلا امتناع فيه لانه منادى مفرد معرفة واما النكرة
فانها تجب لانه مضاف الى معرفة واما الثاني فجر للتناكيد
وعند المبرد وحذف المضاف اليه من يسير الاول كغير ويا تيم
تيم عدي حذف من الاول اكتفاء بالثاني قال الشاعر

* يا من راى غارما اربه * بين ذراعي وجبهة الاسد *

اي يا راعي الاسد وجبهة الاسد حذف الاسد من الاول اكتفاء
بالثاني قوله والمضاف الى يا المتكلم اقول اذا

المنادى اى يا المتكلم عوضه اربعة اوجه تحويا على الاول
سكون الياء الثانى فتح الياء الثالث يا على حذف الياء والكسرة
بلا كسرة • الرابع قلب الياء الفا والكسرة فتحة تحويا على الما وجوز
ادخال هاء الوقف لتطويل الصوت لان تطويل الصوت فى المنادى
مطلوب • واذا كان المنادى للاب او الام او الاب او الام اضيف
الى يا المتكلم عوضا عن ياء المتكلم عوضى من الاوجه الاربعة
التى فى يا غلامى • وتعوض فيهما ان اجتمعا • الياء التى كانت
تعقب الياء الثانية • وتبقى يا ابت ويا امت فتحا وكسرا
الثانى ان تزاد الهاء تحويا ابتاه وامتاه ولا تعوض يا ابتى
ويا امتى يا التاء اليها لانه تلزم الجمع بين العوض والمعوض عنه واعلم
انه اذا كان المنادى مضافا الى الام او الاب او الام او الاب مضافا
الى يا المتكلم جوز فى المضاف الى يا المتكلم الوجوه الاربعة التى فى
يا غلامى وان لم يكن المضاف منادى لكثرة الاستعمال • وجوز فى
ابتا ابن ام وزيان عوض فتح المتبوع حذف والاكتفاء بالفتحة
بخلاف يا غلام بحذف الالف تاء لم تكتفا بالفتحة لان
هذا الموصل كثير الاستعمال فيناسبه التخفيف قوله رحيم
المنادى اقول من صفات المنادى الترحم والترحيم فى اللغة
بمعنى اللين • قال الشاعر • لها

• هاجنه مثل الحريق وسطن • ونيم الحوائى لامرا ولا مرة •
وكذا للاصطلاح حذف فى امر المنادى المعين قوله
حذف كالجبر قوله فى امر المنادى امرا عن الحذف فى اخر
غير المنادى قوله للتخفيف امرا عن الحذف فى امر غير
المنادى لا للتخفيف نقل للاعلال بحويا قام وفى الترحيم فى غير
المنادى فى ضرورة الشعر • قال الشاعر • •

• • ويا رمية لذى يبيا عدنا • ولا يرى مثلها فقر ولا عجز •
قوله اذ فى اى مثبة حذف النا للترخيم وللترخيم شروط
وجودية وعدمية • اما العدمية فان لا يكون مضافا الا
لو ضر المضاف وضع الترخيم به وسط الكلمة لان المضاف اليه
كالجزء وكذا الاجنبى وان ضر المضاف اليه يلزم ان يكون
الترخيم فى غير المنادى لان المضاف غير المضاف اليه • الشرط
الثانى ان لا يكون مستغاثا لان تطويل الصوت فيه مطلوب
والحذف يناسبه الشرط الثالث ان لا تكون جملة لانها محكية
فيحافظ عليها والشرط الوجودى ان يكون علما لكثرة العلم فى الاعلام
ويناسبه التخفيف او ان يكون زائدا على الثلاثة احرف لانه لو كان
على ثلاثة وحذف منه حرف بقى الاسم المتمكن على حرفين وهو اجحاف
بالكلية • واما اذا كان تا للتانيث جوز الترخيم بحذف
التاء وان لم يكن علما ولا زائدا على الثلاثة لان تا التانيث

لبنت من الكلمة وحذفوها لاجل قوله فان كان في اخره زيادة
هذا تفصيل لما حذف من الترخيم فالمحذوف اما حرف او اكثر
او حرف فالاول ان يكون في اخر الاسم زيادة تان لمعنى واحد نحو حمراء
فان الالف الممدودة معنى واحد وهو التانيث بخلاف ان في عثمان
تقول فيه اسمر وحمدان وعمران وسمراء الالف والنون زيدتا
لمعنى كبر فعند الترخيم نحذف فان قيل يا سمرو ويا عمر او يكون
في اخره حرف صحيح قبله مدة زائدة وهو اكثر من اربعة احرف نحو
منصور وعمار ومسكين نحذف منه حرفان لانه اذا حذف الصحيح
فالمدة بالطريق الاولى نحو يا مسعر ويا مسك فان قيل لم يجز
من كلمة براسها وهو المركب نحو معدي كرب وسيبويه حذف الكلمة
الاخيرة لانها بمنزلة التاء لانها زيادة بعد تمام البنية قلنا
كان عوضا للبنية من الحذفين يحذف حرف واحد وهو الحرف الثالث
لحصول المقصود مع عدم وجوب حذف الاكثر جوازا حاز امثله بالخارث
حذف الحرف الاخير للترخيم قوله وهو في حكم قوله
اختلف النحاة في ان المحذوف بالترخيم في حكم الثابت حتى لا يجوز في
الاعراب ما قبله نحو يا حارِ بكسر الراي يا حارث وانا نوين يا منصور
في باكر وان فالاكثر ان المحذوف في حكم الثابت فحذف حرف لان
تبعهم لبس في حكم النابت وعجل الاستدلال الترخيم اشار اليه حتى
يجري الاعراب على ما قبل المحذوف فيقال يا حار بالضم ويا حي لان الواو

وقد

وقعت في اخر الاسم وضمها فحذفا فانقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها
فيلزم ان تنقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله
وقد استعملوا اقول ان المندوب يشارك المنادى في
الاحتصار لان المندوب محزون بالدعا عليه كما ان المنادى يحصل
بطلب الاقبال فاستعملوا سيبة المنادي في المندوب فما مشترك
بين المنادى والمندوب وبقية حرف النف مختصة بالمنادى كما
مختص من المطلوب والمندوب من النداء وهو الدعوة التي
والباعا الى والاصطلاح هو المتفق عليه بينهما او هو كما في الاول
والباحكم المنادي حتى ان كان معرفة بني وان كان منكرا
او شبهة نصب والا بان زيادة الالف في اخر للتوصل الى السكوت وان كان
الالف بان بزيادة الالف لايراد الالف لم يزد غيرها من واو
وياء كما اذا اندب من علام مخاطبة قلت واغلاماه لان لو قلت
واغلاماه حصل اللبس بالمخاطب المذكر فزيدت الياء لمناسبة الكسرة
وكذا في ندبة غلام خالة المذكور المخاطب لو قلت واغلاماه
التبس بالتثنية فزيدت الواو لمناسبة الضمة فقيل واغلاماكموه بدل
الهاء الوقف لبيان الالف ولا يندب الا المعروف بمعنى الشرط يعني
شرط ان يكون المندوب معروفا لان الغرض من الندبة اعلام
بوقوع المصيبة وقبول العذر ولا بد ان يكون معروفا ولا
يشترط ان يكون علما هو في الدار واس حربة زمزماه يعني عبد

المخلب لا تعرف فيه حفر البغل ولا بنانك وارجلامه واعلم انه
اختلف في النحو اعاق علامة الندبة بالتعمة نحو وازيدا الطويلا
والاكثر انه ممتنع لانه لو جاز وازيدا الطويلا لجاز طابي زيد الطويلا
لانه الحق علامة الندبة بمنع المندوب لان التعمة غير الوصوف
وقالت يونس يجوز لك قياسا على المعاف اليه لانه الحق علامة
الندبة بالمعاف اليه جاز الالتفات والجواب بالفرق بين
التعمة والمعاف اليه لان المعاف اليه كالجزء بخلاف التعمة ۞
قوله ويجوز اقول يجوز حذف حرف النداء للمندبة
للتخفيف اذا كان علما او مضافا اوصفا ولا يجوز الحذف مع اسم الجنس
للالتباس يجوز يا رجل ولا الاشارة لكثرة الحذف لان لا اصل ما هذا
ما ابعد اكثر الحذف سألت عمرو يونس بن حبيب وابا عثمان ابا
الرجل اذا قيل ما الرجل وقد حذف حرف النداء ليدل لانه حرف المعاني ليتم
الجزم وقيل لا يحذف عند من لم يجز نحو سال مرعوزان منه الحرف
كركي جاز التعامة بي الفرزي وقيل ان الكركي يخاف من التعامة
وقيل يقال للكبير وان الطرف كوكب وانك لن ترى فيه ان لم تر
احد فليتق ولا ان ذلا يطير فيأخذ الصائد وهي كركي شدوا
اعرابه عند هما اد رحم اشروا نعم بفتح يفتح ولا يبنيا التنبيه الثاني
ادخل يا اسماء ابيه وقد يحذف المنادي لقيام قرينة مثل الا يجد
منه قرآن لا تسجدوا بالتشديد يكون للسجود واصل التاج ولا

ولا تكون من المحن الثانية الا يا اسجدوا بالتخفيف وهذه ستة
الا يا قوم اسجدوا احذف الساكن وهو القوم والله اعلم قوله
الثالث ما اضمر اقول الموضع الثالث الذي يحذف الفعل
عن العمل يعني ما اضمر عاملة يبقى معمول محذوف عامله فاعلم
المعمول يعني حذف العمل جائز بقرينة لتفسير وجوبا لوجود القرينة
وهو المعمول بدون ضمير يقوم مقام الفعل وهو المصدر قوله وبعد
كل امر بعد صل احترازا عما بعد اسم فعل امر نحو رويد مطلق قوله
او شبهه ليدخل نحو زيدا ان ضاربه قوله مستفهم عنه
بصيغته احترازا عما استفهم عنه بغيرها ضربت قوله او مخبر
ليدخل فيه نحو زيدا ضربت علامه قوله لو سلط عليه احترز
احترز من ما لا يجوز تسليطه ما له صدر الكلام من الاستفهام
وفعل التعجب او لا يجوز تسليطه من جهة المعنى نحو ما عسى في باب
قوله او مناسبة ليتناول نحو زيدا مررت به كما مر وشمل
المصنف بارجعه الامثلة لانه ان امكن ان يسلط مثل الفعل
المذكور تقديرا نحو زيدا مررت اي مررت زيدا مررته حذف الفعل
الاول بجاعل لوجوب لوجود الرتبة والمفسر وهو مررت
الثاني وان لم يكن تقدير امثل الفعل المذكور تقدير مناسبة نحو
زيدا مررت به اي خاورت زيدا مررت به وان لم يكن تقدير
معناه فقدر مناسبة في معناه اي لازمة نحو زيدا مررت علامه

اي است زيدا ضربت غلامه لان ضرب الغلام علامة لرتبة وان لم
يكن فضلة ايضا فهو رابط للمفعول بما عزو زيدا احتسب عليه اي
لاجل زيد احتسب عليه **قوله** واختار الرفع مبني نحو الامر
على انه يجب الاعراب في اربعة اقسام مختار رفعه * ويجب نصبه
ومتساويين الرفع والنصب ويجب النصب * الاول ان يختار رفعه
اذا لم يكن قرينة النصب نحو زيد ضربته مختار رفعه في الابتداء لان
الرفع عمدة يحتاج الى عمدة والنصب يحتاج الى التقدير والاصل
عدم التقدير * وكذا يختار الرفع عند وجود قرينة النصب وقرينة
الرفع ويكون الرفع اقوى نحو ما ضرب غير الطلب نحو اضرب
وانما عزو فاخترمته قرينة النصب انه يكون عطفا على الجملة
الفعلية في الجملة الفعلية ولكن قرينة الرفع اقوى لانه اما غير
الطلبي نحوه في المبتدا على قوله اما غير الطلبي احترازا عن
اما الطلبي فانه يختار النصب نحو اما زيدا فاضربه * وكذا يختار
الرفع بعد اذا المفاجاة نحو قام زيد فاذا عمرو يضربه بكر لان اذا المفاجاة
اختص بدخوله في المبتدا **قوله** ويختار النصب **اقول**
الضمير البارز من امر غائبه يختار النصب وذلك في مواضع الاول
تعطفه في جملة فعلية نحو جاني زيد وعمرو اكرمته هنا قرينة الرفع
كما عرفت لكن القرينة التي للنصب اقوى لان عند الرفع وان لم
يلزم تقدير الفعل ولكن تقدير الفعل في كلام كثير الوقوع كثير

الجدوى لان المناسبة انما هي في كلام العرب
وكذا اختيار النصب بعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته * وكذا
بعد حرف الاستفهام نحو ازيدا ضربته لان الفعل يقع بعد حرف النفي
والاستفهام اكثر * وكذا بعد الامر والنهي نحو ازيدا ضربه وزيدا
لا تضربه لان عند الرفع يلزم ان يكون الاسم خبرا وذلك لا
يجوز الا بتاويل * وكذا يختار النصب عند حرف المصدر بالصفة
نحو اذا يكون المعنى نفي في المفعول لا يحتاج غيره واذا رفعا يحتمل
المعنى المفعول وغير المفعول فيكون النصب مختارا * كقوله انا
كل شيء خلقناه بقدر ان نصبت المعنى مفعول لا يحتاج غيره نحو في
انا خلقنا كل شيء خلقناه بقدر * وان رفعت يحتمل ان يكون كل
شيء مبتدا او خلقناه بقدر خبره * ويقدر يتعلق بخلقناه وهذا
المعنى فاسد * ويحتمل ان يكون كل شيء مبتدا او خلقناه الذي يوصف
صفة شيء * ويكون بقدر خبره * ويصير المعنى كل شيء مخلوق لنا
ثابت بقدر * ويفهم منه انه ما لا يكون مخلوقا لنا او لغيرنا بقدر *
وهذا المعنى فاسد * فيكون النصب مختارا ويستوي القسم الثالث
ان للنصب لامران وذلك في مثل زيد عابر وعمرو اكرمته والرفع
ان يقطعا عما اضمر عامله في ما تعلق به ويكون المتعلق جملة مثل
في الجملتين جملة اسمية كزيد * وجملة فعلية صغرى * نحو زيد
قام ابوه او قام اخوه * وهذه جملة اسمية كبرى * وقام فعل فيه

صمم واعمله * وفي جملة فعلية صغرى نحو ان قعد قعدت عمرو ليكون
عطفا على قام ومن الجملة الشرطية وان زرتني اكرمك عمرو ليكون معطوفا على
الجملة الكبرى * وقل من الزوم والتضمن راجع من وجه ومرجوح من وجه
اما رجحان الزوم من جهة انه لاحتياج الى تقدير * واما مرجوحيته
فلاحتياجه الى تقدير جزئي الامران * القسم الرابع وجوب
النصب وهو بعد ان الشرطية وحرف التخصيص كقولك زيدا عمرو
ضربه والاربع امر به لافتقار الشرط وحرف التخصيص الفعل
فنصب النصب ليكون الفعل متقدرا قوله وليس قولك
مثل الزيد حسن لين من باب ما اضمر عامله لانه لا يمكن التقدير
لانه ان قدمت اذهب زيدا وان قدرت قدمت جزء ما بعد
وتحكيم قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر ليس من باب ما اضمر
عامله لانه لا يمكن التسليط معنى لان المعمول لا يجب مسطورا
مسطورا في الزبر اي اللوح المحفوظ * ولو نصبت صير المعنى فعلوا كل
شيء في الزبر وما فعل الهود في اللوح المحفوظ لا يسمى امرا ولا بد
من الزوم فيما لا يتأتى الا في هذين الموضعين * قوله تعالى الزانية
والزاني فاجلدوا الاية من باب ما اضمر عامله لاتفاق قراءة السبعة
على رفع الزانية والزاني * قوله تعالى سورة انزلناها واجبة ان احدها انثى
والاخرى فعلية تعين فيما على كم حكم الزانية حكم الزاني
مبتدأ او فيما على كم حزء * والثانية فعلية امر تبيان للحكم وليس

وليس بمن ما يضمر عامله لان فعلا في جملة لا يعمل في اخرى
جملة اخرى وعند المبرد جملة والفاء بعني اذا الشرطية اعمل ما بعدها
فيما قبلها فتكون الالف واللام في الزانية والزاني بمعنى الذي
والتي بمعنى الذي زني والتي زنت فاجلدوا فيكون مبتدأ وخبرا
قال المصنف لولا اتفاق القراء السبعة كان الحمل على النصب
لوجود قرينة النصب وهي الفاء * قوله الرابع النصب
والاعراب من المواضع التي يحذف فيها العامل عن القول
به بحاسبك الوجوب التقدير بمعنى الحذف والحق المحذوف واراد
اسم المفعول وهو كل شيء حول بتقدير اتق تخلص مما بعده
قوله معمول بناء الجنس قوله بتقدير اتق بناء على
قولنا الذي هو الاصل ان تقول زيدا اتق زيدا قوله
تحذيرا المانعة احترازا من قولنا اتق لانه ليس بتحذير بل
بغيض * مثاله اياك والاسد فتقديره اتقك لما كان الفاعل
والمفعول واحدا فرق بينهما بالنفس فقيل اتق نفسك فحذف
الفعل واستغني عن النفس فانفصل ضمير المتصل فصار اياك
والاسد وحذف الفعل على سبيل الوجوب لوجود القرينة
وهي اياك وامر بقوم متظاهر المحذور وهو الاسد واياك
محذور والاسد محذور منه بمعنى اياك ان تقرب من الاسد واتق
الاسد ان يقرب منك قوله واذكر هذا اقتران للتقدير وهو

ان يتبع المحذر منه مكررا نحو الطريق اي اتق الطريق صدف
اتق الغريمة كما عرفت ولا مزقام مقام الفعل وحذف تكرار فالحذف
فيما قبيل الوجوب وكذا قوله اياك وان تحذف اي الحذف
والحذف حرف الاعراب بالعفو * والتقدير التقدير الدين في
اياك والاسد ويجوز فيه ضارة الزبي * ويجوز ان تقول اياك من
الاسد ومن ان تحذف تحذف العاطف وزيادة من
ويجوز ايضا ايها اياك ان تحذف بتقدير من لان حذف من من
ان كثير ولا يجوز ان تقول اياك الاسد لانه لا يجوز تعدد
مرجع صفة الاسد لاختلاف جنسه واما قول الشاعر *
* فاياك اياك المراء فانه * الى الشر دعاء وللشر جالبه *
فلضرورة الشعر والله اعلم قوله المفعول فيه *
انواع من جملة الفاعيل المفعول فيه وهو ما فعل به فعل
مذكور * قوله فعل مذكور يخرج نحو يوم الجمعة حسن فانه
اليوم وان كان في بعض الحالات ولكن لم يذكر منها شيء * وظروف
زمان وظروف مكان * وشرط شبه فعل بتقدير في اي يكون في تقدير
لفظا لانه لو لم يكن فعل في لا يكون مفعولا فيه ولو كان شبه
في اللفظ لكان مجرورا نحو سرت في المسجد وظروف الزمان
ينتصب بتقدير في سواء كان معينا نحو صمت يوم الخميس او مبهما
نحو صمت يوما وسرت ليلا وظروف المكان ينتصب بتقدير في ان

ان كان مبهما نحو جلست امامك ولا يجوز بتقدير في ان كان معينا
نحو جلست في البيت ولا يجوز ان تقول صليت في المسجد بل الاحسن
ان تقول صليت في المسجد وفسر المكان المبهم بالجهات الست
كالخلف والقدام واليمين والشمال والفوق والتحت
الخلف بازاء ما يواري الانسان من دبر * وكذا القدام واليمين
والشمال والفوق والتحت الى جهة العلو والسفل حتى يجوز
ولك اسرت جلست يمينك الى الاخر وقد حمل عليه المبهم
عند والدي دون بعض اذ في مكان وضع لانها مبهمة ابتدا
وكل ظرف مكان مبهم بعده وحول الدار عوذ خلف الدار
لكثرة الاستعمال * وعند بعض ان دخلت منقوصا وما بعده
مفعول به لانه سعة والاختصار بخلاف الازم لان مصدر
الدخول لازم نحو العقول والجلوس في المفعول فيه يحذف
فعله تارة بجاسيل الجواز نحو يوم الجمعة اذا سئلت متى
سرت اي سرت يوم الجمعة بحذف بجاسيل الجواز لقيام القرينة
وهي المفعول فيه وقد يحذف الفعل من المفعول فيه وجوبا
بجاسر بكثرة التفسير كما تقدم في باب ما اضمر عامله بجاسب
ما ذكرنا من اختيار الزمخشري يوم الجمعة سرت فيه واجبا ان
النصب على ابو يوم الجمعة سرت فيه وتشبيه الامر بيوم
الجمعة سار فيه عبد الله ويوم الخميس صادفيه عمرو وجوبا

التعجب نحو ان يوم الجمعة سرت فيه سرت فيه وسلا يوم الجمعة
سرت فيه وقوله المفعول له اقول المفعول
له ما فعل لاجله فعل مذكور نحو جئتك اكراما لك فاكرام
التاديب فان التاديب وان فعل لاجله افعال ولكنه لتقييد كو
نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا وامثالي تمثيل لك
المفعول له علة لفعل في الذهن وايجاد الفعل فيكون علة
للمفعول له في الخارج وقد لا يكون مثال الاول ضربته تاديبا
قال التاديب علة للضرب في الذهن والضرب علة للمفعول له في
الخارج لانه لما حصل الضرب حصل التاديب حلافا لمن قوله
حلافا للزجاجي بعني التاديب في قولنا ضربته تاديبا مفعول مطلق
عند الزجاج لتقديره ادبته تاديبا او ضربت تاديب وقال
الزجاج منصوب لان ضربته تاديبا تفهم به العلة ولا حاجة
من اللام ولكن تكون معه زالة له ولو لم تكن اللام لم يكن مفعولا
له ولو كان في اللفظ لكان مجرورا لانه وصف للمصدر وقد يجر
اللام بترجيح الاول ان يكون المفعول له فعلا لفاعل الفعل
المعلل فانه اذا لم يكن كذلك يكون مجرورا ولنا بان لم يكن
فعلا لم يوجب للمصدر فان الشمس للشمس فعلا او يكون فعلا
ولكن لا يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل يوجبك لاكرامك
لي فان الاكرام لم يكن فعلا لفاعل جيئك وهو الفاعل المعلل

الزيد

الشرط الثاني ان يكون مقارنا له في الوجود بعني لما حصل الفعل
حصل المفعول له معه فان لم يكن مقارنا في الوجود لا يناسب
توجيئك البهوم لاكرامك الى امس قال الشاعر
• واني لتعروني لذكراك هزة • كما انتفض العصفور بلله القطر •
واعلم قوله المفعول معه اقول المفعول معه هو
المذكور بعد الواو بمعنى مع احترازا عن قولنا ضربت زيدا
وعمرا فان الواو لم تثبت بمعنى مع • قوله لمصاحبة معمول فعل
احترازا من نحو زيد وعمرو احترازا لانه وان كان مذكورا بعد
الواو الذي بمعنى مع لكنه ليس لمصاحبة معمول فعل لاجل بين
ما فعل والمفعول سواء كان فاعلا نحو استوى الماء والخشبة او
مفعولا نحو جئتك وزيدا او مع قوله لفظا او معنى بعني
الفعل العامل اما لفظي او معنوي فان كان الفعل لفظا وجاز العطف
نحو جاء العظم والنبت والنبت فالمفعول معه نحو جئت انا وزيد
وزيدا لانه يجوز العطف لتأكيد العبر المتصل والمنفصل
فيجوز الرفع والنصب فيهما جايز يكون العامل لفظيا او معنى الفعل
الصريح وان لم يجز العطف بعني النصب نحو جئت وزيدا ولا
يجوز الرفع بالعطف لانه لا يجوز العطف فيما العبر المتصل الا تأكيد
بمنفصل • وان كان العامل معنويا وجاز العطف بعني العطف
ولا يجوز النصب على المفعول نحو زيد وعمرو ولا يجوز عمرا لان العطف يجوز

والعامل صاحب لانه معنوي والعطف هو الاصل وان لم يجز العطف
يعني النصب عوضا للتنوين هنا لا يجوز العطف لان العطف يخلفه
المجرور ولا اعادة الجار لا يجوز لان الكاف في المثال صار مجرورا
فلا يجوز العطف عليه بلا اعادة الجار والمعنى في مثالك وزيدا
وما مثالك وعمرا وما تقتضي لان الجار والمجرور ينوبان مناب
الفعل وكذا المعتمد في نائب الحال انواع
المفعولات فجاء فتبين اصله ملحق بالاصل لما ذكر الاصل
وهو الفاعل بذكر الملحق بالاصل فذكر الحال وذنب الحال لانه
يشبه المفعول من حيث انه فضلة بعد تمام الكلام كالمفعول
وابنا لمناسبة خاصة بالظرف الحال مناسبين هيئة الفاعل
اذ المفعول معه قوله مناسبين هيئة احترازا من التمييز فانه
يبين الذات قوله هيئة الفاعل او المفعول به يخرج الصفة
لان الصفة وان كان تبين الهيئة لكنه عن معنى في الفاعل
والمفعول به نحو مررت زيدا قائما لان ما عن الفاعل يجيء الفعل
لما صدر عن الفاعل الفاعل نحو ضربت اي صيرته كان وان كان في المفعول
بيني وقد يكون الحال عن كليهما نحو ضربت زيدا قائمين وقد
يكون الفاعل معنويا نحو زيد في الدار قائما فان قائما حال من الضمير
المستكن في استقر الذي تعلق به في الدار لان اصله زيد استقر في الدار فقد
استقر وصول الضمير الى الظرف اجزاء الدار وكذا في كل ظرف ولغو

ولغو وقد يكون المفعول معنى نحو يمكن ان يزيد قائما والتقدير اشير
اليه في حال كونه قائما وعامل الحال اما فعل كما ذكرنا او شبهه المعتمد
كاسم الفاعل نحو زيد ضارب عمرا قائما او اسم المفعول نحو زيد مضروبا
قائما والصفة المشبهة نحو زيد حسن ضاحكا والمعتمد نحو عرفت
فاطمة زيدا سرعان اسم التفضيل نحو فكذلك القاسم ناصرا واضافة
الحال معنى الفعل وحرف التنبيه واسم الاشارة والظرف
والجار والمجرور وحرف النداء نحو يا زيد قائما والنفي نحو ليبك
عبد ماشيا والترجي نحو لعلك في الدار قائما وحرف التشبيه نحو
كأنه اسد صائلا وكورود شاهرا تقدير النداء الطلب وفي النفي
وفي الترجي الترجي وفي التشبيه شابه فذلك السابقة

* وغيرنا اتباعا له وعن منعا لتبائه * انهم ملوكا لنبي عن
في حال تعلقكما منكم في حال ملككم قوله وشرطها
اي قوله شرط الحال ان تكون نكرة لانها حكم زائد في الجملة
والاصل في الاحكام التنكير وسنا لو كانت معرفة التبست بالنعت
في نحو ضربت زيدا الراكب واعتبره لبيب في تمييز الاثنين وهو اللبيب
وشرط صاحب الحال ان تكون معرفة لانه محكوم عليه وشرط المحكوم
عليه ان تكون معرفة ولسد الاصباح ان احوال المعارف
دون النكرة او لانتباس الحال بالصفة في عمرو ضرب زيدا
راكبا قوله وارسمها التي الخ هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره

السؤال بما الحال فقد يكون معرفة نحو ارسلها العراك قال
الشاعر ارسلها العراك ولم يدرماه ولم يشتو بالقصر الدخاب
التشتو اقامة الحبل وعوسرت به وحسن فان معرفة بالاضافة وطلبته
عندك وكلامه قال الرضي الجاب المصنف بان هذه الاحوال انما
وتاويلها برجعين الاول انها في تقدير النكرات وان كانت معارف
في اللفظ وبمعناها ارسلها معتركة ومررت بمنزل اوطلبته
مجتهد او كلمتها فيها التاويل الثاني انها معمولات لاحوال
محاوفة والتقدير ارسلها تعترك العراك ومررت به منزلا اوحسن
وطلبته اجتهد حسن وكلمته اصطفاه الي في حياتها العراك الا
لشبهة المعمول باسم الفاعل وحذف في العوامل واقتضى المعمول
المعمول مقام العامل فان كان منكرة وجب تنكيره نحو مررت
رجلا اكبا ليبلا للتبس بالنعت ولا تقدم الحال على العامل المعنوي
لان العامل المعنوي ضعيف لا تعمل بعد تغير المعمول والعامل اللفظي
لبقاء عمله بعد تغير المعمول والعامل اللفظي سبقت له تعلقه
المعمول فجوز دخول اللام على المعمول ولا تجوز قاما في الدار زيد
على الظرف فانه تجوز تقديم الظرف على العامل المعنوي لان
في الظروف ما لا يلزم لك تركه وان لك عامل معنوي قدم عليه الظرف
وهو على بوم وتجوز ان يكون معناه على الحال اذا كان ظرفا فانه
يجوز تقدير الحال الظرف نحو في الدار زيد قائما ولذلك لا يجيء قد زيد

لحال بما في الحال المجرور نحو مررت راكبا بزيد في الاصح لان الحال
تابع للمجرور فكان المجرور لا يتقدم على الجار فكذا الحال فيه بطريق
الاولى وقال من اجاز تقدم الحال على ذي الحال المجرور لم
يقل بقياس وانما قال بقياس على الحال المنصوب
والمرفوع واما المثلي فقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
لان كافة حال من الناس وهو متقدم عليه في الحال المجرور بالحرف
وجاء في الشعر ايضا

ارى المراغة الباغة ناشيا فطلبها لهن لامنه شديد

فان لهن حال من الضمير في طلبها وهو متقدم عليه وقال الشاعر

منعتك طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي

فان طرا حال من عندي وهو متقدم والجواب عن الاية ان كافة حال
عن الناس في ارسلناك والتقدير ما ارسلناك الا كافة للناس
وقد يجاب ان الحال قد تجيء عن ذي الحال وهو مطلبها لا متعلقه
سيما اذا كان العامل في الحال المتقدمة زائدا اعلم قوله على زيادة الفعل
يعني وذلك ان الحال قد تجيء صفة للفاعل او المفعول وقد تجيء
صفة للفاعل او المفعول به على ان يكون حالا سواء كان مشتقا او غير
مشتق وبعضهم شرط في الحال ان يكون مشتقا كالحسني او الرنكي
مشتقا كالولي بالمعنى قال المصنف هذا الشرط غير صحيح لان
جاء الحال غير مشتق في مواضع قال ابن الحاجب الاصل في الحال

وسئل هذا الطبيب منه رطبا الان تمرا ورطبا وفاكها الاولى بنا
مستقبلين ورفعها حالا للدلالة على الهيئة واعلم ان العامل يبقى
رطبا الطبيب بالاتفاق لكن اختلفوا في العامل تمرا فبعضهم قال
العامل معنى تمرا عن ابعني اشر الاشارة لان الطبيب اصل التمييز
وهو عامل ضعيف لانه يتقدم غير المعمول والاصح ان العامل الطبيب
لانه وان كان منه بمعنى العلم لكن لما اضيف الظرف بكمنيه وليته
الفعل ولا يجوز ان يكون العامل اشر الاشارة لانه يشرح اسم
الاشارة بالحال فيفيد المعنى اما مر في شرح المصنف ويلزم ابينا
الارجح عند التركيب الاحوال البشرية وليس الاكذلك فانه يقال
عند الطبيب منه رطبا حين لونه رطبا او تمرا ايضا عند التركيب
بمثابة قولهم شجرة على بئر الطبيب منه رطبا والعامل اشر هذا
الطبيب اضافي قوله هو يكون جملة اقول الحال يكون
جملة لانه حكم زائد في الحال والحكم يكون مفردا ويكون جملة
ويكون جملة خبرية لا انشائية لان الحال بمثابة الخبر فلا يكون انشا
والحال اذا وقع جملة فلا بد من رابط يربطها بصاحبها اي الحال لئلا يكون
اجنبيا والرابط اما واو او ضمير او كليهما فالجملة ان كانت اسمية
بالرابطة تكون بالواو والضمة نحو جاءني زيد وابوه قائم وتكون
بالواو وحدها نحو جاءني زيد وعمرو قائم وتكون بالضمير وحدها نحو
جاءني زيد انوه قائم وضعف اضعيف لانه اذا كان بالواو علم اولا انه

حاله بخلاف الضمير وبعضهم يرجح الضمير على الواو وعوله لغاية
قلنا اصل الربط بالضمير لفظيا كان او معنويا وان كان ذلك الحلة فعلية فاما
مضارع او ماض فان كان مضارع وصل احدهما ثبت لو منفي فالمضارع بالضمير
وحده نحو جاءني زيد يضحك لعدم علامة ولا يجوز بالواو ولان المضارع
شبه اسم الفاعل من جهة الوزن والدلالة على الحال والاستقبال الى ان
الحال عرد اذا وقع حالا لا يجوز بالواو ولا يلزم المعطوف بل المعطوف
عليه لان الاصل في الواو العطف لكن المضارع المثبت اذا وقع
حالا لا يجوز بالواو واما المضارع المنفي والماضي المثبت والمنفي يجوز
بالواو وحدها وبالضمير وحده او عليهما فهنا ستة اقسام حاصلة
من ضرب خلافة في ثلاثة مثل المضارع المنفي بالواو وحدها جاءني
زيد وما ضرب عمرو بالضمير وحده جاءني زيد وما ضرب علامة وقد
ركب عمرو بالضمير وحده جاءني زيد وقد ركب علامة بهما جاءني
زيد وقد ركب علامة مثال الماضي المنفي بالواو وحدها جاءني زيد
وما ركب علامة ولا يجوز في الماضي المثبت اذا وقع حالا من لفظه
قد ظاهرة او مقدرة لان قد للتقريب فيقرب الحال من الماضي
مثال قد المقدرة قولهم اطاعوا ربهم اي قد حصرت صدورهم اي قد حصرت
قوله وجوز اقول حتى زائدة حرف عامل الجار عند الفراء
الغالبة عن قولك السفر راشدا مقدرا وعمل للقادم مبرورا
اي جئت مبرورا والمرتبة المثالية حتى راكبا من قال الملك كيف
جيت اي جيت راكبا ويجب حذف عامل الحال المؤكدة مثل زيد ابوك

عطوفا عقديه احمد عطوفا والحال موكدة لان الابوة تدل على العطف
والحدف لمجاسبل الوجوب للدربة وامر يقوم مقام الحال اما الصفة
فالحال واما الذي يقوم مقام الحال فالجملة المقدرة ولابد ان تكون
الحال المحذوف جملة فعلية لانه حذف عن ازمنة ثلاثة وهو قبيح
خاصة نادر وليتم مدرين * ولا تعطوا الا من معتدين قال الشاعر
اذا كنت للقلى من الشيء * رجيبا فمن حقه عز راكب *
فان عز راكب حال موكدة من مثل ولكن لم يحذف لان بين جملة فعلية
ولو حذفت لم يجز ويقوم مقام الفعل نحو الجملة الاسمية على تحذف
الحذف والله اعلم قول المصنف او تمييز من الجملة الخبرية
بالمنقول التمييز والتمييز بشبه المنقول لانه فضلة فهذا تمام الكلام
فيكون مسوقا كالمنقول * قوله المستقر مرفع الصفة نحو عندي لجين
وان وقع الابهام فيه عز مستقر لان الواضع لما وضع العين
لمعناه لم يقع فيه ابهام واما محل الابهام من الاستقرار قوله عن ذات
احتراز عن الحال لان الحال يرفع الابهام عن الهيئة قوله مذكورة
او مقدرة ليس للاحتراز بل للتفصيل بين الذات اما مذكورة
او ملفوظة حتى لو قال الاول ما قال عن ذات مذكورة والتمييز
منه مفرد تام اما بالنون نحو عندي رطل زيتا او اضافة نحو عندي
المرة مثله زبدا او بنون شبيه نحو مائتان وبنون شبيه بجمع
الجمع نحو عشرون درهما او غالبا او لمقدار معاني عدد

عدد نحو عندي اثنا عشر درهما واما في غير العدد وذلك اما موزون
نحو رطل زيتا او مكيل نحو قفيز برا واما مساحة نحو ما بين السماء
فتر رواحة نخلا والتمر اما حبي او غير حبي و لهذا الجنس ان
يطلق على القليل والكثير كما يطلق الزيت والعسل على قليل الزيت
وكثيره والعسل على قليله وكثيره وان كان جنسا فلا يثنى ولا
يجمع بل يكون مفردا نحو رطل زيتا وعندي رطلان زيتا ونحو عندي
ارطال زيوت الا ان تقصد الانواع من الجنس انه يثنى ويجمع
فتقول عندي رطل زيتا وعندي رطلان زيتين اذا كانا نوعين
وعندي ارطال زيوت اذا كان ثلاثة انواع وان لم يكن جنسا ثنى
وجمع نحو الثوب والخاتم والكتاب تقول عندي قنطار ثوبا ومائتا
ثوب او عندي صندوق كتابا عندي صندوق فان كان بيان عدد
متفاوت كتبا او اعلم ان التمييز الذي تمامه التنوين او ما يقوم
التنوين تجوز الاضافة فيه نحو ملء الارض والخافين يقول
عندي رطل الزيت ومثاله من هوان كان تمام التمييز بالاضافة
او بنون شبيه بنون الجمع لا تجوز الاضافة نحو لي المرة مثلك
زيد الا ان حذفت الهاء وقلت لي المرة من بعد نصف
العين ونحو لها لا تشغل الاضافة وكذلك لا تجوز الاضافة في
النون الشبيه بنون الجمع نحو عشرون درهما لانك ان حذفت
النون وقلت عشرو درهم لا تجوز لان هذه النون ليست للاضافة

حتى تحذف وان لم تحذف النون لاعلى الاضافة والتمييز
قد تكون عن غير معتد او عوض عن حذفه والاضافة في هذا
القسم اكثر للاستغناء عوض عن حذفه وباب مناح هذا القسم الثاني
من التمييزين ان يكون من ان معتد ان وذلك يكون عن نسبة
في جملة او ما يشبه الجملة مثال الجملة طاب زيد نفسا فان في
طاب ابهاما ففي زيد لبيان ابهام ولكن من نسبة طاب الى زيد
حصل الابهام وفسر يرفع ذلك الابهام * ومثال شبه الجملة
زيد طاب نفسا طيب لبس فيه ابهام وفاعله وهو التمييز الراجع
الى زيد لبس فيه ابهام اصلا من نسبة طيب الى الفاعل حصل الابهام
والتمييز رفع ذلك الابهام * واما مثل الصفة بارتفاع اصله فلا
لا يجلوا اما ان يجوز ان يكون التمييز نفس المميز عنه او لا وعلى التقدير
اما حسن او غير حسن * الاول ان يجوز ان يكون التمييز نفس المميز
عنه وهو غير حسن نحو طاب زيد ابا الا مر حسن الثاني ان يكون
نفس المميز عنه وهو حسن نحو طاب عوطاب زيد ابو * آن الثا
ان لا يجوز ان يكون نفس المميز عنه وهو غير حسن نحو طاب زيد
دارا * الرابع ان لا يجوز ان يكون نفس المميز عنه وهو حسن نحو طاب
زيد علما وقد تكون التنبية في الاضافة نحو الجبي بلبنة ابا او لو
وذارا وعلما وهو مقدره فارسا والدر هو كثرة الجبي والدر
ليس فيه ابهام والمعمول ليس فيه ابهام ولكن من اضافة الدر الى الجبي

نحو

يحسن الابهام والتمييز رفع ذلك الابهام * واعلم ان التمييز ان
جاز ان تكون نفسها اسند عنه وهو المميز عنه فيجعل لها السبب
عنه او لمتعلقه جاز الامران فلا بد في المطابقة اما عند ما
اسند عنه او لمتعلقه نحو طاب زيد ابا جاز ان يكون الان نفس
زيد وهو ما اسند عنه وجاز ان يكون متعلقا لمعنى ان زيدا
كان ذا صفة الاول فلا بد في المطابقة نحو * نحو لطاب
زيد ابا طاب بنو زيد ان ابوان طاب الزيدون ابا وان فعلت
المتعلق طابقته * نحو لطاب طاب بنو زيد ابا اذا كان له ابو طاب زيد
بنون اذا كان له بنو ام طاب زيد ابا اذا كان له اب وام
وجد وان لم يجز ان يكون التمييز نفس المميز اي ما اسند عنه
وهو لمتعلقه * نحو طاب زيد علما كان ما من المطابقة مع المتعلق
ان لم يكن حسنا نحو طاب زيد دارا لان طاب زيدون او ان كان حسنا
لا مطابقة بل يكون مفردا نحو طاب وزيد علما لان علما لائق ان يكون
نفس المنسوب عنه مع انه حسن فيكون لمتعلقه * نحو لطاب
زيد علما طاب بنو زيد ان علما طاب زيدون علما ولكن ان تعدد
الانواع يكون لمتعلقه وبقي وقع باعتبار الانواع صفو لطاب
زيد علما اذا علم الصرف لا طاب زيد علمين اذا علم النحو والصرف
طاب زيد علوما اذا علم النحو والصرف وغيرهما قوله
وان كان صفة صح ان كان المميز صفة لا يجري فيه الاضا

قيل مؤنث المبرء عنه بمعنى ما انتفى عنه ولا يكون المتعلق لعلا لما تقدم
منه لأزمة حو للمذر زيد فارسا للمذر زيد فارسين للمذر زيد
فارسين للمذر الزيدين فارسا ٠ ويجوز ان تكون هذه اللام
خلافا لهما والمعنى في هذا التركيب المتعجب منه في حال العروسية
والاكثر على انتصبين لبعيد المدح اما لانه اذا كان تمييزا
يكون معناه فضل من جهة العروسية سواء كان حال العروسية
اولا وان جعلناه حالا يفيد المدح بحال العروسية دون غيرها
من الاحوال ٠ قوله ولا تتقدم التمييز اي لا يتقدم التمييز على
عامله اذا كان ناصبا فلا يقال عندي درهم عشرون ولا تمانون
لان البيان لا يتقدم على المبين الا في ضرورة الشعر كقوله ٠
٠ ونار بالزعتر نار مسلمنا ٠ قد علمن ذال معدكلها ٠
فان المبين فيه حلاف والحال في انه يتقدم التمييز على العامل الذي
فيه الاصح لا يتقدم العامل ولا يتهال فاطاب زيد اما لكونه
فاعلا في المعنى او الاصل طاب نفس زيد او لكونه صفة شبيهة
المعنى لكونه معمول اللحال ولا يتقدم المعمول حلافا للفارسي
والمبرد والكسائي فيتقدم عوز تقديمه وفاقا لسائر المحققات
سائر المعتلات ٠ ومنه قول الشاعر ٠
٠ صعب جزيرا بها في الاملاء ونار موتيب وراعي بالسلا ٠
٠ وقال الاخر ٠ القسا ٠

٠ وقال الاخر ٠
٠ انا نقيب بني اللبي ٠ وداعي المون ينادي جهارا ٠
٠ وقال الاخر ٠
٠ انحر لنا بالعراق جزيرا ٠ وما كان نصابا بالعراق طيبا ٠
واوله بعضهم بان التقدير وما كان لنصيبي بالعراق تطيب
وكذا في رواية الزجاج ولا يكون منصوبا بالمشابهة
بمبتدا والله اعلم قوله المستثنى اقول من حملة
الملتصقات بالمفعول المستثنى وهو منصوب لمشابهة المفعول
من جهة انه فضلة تتم به تمام الكلام ٠ والمستثنى على
قسمين متصل ومنقطع ٠ واعلم ان التقريب مقدم على التقسيم
ولما قدم التفسير على التقريب اجاب ان المستثنى
تحته حقيقتان مختلفتان فلا يمكن تقريبه بحيث يتناول
على الحقيقتين بل لا بد من التفسير ثم التقريب ٠ ولهذا
قيل في المستثنى الفاظ اما تصور او تصديق ثم عرف كل
واحد في التصور والتصديق اذا عرفت ذلك فنقول
المستثنى المتصل ان يكون المستثنى من جملة المستثنى
منه وذلك اما عند من يجوز استثناء الاكثر من الاقل او عند
الكل فيما اذا كان المستثنى مذكورا بلفظ يدل على بعض
ما تحته كقولك جاءني القوم الا زيدا فان زيدا من جنس
القوم وداخل فيهم والمستثنى المنقطع ان لا يكون المستثنى
من جملة المستثنى منه وذلك اما عند من لا يجوز استثناء الاكثر

قوله في التعريف المخرج من متعدد مخرج المستثنى المنقطع
وقوله لفظا او تقديرا ليس للاحتراز بل للتفصيل مثال
المتعدد لفظا نحو جاءني الرجال الا زيدا ومثال المتعدد
تقديرا نحو جاءني القوم الا زيدا قوله بالا واخواتها يتناول
جميع حروف الاستثناء واعلم ان المستثنى يكون منصوبا
واجب النصب ويكون رفعه مختارا ونصبه جائزا ويكون
معربا بحسب العوامل ويكون جره واجبا القسم الاول
ان يكون نصبه وهو في مواضع الاول ان يكون المستثنى
في كلام موجب بعد الا غير الصفة قولنا في كلام موجب
يعني لا يكون نفيا ولا نهيا ولا استفهاما وقولنا الا غير
الصفة احترازا عما اذا كان الا كما يجيء نحو جاءني القوم الا
زيدا فزيد مستثنى من القوم ويجب النصب فيه ولا
يجوز الرفع على البدل لان المبدل في كلام الشروط
فيصير المعنى جاءني الا زيدا وهذا ممتنع ان يجيء كل واحد
احد الا زيدا الموضع الثاني ان يكون المستثنى مقدما
على المستثنى منه نحو ما جاءني الا اخاك احد ومنه
قول الشاعر
وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب
فهنا ايضا يجب النصب فيه لانه لو كان مرفوعا لكان اما بدلا

بدلا او صفة وامتناع تقدم الصفة على الموصوف وكذا
تقدم البدل على المبدل معلوم الموضع الثالث
ان يكون منفكا نحو ما جاءني احد الا حمارا ونصبه
واجب لانه لو كان رفع لكان بدلا ولا يمكن ان يقال
بدل الغلط وذلك لا يكون في كلام الصحابة
والفصحاء وقوله على الاكثر اشارة الى ان عند
تجوز الرفع كقول الشاعر
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
فان اليعافير وهو التيس في الظباء والعيس وهو الجمل
ليس في قبيل الانيس والجواب انهما في ذلك المكان بمثابة
الانيس الموضع الرابع ان يكون المستثنى بعد خلا
وعدا نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا عمرو ونحو جاءني
القوم خلا زيدا وعدا عمرو ونحو جاءني القوم خلا زيدا
او عدا زيدا لان خلا وعدا فعل نحو عدا بعضهم وخلا
بعضهم زيدا فيكون مفعولا وكذا ما خلا وما عدا
وقال عند الاكثر لان عند بعض خلا وعدا حرفا جر
وكذا ليس ولا يكون لانهما فعلان تقديره ليس بعضهم
زيدا فيكون المستثنى منصوبا لانه خبر ليس ولا يكون
وهو بمثابة المفعول قوله ويختار اقول القسم

الثاني من المستثنى ان يجوز فيه النصب ويختار البدل وهو
ان يكون المستثنى بعد الا في كلام غير موجب وذكر المستثنى
منه مثل ما فعلوه الا قليل منهم بالرفع على البدلية وهو في
قياس عوامل العربية والا قليلا بالنصب على التشبيه بالمفعول
القسم الثالث من المستثنى بحسب الاعراب ان يعرب بحسب
العوامل وهو اذا كان المستثنى في كلام غير موجب ويكون
المستثنى منه مجرورا ما تقول ما جاني الا زيد وما رايت الا
زيدا وما مررت الا بزيد وهذا المستثنى يسمى المرفوع
لانه حذف المستثنى منه وفرغ العامل عنه واعمل في المستثنى
تقديره ما جاني احد الا زيد وما رايت احدا الا زيدا وما
مررت باحد الا بزيد وكذا في كل معمول نحو ما جاني زيدا
الا راكبا تقديره ما جاني زيد في حال من الاحوال الا في حال
الركوب وقس على هذا غير من المعمولات • وشرط هذا المستثنى
ان يكون كلاما غير موجب ليفيد فلا يجوز ضربني الا
زيد لفساد المعنى وهو ان يضربه كل احد الا زيد • واما
اذا استقام المعنى في الاثبات فانه يجوز نحو قرات الا
يوم الجمعة وصمت الا يوم الجمعة لانه يجوز ان تقرا كل يوم الا
يوم الجمعة وكذا الصوم وهو في الحقيقة نفي بمعنى ما
تركت القراءة الا يوم الجمعة ومن اجل انه لا بد ان يكون

يكون المستثنى المفرغ وغير موجب لا يجوز ما زال زيد الا عالما
لان زال نفي وما نفي والنفي على النفي اثبات فيصير المعنى
اثبت كل شيء الا عالما وهذا فاسد هو اعلم انه اذا تعذر
البدل على اللفظ في القسم الذي يختار فيه المبدل
ابدل على المحل نحو ما جاني من احد الا زيد بالرفع في زيد
حتى يكون بدلا في محل من احد لانه مرفوع محلا ومن
زائدة ولا يجوز جر زيد لان يكون بدلا في لفظ احد
بالرفع في زيد لان المبدل في حكم السقوط وهو في حكم
تكرير العامل فيلزم زيادة من بعد الا ليكون زيدا مجرورا
بعد الا مثبت فيلزم زيادة من في الاثبات • وكذا
لا يجوز في نحو لا احد فيها الا عمرا وما زايد شيا الا شي الا الرفع
على البدلية من كل احد لانه من فوقع محلا وكذا في شيا
لانه مرفوع محلا لانه خبر المبتدا قبل دخول ما واحد
مبتدا قبل دخول لا ولا يجوز نصب عمرو او لا شيا على
البدلية من اللفظ لان ما ولا يعملان بمشابهة ليس
في النفي وما بعد الاثبات وينتقض النفي بالا فانتفى
المعنى الذي لاجله عملتا وهو النفي فلا يجوز عملها بعد
الا واما النصب في الثلاثة على الاستثنا فذلك جايز
اذ لا يلزم منه فساد • واعلم انه ليس فعل فعل عمله لاجل

الفعلية لا للنفي فاذا انتفى النفي بالا فلا امر بعملها لان العمل
الذي عملت ليس لاجله الفعلية وهي باقية على ما هي عليه فهذا اجار
ليس زيدا الا ثيابا النصب على البدلية لما عملت له
وهي الفعلية ومن شرط جاز ليس زيد الا ثيابا نصبها
لان عمل ليس لاجل نفيها فلا تعمل فيما بعد الا وان
انتفى النفي بالا واستثنى منه زيد الا ثيابا نصب وايما لان
ما بعد الا مثبت ولا يعمل ما في المثبت فلا بد من رفع قام
ليطلان عمل ما فاتت له ومحفوظ اقول له القسم
الرابع في المستثنى يجب الاعراب ان يكون مجرورا وذلك
بعد غير على الاكثر وبعضهم اجاز النصب بعدها
لما ورد في قولهم اللهم اغفر لي ولمسيء جاء المسيء
ومن الاصم • قال الشاعر •

• • عاشا قريشا فان الموت يطعمهم على التعزية بالاهل والدين

واعلم ان اعراب غير كاعراب المستثنى بالا مما ذكرنا في التفصيل
من وجوب النصب نحو جاءني القوم غير زيد وجواز النصب
واختيار الرفع ما جاءني احد غير زيد وغير زيدا والاعراب
بحسب العوامل نحو ما جاءني غير زيد ومارايت غير زيد
ومامررت بغير زيد لان غير اسم يقبل الاعراب فاعرب
اعراب المستثنى وجعل المستثنى مجرورا بالاضافة عند اصحابنا

بخلاف الا فانه حرف لا يقبل الاعراب • واعلم ان غير صفة
في الاصل اذ هو بمعنى المغاير في المغايرة قد يكون بحسب
الذات نحو مررت برجل غير عمرو وقد يكون المغاير
بحسب الصفة نحو وصلت عليه بوجه غير الوجه الذي
خرجت منه ولكنه حمل الا في الاستثنا لغرض معنى ان
منهما لغرض معنى ان كل منهما من الاخر كما حمل على غير الا حول لو
كان فيهما الا الله لفسد لما يبقى غير الله فحذف عن المضاف
واعطي اعرابه كما في الاية لانه لو حمل على الاستثنا صار
المعنى لو كان فيهما الهة مسبين عنها الا الله وهذا باطل
فلما تعذر الاستثنا حمل الا بمعنى غير ورفع المستثنى
وشرطه ان تكون الا تابعة لما مذكور غير محصور نحو جاءني
رجال الا زيد لتعذر الاستثناء لان شرط الاستثنا ان يدخل
المستثنى في المستثنى منه لولا الاستثنا وهنا ليس كذلك
لجواز ان تكون رجال ثلاثة ولا يكون زيد منهم فلا بد
ان تكون الا صفة بخلاف نحو قولنا جاءني الرجال الا زيدا
فانه يصح الاستثنا لانه يلزم دخول المستثنى في
المستثنى منه لولا الاستثنا ومنع ان يكون وكل اخ
مفارقه اخوة لغراب البين الا الفرقدان وكان قياس
الا الفرقدين • واعلم ان اعراب سوى وسواء ومعاني

اخوات الاستثناء والمستثنى بعد ما محذوف كما عرفت
السبب والرفع والجر قال الشاعر
• • فما ابرح الشر فاسرع وهو غضبان • ولم يوسوجي •
الحد وان كما ذانواه وسوى مناقل عرين فيكون نقوا
والله اعلم قوله خبرا قول من الملحقات بالمقول
خبر كان واخواتها كما يجي في باب المفعول قوله المسند
اليه كالجنس قوله تقدم دخولها عبر خبر كان وحكم
خبر كان حكم خبر المبتدا في اقتضائه واحكامه وشرائطه
كما تقدم في خبر ان الا ان خبر كان يتقدم عليها لانه ظلما
عند النحويين والنتار في خلاف خبر المبتدا كما عرفت
لانها افعال ان الخبر منصوب وقد تجد في مقابله ان فعله فكان
عوا النار محزون لانعالم ان خبر الخبر وان شر افشر ويحوز
فيها اربعة اوجه الاول وهو افصحها العلة الحذف في
نصب الاول ورفع الثاني ان خبر الخبر تقديرا ان كان
عمله خبرا كان خبرا والثالث رفعها ان خبر الخبر تقديرا ان
كان في عمله خبر فخبر او خبر وهذا ان الوجهان متوسطان
الرابع ان خبر الخبر اعكس الاول تقديرا ان كان في عمله خبر
كان خبرا وهذا اضعف الوجوه لكثرة الحذف
ويجب حذف كان في مثل ما انت منطلقا ان ظلف تقديره

تقديره لان كنت منطلقا انطلقت حذف حرف الجر من ان
حذف حرف الجر من ان وان حذف كان صار
الضمير مستترا لا بي ابت زيد ما عوضا عن كان وزاد عشر
صار لما انت منطلقا انطلقت حذف كان وجوبا للزومه
وهو الحذف وامر يقوم مقام الفاعل ولا يلزم ذكر كان ليلا
يلزم الجمع بين العوض والمعوض قوله مسند ان واخوات
هو المسند اليه كالجنس في قوله لبعد دخولها خروج الكل
قوله المنونات اقول من الملحقات بالامثلة اعلم
لا النافية للجنس اسمه منصوب لذكره في المنونات
خبره مرفوع ذكر في المرفوعات وانما لك المنصوب
بلا التي لنفي الجنس لان اسم لا قد لا يكون منونا
وحسا في المنونات قوله هو المسند كالجنس قوله
بعد دخولها خروج غيره وشرط في نصب اسم لا ان يكون
مضافا او شبه مضاف نكرة ولا يكون بينهما فاصل نحو
لا غلام رجل فيها ومثال شبه المضاف لا عشرين درهما
لك فان كان اسم لا مفردا اي غير مضاف ولا شبه مضاف
ومبنيا على ما ينصب به فان كان مفردا يكون مفتوحا نحو لا
رجل في الدار وان كان مثنى يكون مبنيا على الياء نحو لا
غلامين لك ولا اهلين لك في الجمع وان كان اسم لا معربة

معرفة او فصل بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير نحو لا زيد
في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امراة وانما وجب
الرفع والتكرير لانه جواب عن سؤال مقدر كان
سائلا سال ازيد في الدار ام عمرو فاجاب لا زيد في
الدار ولا عمرو ليكون الجواب مطابقا للسؤال وكذا
لا فيها رجل ولا امراة كان سائلا سال ارجل في الدار
ام امراة فاجيبت لا فيها رجل ولا امراة ليطابق الجواب
السؤال قوله مثل قصة ولا احسن لها مناول هذا
جواب عن سؤال مقدر تقديره السؤال ان لا ابا حسن اسم
لا معرفة مع انه غير مرفوع ولا مكرر الجواب انه متاول
وتاويله ان المضاف مقدر اي لا مثل ابي حسن هو المثل متوغل
في الابهام لا يتعرف بالاضافة قوله ومثل لا حول اقول
المراد بمثل لا حول ولا قوة الا بالله ان تعطف على اسم لا ويكون
لا مكررا ففي ذلك يجوز خمسة اوجه الاول منعه ما يكون
حول اسم لا التي لنفي الجنس وكذا قوة اسم لا الثانية والخبر
باليد الثاني فتح الاول ونصب الثاني يكون لا الاولى
لنفي الجنس والثانية زائدة وقوة عطف على حول والخبر
محذوف مثنى اي حاصلان الا باليد الثالث فتح الاول
ورفع الثاني وحكمه حكم الثاني الا انه معطوف على محل حول

حول لانه مرفوع تقديرا ورفعهما على الابتداء والخبر
اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله الخامس منهم رفع الاول
وفتح الثاني اي لا حول ولا قوة الا بالله على ان تكون لا
الاولى بمعنى ليس والثاني بمعنى الجنس وضعفه لقلة استعماله
بمعنى ليس فان عمل لا بمعنى ليس ضعيف واعلم انه اذا دخلت
الهمزة على ما لم يتغير العمل ومعناها الاستفهام نحو الا
رجل في الدار والعرض نحو الا يزول عندي ومعناه
النهي نحو الا ما اشربه قوله ونصب اقول اذا كان
اسم لا مبنيا وله صفة اولى مفردة تليه يجوز فيه اي
في الصفة ثلاثة اوجه البناء والاعراب رفعا ونصبا
نحو لا رجل ظريف وظريفا وظريفا الرفع حملا على المحل
والنصب حملا على اللفظ وان لم يكن كذلك فالرفع اي
انتفى قيد من القيود يكون معربا مرفوعا او منصوبا اذا
انتفى القيد الاول او النصب وهو ان يكون الاسم
معربا نحو لا غلام رجل ظريف وظريفا لا يجوز البناء
لان الاسم معرب بالتابع بالطريق او ان انتفى القيد
الثاني وهو ان يكون اولا فان كان ثانيا نحو لا رجل ظريف
عاقل وعاقلا لا يجوز في الوجه الثاني الا الاعراب رفعا
او نصبا وان انتفى القيد الثالث وهو ان تليه وان
كان مفصولا بينه وبين لا نحو لا رجل فيها ظريف وظريفا

واعلم انه يجوز العطف على المجرور لا بالرفع خلافا للكوفيين والمحل والنصب
عو لا اب وامك وابي عطفا على اللفظ والمحل فالاضافة ولا ابا لمثل مروان
وامه اه اهو يلحب دارنديي وزنار راو مثل لا ابالك ولا علائي له والواو
بمعنى ان تكون بينا لاستحكام الاضافة ولا يكون مضافا نحو لا ابالك
ولا علائي له وحكم الاضافة في لا ابالك مذهبنا ان يكون
مبنيا وحكم الاضافة في لا علائي له حذف النون لعدم اجراء تنسيه
له مالمضاف لشاركته له في اصل معناه فان معنى لا ابالك لا
كان معنى ابوك لك لان ومن يستقر بحز لا ابالها ولا تقوى عليها
لان الاضافة لا تكون مبنية ولا تيا ولبس بنا فالمضاف المبني
لان معنى لا ابالك ولا اب لك لان ليس مضافا بالاتفاق
وانما يقدر الاضافة بكرة حول لانها المعرفة وعند سيبويه
فان الاسم عند مضاف الى المجرور باللام واللام مفتوحة
وعند كثير اني يجذف اسم لا كثيرا نحو لا عليك اي لا باس
عليك **قوله** حرما ولا **اقول** من الملحقات بالمثنى
حرما ولا يمنا اليس وهو المستند بعد دخول ما عليه بمعنى ما
ولا بمعنى ليس اسمها مرفوع ذكره في المرفوعات حرما مضاف منصوب
ذكر في المنصوبات وهذا عند الجارين نحو قوله تقلبنا
هذا البر اوما من انما نحم وبنو تميم يرفعونها على الابتداء والخبر
وعند امذهب الجارين هو الاصح ولكن اذا زيدت ان بعد ما
او اتصل النفي بالا او تقدم الخبر بطل العمل نحو ما ان زيد قائم

قائم لضعف العمل بالعمل بعد وبقي معموله نحو ما زيد الا قائم
لشبهها ليس التي نحو ما قائم زيد لضعفه بتقدير الخبر على الاخر
واعلم انه اذا عطف على مجرور ما بموجب اعيد الجار نحو مررت بزيد وبك
ولكن في الرفع يجوز فيه الرفع والنصب والجر على تقدير الباء
نحو ما زيد قائما ولا قاعد ولا قاعد على تقدير الباء لعدم
ما زيد بقائم ولا قاعد والرفع نحو ما زيد قائما ولا قاعد حملا على المحل
وفي هذه الاعراب ثلاثة اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور
لما ذكرنا المرفوع والمنصوب قد ذكر المجرور وجب تمييز ما
قد تقدم من المرفوعات المجرور وما اشتمل على علم المضاف اليه
اي علامة المضاف وهو الجر اي المجرور اما مجرورة
والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة من الجر لفظا
او تقديرا سالما للمبني نحو مررت بزيد مثال التقدير في
مثل ضارب زيد اصدف التنوين واضيف قوله مرادا احترز
به عن نحو قتل يوم الجمعة فانه وان نسب اليه القيام بالجزء
المعنى لكنه ليس مرادا له لو كان مرادا احترز به الاخير وشرط
تقديرا الاسم ان يكون المضاف اليه اسما مجردا من تنوين لاجل
الاضافة او ما يقوم مقام التنوين من النون لان وجود النون
ينافي الاضافة لان النون يوذن بالانفصال والاضافة
توذن بالاتصال فلا اجتماعان ومتى منونة او لعطية اي الاضافة

يحاضين لفظية ومعنوية والاضافة المعنوية لايكون المضاف
صفة مضافة الى معمولها وقد اسندته بامرين • الاول ان لايكون
المضاف صفة اصلا عو غلام زيد لو يكون المضاف ولكن تكون غير
مضافة الى معمولها عو مضارع معروف المضارع وان كان صفة
لكنه صفة غير مضاف الى معمولها لانه مضارع اعمل عمل المعرف
والاضافة المعنوية يحاذيها اقسام اما معنى اللام او معنى من
او معنى في لانه ان لم يكن المضاف اليه جنس المضاف او ظرفه
فهو بمعنى اللام وان كان جنس المضاف فهو معنى من نحو صرفت
اليوم والاضافة معنى في قليل من كاتم فضة وان كان ظرف
المضاف فهو بمعنى في نحو صرفت اليوم والاضافة المعنوية تفيد
مع المعرفة تقريب المضاف نحو غلام زيد حب بتنى اللام
بالاشارة الحسنة الاعو مثل وشبه وغيرها لاتعرف
وان اضيف الى المعرفة نحو مررت برجل مثلك وغيرك •
ولهذا اوقع صفة لنكرة لتوغلها في الابهام قال الشاعر •
• بارب مثلك في النساء عزيزة بيضاء قد متعتها بطلاق •
ولهذا دخل عليه رب الذي لايدخل الا على النكرة والاضافة
المعنوية تفيد تخصيص المضاف ان اضيف الى النكرة نحو غلام
رجل اليوم وان امرأة وشرط الاضافة المعنوية تجريد المضاف
عن التعريف لانه ان اضيف حينئذ الى المعرفة يلزم اجتماع تعريفين

تعريفين وهذا لايجوز وان اضيف الى النكرة فلا يجوز ايضا
لان تعريفه اليغ من تخصيصه ولاحتاج الى تخصص فقد الكوفيون
الثلاثة الاثواب وثلثون من العدد وهو الخمسة الدراهم وقد
استدلوا عليه بان المحذوف وغير المحذوف في المعنى بخلاف باب
غلام زيد • قال الشاعر •
• ومملوح السليط اوبكف • اسم بلاب الاباري الدنان الملآن •
• وقال اخر •
• لازال من عقدت يداه ازاره • فسمو وادرك تسعة الاشبار •
فعلم من هذين البيتين ان مذهب الكوفيين مغيب
وان الممنوع العكس بتقدير اللام قوله واللفظية اقول
لما ذكر الاضافة المعنوية بذكر اللفظية وهي اضافة الصفة
الى معمولها عو ضارب زيد في اسم الفاعل وحسن الوجه في
صفة المشبهة وحور زيد معمور الدار في اسم المفعول
ولاتفيد الاضافة اللفظية الا تخفيفا في اللفظ فان ضارب
زيد اصله ضارب زيدا حذف التنوين واضيف ضارب
زيدا لحصل التخفيف بحذف التنوين ومن هذا اليد جار مررت
برجل حسن الوجه وحسن مضاف الى الوجه ومعرفة وان المضاف
اليه معرفة لانه اضافة لفظية ولهذا اوقع صفة لنكرة •
واسع مررت برجل حسن الوجه لانه صفة للمعرفة ولهذا

نكرة للامر وجار الضاربا زيدا والضاربوا زيدا لانه حصل التفت
بحذف نون التثنية ونون الجمع واضاف الضاربي زيد لانه اضافة
لفظية ولم يعمل الضرب لانه ليس فيه تنوين لان التنوين حذف
لاجل دخول اللام خلافا للفراء فانه يجوز عنده الضارب زيد بتقدير
دخول اللام بعد الاضافة فيكون حذف التنوين لاجل الاضافة
او لحمله على الضارب الرجل والضاربك رجعت قول الشاعر الوا
المابسه المهان وجدها اعود ازجي نعف الفاطمات لان عندها
عطف على اضافته والمعطوف على حكم المعطوف عليه فيكون التقدير
الوابت عبدها او الواهب عندها مثل الضارب زيدا
فيه واما جار مع صفته لان الواهب لزيد خل على عبد حاضرا
ولكن في التقدير وقد يحمل في الناصع ما لاجل في المتوج
عويا زيد والحارث لا يجوز يا الحارث ضارب سات وحمله
لان رب لا تدخل على المضارع قوله واما جار هذا جواب
من سوال مقدر تقديره السوال انه يجوز الضارب الرجل مع
انه لا تعريف فيه ويجوز الضارب زيد الجواب ان اضافة
الرجل جاز حملا على الضارب في الحسن الوجه من الوجوه الثانية
عشر على ما سيجيء ووجه المشابهة تقريب المضاف والمضاف
اليه كما حمل الحسن الوجه في النصب على الضارب الرجل فشبها
بالمفعول والحسن الوجه بالاضافة فيه تعريف بحذف المضاف

المضاف اليه في الوجه الاول حسن وجهه حذف التنوين لعدم
الاضافة وكونه مختار المابسه مضر ثابجي فلا يلزم في جواز الضا رب
الرجل حسنا لاجل الحسن الوجه لوجود المشابه جواز الضارب
زيد مع شبه المشابهة قوله والضاربك هذا ايضا هذا
جواب عن سوال مقدر تقديره السوال ان الضاربك تاييد
مع ان المضاف فيه تنوين لانه مضاف الى الغير والنون
في الضاربانك والضاربابي والضاربابي فلا تحصل التعريف
الجواب انه اما اجاز الضاربك حملا على ضاربك فانه ايضا ليس
فيه تنوين بواسطة الضمير لان الضمير المتصل والتنوين
لا يجتمعان وكذلك النون بعد الاضافة ليس للتعريف
بل لاجل الضمير لان الضمير المتصل مشعر بعد مرتبة الاشتهار
والتنوين والنون مشعران بعدم مرتبة الاشتهار فجاز الاضافة
والمضاف الى الضمير من غير اعتبار التعريف بل يشبه احرز
التنوين والنون فاستوى الضاربك والضاربابي في ان الاضافة
ليست لتعريف وعدم التنوين والنون لسبب احر كما ذكرنا
هذا اذا قلنا ان الضاربك مضاف فان قلنا انه ليس مضاف
فلا اشكال قوله ولا يضاف اقول هذا قاعدة
كلية لا يضاف موصوف الى صفة لان المضاف اليه
بالتعريف محكوم عليه وهو اصل واذا كان المحذوف اليه

رب

فة

صفة يكون تابعا عن معمود بالنسبة وهو مقصور بالقيد فرجب
انه مضاف اليه فجتمع المتعدان القاعدة الثانية ان الاضافة
صفة الى موجود فالامر واضح بالنظر لتقدير التابع فيما المتبوع
وهذا الاخير فقوله ومسجد الجامع وجاب العربي وصلاة
الاولى وقلة الجمعة متناول لهذا اجواب عن سؤال المقدر
بتقدير السؤال ان هذه الامثلة فيها اضافة الموصوف بالصفة
الصفة وقد ذكر انه لا يجوز **الجواب** ان المضاف انه محذوف
بها وهو الموصوف بتقدير المسجد الوقت الجامع لان الزمان
يجتمع كما ان المكان يجمع وجاب المكان العربي وصلاة الساعة
الاولى وقلة الجبة الجماعة فقوله ومنكسر نقطته وانما
وثياب متناول لهذا السؤال فيها القاعدة الثانية وهي انه
لا تضاف الصفة الى الموصوف وقد اسيف الصفة الى الموصوف
في هذين المثالين لان الاصل قطنة حمر وثياب الا ولقة
الصفة واضيف الى الموصوف وقد جمع قطنه واما فيثاب
الجواب متناول لهذا وتاويله انه حذف الموصوف واستغل الصفة
مجرورة واما لف فحمار فيه انها اضيف الى القطنية والى الثياب
للبيان لان الجراد اعم ان يكون قطنية او غير قطنية
والاحلاف اعم من ان تكون بثياب او غير بثياب فصار مثله
اسم غير صفة نحو خاتم فضة وهذا اصل النائبة والمؤمن

والمؤمن العابدات الطيبات صوامات كان مكة بين الفتح
والسنة اصله الطيبات العابدات فحذف الموصوف وهو
الطيبات واستغل العابدات فضاف فيه ايضا مجيء بالطيبات
فان قيل مضاف اليه قوله ولا يضاف يعني لا يجوز ان
يكون المضاف مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص مطلقا
واسم وجبر فسم فلا يقال لنزل جد وجبر مع لعدم
الفائدة بخلاف كل الدار اجمع غلامي فانه من اضافة
العام الى الخاص لان الكل اعم من الدار اجمع وغيره وغير
اعم من هذا الس وغير وقد لم سعيد كرز وزيد بطل
وعمرو عنه متناول وتاويله ان العرب قد تلفظ بكلة
والمراد لتطلقها تحو كبت زيد اي لفظ زيد وقد تلفظ
بكلمة والمراد المعنى هذه احوال تفرق حال الاضافة من
الادغام والصلة والقريبة المراد بالاسم العجمي هنا
ان لا يكون معدل اللاوي والمراد بالملحق ان يكون في اخره
حرف علة متحركة ساكن ما قبلها نحو دلوي طبيبي فاذا
اضيف الاسم العجمي والملحق بالعجمي الربا المتكلم كسر
ما قبل الياء وجوز فتح الباء لانه اسم فيتحرك فيقال يا
وجوز الاسكان للتخفيف لان الحركة من حيث انه حركة
ثقيلة عما الياء نحو غلامي ودلوي وطبيبي وان كان غير العجمي

والمحذوف اما ان يكون في اخر الواو والياء فان كان في
اخر الفعل سواء كانت الالف للتثنية نحو مسلمان في و
لغير التثنية نحو غلامي في ورحاني الا في كلمة لدي فانه
يقول لدي حملا لها على والي وعدي فعلها لغير التثنية
اوتبعها في با المتكلم نحو عصي ورحي اه الاصل عصوي ورحي
اشتغلت الحركة بما قبل الواو والياء فحذفت وسكن حرف العلة
قلبت الواو ياء وادغمت نحو قوله قال الشاعره

• • سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع •

برئت العشرة حين هانوا ابجيراد ان لموت منهم سالوا فلقني
وعدبرت الف التثنية لكونها غير منقلبة عن واو وياء
لتزده اليها لتردها اولا للتباين بين المرفوع والمنصوب والجر
فيجب القلب وان كان الحرف يدغم في الياء لاجتماع المثلين
اولسكون ما قبل الياء المتكلم مفتوحا كما في المثنى
حالة النصب والجر نحو رايت مصطفي واصله علاي ومصطفي
ومعاي وكذا جمع المنصوب السالم حالة النصب والجر نحو رايت
معتلي واصله معتلين وقلبت الياء الاولى الساكنة
وادغمت ما قبلها وحذفت لاجتماع الساكنين ثم حذفت
النون للاضافة وادغمت الجمع في يا المتكلم وكذا النون
في حالة الجر نحو مررت بقاضي وكذا جمع المؤنث حالة الرفع

الرفع نحو مسلمي وان كان واو قلبت يا لانه مستثقل الغياس
عند اجتماع الواو والياء وسبق احدهما وكما في الجمع المذكر
حالة الرفع نحو جاني مصطفي والاصل مصطفيون حذفت
النون بعد قلبها الفا ثم قلبت الواو ياء وادغمت وفتحت
الياء اي با المتكلم مع ما ذكر في مزوف العلة لالتقاء
الساكنين وقد عاسكونها بعد الالف في قراءة نافع محياي ومماتي اجرا للوصل مجرا الوقف قوله
واما الاما اقول الا ما السنة اذا اضيفت الى يا
المتكلم يجوز في لام الفعل منها ما كان قبل الاضافة
فان اضيف اب او اخ حركت وانتج ما قبلها
قلبت الياء التي ساكنان الالف والتنوين حذف
الالف صار اب فعند الاضافة الى يا المتكلم يقول
ابي واخي واجاز المبرد ان يطرد المحذوف ويقلب
الواو ياء ويدغم الياء في التاء فيقال ابي واخي

• • قال الشاعره • •

قد رابني قولها الخباز فلا زال رابي ما لك ذا الخباز • وجوابه
انه يجوز ان يكون جمع الابن حذف منه النون للاضافة
وادغمت في الجمع في يا المتكلم قال الشاعره •
فما بين احواض الملى وقد سانا الا سنا • ويقول

حرو يحيى جاءني ابوه كرنا بهما ومحمد وقد بي حمزة ومسلمة عند الجرّ
وبقال بي الاكثرين مررت به الى الاسم وموقف الواو سيبويه في مر
لئلا يتغلب الواو وفي موة الى الالف وحذف الالف منتهى الكلمة
على حرف وهو اعلب فاعلا احبب الى يا المتكلم وا الذي للتثنية
الواو وتقلب ياء مع ما ذكرنا وقد جاءني غلاغ الاسم واذا
قطعت الاسماء السنة عن الاضافة جئت بها للالف وتجرّد
الاعراب في العينات ه تقول جاءني اخ ورايت اخا ومررت باخ
وجاءني فمر ثلاث لغات فتح الغار منها وكسرها والفتح افصح
وجاءني حمو مثل يد وحب وقد لو منطلقا بقي جاءني حمار في لغات الا
مثل رحاني بحذف اللام والثاني مثل حب بالهمزة الثالثة
مثل قفا وتثبت الواو والزاية تعلب لام الفعل الفاصل عنهن
وعند اعند القطع عن الاضافة وعند الاضافة تقول في
الاولى هذا احمر ورايت حما ومررت بحمر وكذا عند الاضافة
هذا احمك ورايت حمك ومررت بحمك ه وتقول في الثانية
عند الاضافة هذا احمان بالمزة الى الاخر وكذا عند عدم
الاضافة هذا احمر بالمزة الى الاخر ه الثالث عند الاضافة
هذا احموك الى الاخر وكذا عند القطع عن الاضافة هذا احمو
الى الاخر الرابعة هذا احماك عند الاضافة الى الاخر وعند
الاضافة هذا احمي يا الى الاخر وجاءني من مثل يد مطلقا اي عند

عدم الاضافة وعند القطع كما عرفت مرّ ولا ينصاف الى ضمير
ولا ينقطع عن الاضافة لكونه وصلة الى الوصف باسم الجنس
لابد لابع ان تقول رتبة سال فهو في بد وفتحا ان زيد ذو
مال وذو وفروس فلا يقطع ولا الى مضمر وفما لا يعرف ذو في
الفضل بن الرجال الا وذو وذو ولك قليل والله اعلم
قوله التوابع اقول الاعراب يجامسهن بالاصالة
وبالتبع لما ذكر الاعراب بالاصالة بذكر الاعراب التبع ه
التوابع جمع تابع وهو لغة ان باعراب سابعة بن جهة واصطلاح
قوله على ان بمنزلة الجنس فيتناول الخبر والمفعول
الثاني وخبر كان واخواتها ه قوله باعراب
سابقة خرج خبر ان واخواتها ان وخبر كان واخواتها
كان وخبر لا التي لنفي الجنس وخبرها ولا يبقى ليبين قوله
من جهة واحدة خرج خبر المبتدا او ان كان باعراب سابقة
لكنه ليس من جهة واحدة لان المبتدا مرفوع لانه مسند
اليه والخبر مرفوع لانه مسند والتوابع خمسة اقسامه
الاول النعت وهو تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا قوله
تابع منزلة الجنس يتناول التوابع كلها قوله يدل على
معنى متبوعه خرج الكل قوله مطلقا احتراز عن الحال لان
الحال تخصيص بان يبين هيئة الفاعل والمفعول به والصفة

تكون للتعيين في النكرات نحو رجل غالم لك او تجنس الرجل بإزاء غالر
من الحاسبا يكون للتوضيح ودلالة في المعارف نحو زيد الطويل وقد
يكون لمجرد البنا اذا كان الموصوف معلوم الاجناس بالصفة
نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد تكون اللام لكمال نحو اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم وقد تكون الصفة لمجرد التأكيد نحو نفخة واحدة
وقولهم ذهب امس الدابر هو اعلم ان الصفة ما يدل على معنى
في متبوعه سواء كان مشتقا او غير مشتق مثال المشتق
زيد العالم وعمر المشتق قد يكون منه نحو العمر في المنسوب
نحو مني وليذ ونحو ذو مال لما مضى وقد تكون الصفة سببية
الموصوف نحو مررت برجل اي رجل اي جميل في الرجولة ونحو مررت
بعبد الرجل او الرجل سعة لمن او مررت برجل هذا اي الشائع
البيه * واعلم انه توصف النكرة بالجملة الخبرية لان الصفة حاملة
الموصوف والحكم مفرد او جملة * ولابد ان يكون الموصوف نكرة
لان الجملة الخبرية نكرة لخلوها عن التعريف * قوله الخبرية احتراز
عن الجملة الانشائية لان الصفة بمنابة الخبر لحمل المتبوع والكلام
فلا يجوز ان يكون انشائية واذا كان الصفة جملة انشائية فلا
بد من تاويلها بالخبرية في نحو السارق

* حتى اذا جاء الظلام واختلط * وسدق هل رايت الذيب يقط *

قوله عدن موصوف وقوله هل رايت الذيب مظ صفة وهي جملة انشا

تناسب استفهاما سوء معنية فتاويله جاوا مدى معول عدن سل
راي الذيب قط فالصفة معول على انه ليس صفة لمن معول
النول * ولقد اقول ربما اعزبه اني معول في عنه اعزبه
ويجاء عدا القياس واذا كان الصفة جملة طرد العبر نحو مررت
برجل ابوه منطلق * قوله ونوصفه بحالة الموصول يعني وقد يوصف
الشي باعتبار حالة من احواله نحو رجل عالم الرو وقد يوصف بحالة مستقبلة نحو
مررت برجل حسن غلامه وان الحسن حال متعلق الموصوف بالنسبة
الاولى مع الموصوف بي حسنة اشبا للاثنة في الاعراب الرفع والنصب
والجر في التنوين ومن التنكير وفي الافراد وفي التثنية
وفي الجمع وفي الحسنة الاخر لانتبه بل يكون بمنابة البعض
من اجل ان الصفة بمنابة العقل في الحسنة الاخر من مررت
برجل عاقد غلامه توجد الصفة وان كان واحدا جمعا وهو غلامه
كقولك قام رجل مع غلمانه وصفت مررت برجل قعود غلمانه
قاعدون بعدون غلمانه * ونحو مررت برجل قعود غلمانه وليس
بجس لان قعود لس بصفة تنعت بون * واعلم ان المصدر لا يوصف
بي لاحاج الى صفة لانه في غاية الوضوح ولا يحتاج الى التوضيح
ودلالة في المنكور وحمل بعية الغاير عليه ولاقبال مررت
به المسكين ومنهم من جوزه ولنا قاعدة وهي ان الموصوف
حتى اذا ساوى الصفة تعني لا يجوز ان يكون الصفة او خص من الموصوف

لانه لو كان الصفة اوضح من الموصوف لكان التابع اقوى من
المتبوع ومن ثم لم يوصف المعرف باللام الا بالمعرف باللام
او بالمضاف الى المعرفة باللام لان ذو اللام انقص المعارف
وما عدا ذي اللام اعرف منه نحو مررت بالرجل الكريم
او بالرجل صاحب القوم وعلى هذا يوصف العلم بما دونه من
المعارف وهو اسم الاشارة كان ينبغي ان يوصف بهذا ايضا
نحو مررت بزيد هذا او بالموصول نحو مررت بزيد الذي
اكرمك وبذي اللام نحو مررت بزيد الكريم **قوله**
وانما التزم وصف باب هذا جواب عن سؤال مقدر تقدير
السؤال ان اسم الاشارة كان ينبغي ان يوصف بهذا ايضا
ولكن النحاة التزموا وصف باب الاشارة بذي اللام
لان هذا يدل على ذات مبهمة نحو هذا يتناول الانسان
والحجر وغير ذلك والذي يعين الذات هو اسم الجنس
المعرف باللام فلذلك لا بد ان يوصف هذا بذي اللام ومن
ثم ضعف مررت بهذا الابيض انه ليس في الابيض ما يبين
حقيقة الذات المشار اليه وحسن مررت بهذا العالم
اذ يتبين به ان المشار اليه انسان **قوله** العطف
اقول العطف من جملة التوابع العطف باحرف وهو
تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه • قوله مقصودا احترازا من

من الصفة والتاكيد وعطف مع متبوعه احترازا من البدل
متوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسيأتي
مثل قام زيد وعمرو وقام فعل ماض وزيد فاعل وعمرو
عطف وقام هو وعمرو ولا يجوز ان يقول ضربت وزيد
لان الضمير المتصل كجزء الكلمة • وقوله المرفوع احترازا
من المنصوب نحو ضربتك وزيدا ولكن اذا وقع الفعل
يجوز تركه نحو ضربت اليوم وزيدا واذا عطف على المجرور
اعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد ونحو غلامك وغلام
زيد لانه لا يجوز العطف على جزء الكلمة كما تقدم والكوفيون
يجوزون ذلك • وتمسكوا بقول الشاعر •
• ما ذهب مما بك والايام من عجب •
والجواب انه للضرورة والواو فيه للقسم
وتمسكوا بقراءة حمزة في قوله تعالى تساءلون به والارحام
والجواب انها تحتمل القسم • واعلم ان المعطوف
في حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع ويجوز في حكم الاعراب
فيما اذا كان في المعطوف عليه ضمير يرجع الى موصول او الى
مبتدا او الى ذي الحال وجب ان يكون في المعطوف ايضا
ضمير كذلك ومن اجل ان المعطوف في حكم المعطوف عليه
لا يجوز ما زيد [illegible] ولا ذا ابنت عمرا بالنصب في عمرو ولا الجر

لان في حالة العطف والحرف ذاهب فجاز فاعلية عطف المفرد
فجاز المفرد وفي صيرورتها يعود الى زيد وليس في ذاهب
ضمير لان فاعلة عمرو خلاف رفع ذاهب فلم يجز لانه حينئذ
عطف ذاهب مع عمرو فجاز زيد قائما وذلك لا يجوز لانه ليس
عطف ذاهب وحده فجاز قائم وحده وقد خالف هذا غيره
من الامثلة • قوله واما موجواب عن اعتراض تقديره الامر ان
ان المعطوف في حكم المعطوف عليه فانت تقول في قوله الذي
يطير فيغضب زيد الذباب فان يغضب عطف فجاز يطير
وفي يطير ضمير يرجع الى الذي فليس في يغضب زيد ضمير يرجع
الى الذي بل فاعل يغضب الذباب • اجاب المصنف
بان الفا للسببية وليس للعطف اي الذي يطير فيغضب
زيد بسببه الذباب ولهذا لو قال الذي يطير ويغضب
زيد الذباب بالواو لم يجز قوله واذا عطفت
اقول هذا اذا كان العطف فجاز العاملين يعني العطف
فجاز معمول عاملين مختلفين وهذا العطف مختلف فيه
عند سيبويه لا يجوز لان الواو وبابه من العامل لحذف
واحد لا يجوز من عاملين والفراء يقول انه يجوز مطلقا
ويستدل بالاية والمثل • اما الاية فقوله تعالى في
سورة الجاثية ان في السموات والارض لايات • وفي الاية

الاية الثالثة واختلاف الليل ان قوله ايات عطف فجاز
فجاز السموات والعامل فيه وعطف ايات فجاز ايات الاول
والعامل ان عطف فجاز معمولي فاعلين مختلفين • واما

• • الشعر فقوله • •

• اكل امرء تحسبين امرءا • ونار توقد بالليل نارا •

عطف نار الاولى فجاز امرء الاول والعامل فيه وعطف نار الثانية
فجاز امرء الثاني والعامل فيهما عطف فجاز معمولي عاملين
مختلفين • اما المثل فقولهم

• • هل علم اسود ابرة • ومن لها بيضاء سحة •

عطف بيضاء فجاز اسود او العامل فيهما وعطف سحة فجاز امرة
والعامل ما عطف فجاز معمولي عاملين مختلفين فجاز
قال المصنف الحق ان فيه تفصيلا فان كان الجزء
معطوفا على المرفوع والمنصوب جاز والا لم يجز نحو في الدار
زيد والحجرة عمرو وهذا اعني جاز والامثلة المذكورة تدل
الجواز وعند مر على المرفوع والمنصوب يجوز لانه لا بد من
الفصل بين المعمول ونائب العامل وهو الواو بخلاف
ان زيدا في الدار وعمرا الحجرة لان الحجرة عطف على الدار
والعامل في الحجرة الواو النائب وقد فصل بينهما عمرو والله
اعلم قوله التأكيد تابع اقول من جملة التوابع التا

وهو تابع مقرر امّا المتبوع في النسبة او الشمول ليس الاول
بل للتفصيل والتأكيد على قسمين لفظي ومعنوي لهذا اللفظي
فيكرر الاول هو جاءني زيد زيد وهذا المعنوي بيد
النسبة اي نسبة المجيء الى زيد والتأكيد اللفظي يجري
في الالفاظ كلها وفي الاسم والفعل والحرف والجملة
والمعنوي هو القسم الثاني وهو بالفاظ مخصوصة فالاولان
وهو نفسه وعينه يجيان للمفرد والتثنية والجمع والمذكر
والمؤنث باختلاف صيغها وصيرورتها تقول جاءني زيد نفسه
عينه جاءني زيدان انفسهما اعينهما ولم يقل بالتثنية الى
اخر نفسا مما اعينهما لان اجتماع التثنية مع النسبة يفيد الجمعية
هو جاءني الزيدون انفسهم اعينهم في الجمع والثاني للشمول نحو
كلا وطلعتا تقول جاءني الزيدان كلاهما وجاءني الهندات
كلتاهما والباقي لغير المثنى اي للمفرد والجمع نحو هذا اجمع
واكتع وابصع وكل باختلاف الصيغ تقول في المذكر كلهم
وفي المؤنث كلها وفي التثنية كلتاهما وفي جمع المذكر كلهم
وفي جمع المؤنث كلهن والثاني باختلاف الصيغ للجمع والمفرد
تقول في جمع المذكر اجمعون اكتعون ابصعون هو في المفرد
اجمع اكتع ابصع وفي المؤنث جمعاء كتعاء بصعاء وفي جمع المؤنث
كتع جمع بصع واعلم انه لا يؤكد بكل الا ما له اجزاء تتفرق

يكون المستثنى المفرغ من النفي وعرا موجب لانه يوجب ما زال
زيد الا عالما الان زال نفي وما نفي والنفي على النفي اثبات
فيصير المعنى المثبت اثبت كل شيء الا عالما وهذا فاسد
واعلم ان ابدال النكرة البدل على اللفظ في القسم الذي يجاب
فيه المتبدل ابدل على المحل نحو ما جاءني من احد الا زيد ما نافع
في زيد حتى يكون بدلا في محل من احد لانه مرفوع محلا ومن
زائدة ولا يجوز جاءني زيد ليكون بدلا في لفظ احد لان المبدل
في حكم الساقط وهو في حكم تكرار العامل فيلزم زيادة من بعد
الا ليكون زيد محمولا على ما بعد الا بعد الا بعد فيلزم زيادة من في
الاثبات هو كذا الاحوال في عزلا اخذ فيها الامر او ما راد
سا الاتي الا الرفع على البدلية من محل احد لانه مرفوع محلا
وكذا في سا لانه مرفوع محلا لانه خبر المبتدا بعد دخول ما
واخذ مبتدا قبل خزلا ولا يجوز نصب عمرو ولا ساغ
البدلية من اللفظ لان ما ولا يعملان مشابهة ليس في
النفي وما بعد الاثبات ويمتنع البتة الا فانتفا المعنى
الذي لاجله عملتا وهو النفي فلا يجوز عملها بعد الا وامّا
النصب في الثلاثة على الاستثناء فذلك جائز ولا يلزم منه
فساد واعلم انه ان لم يحمل على محله لاجل العناية لا للنفي فاذا
تعرّف جنسا نحو جاءني القوم كلهم اجمعون وتعرّف جنسا نحو

انت العتيد نفسه وكله واضح لان العتيد من حقا
بخلاف قولك خاتي زيد كله فان زيدا لا تعرف به المجيء
واعلم انه اذا اكد العتيد المرفوع المتصل المنفرد الغائب
اكد بمنفصل مثل انا ضربت انت نفسك ولا يجوز ضربت
نفسك للاتباع الفاعل بخلاف ضربت نفسها وجهل
الباقي طرد الباب نحو كنت انت ضربت نحو نفسه في الغير
المستتر كما ذكرنا في الغير البارز بخلاف ما لو كان الضمير
منفصلا نحو ما ضربني الا هو نفسه وبخلاف ما اذا كان
الضمير منصوبا نحو ضربتك نفسك وضربته نفسه والمجرور
نحو مررت به نفسه وبخلاف ما لو كان الثاني بعد السر
والعين نحو الكتاب قرئ كله والغور خاوي كلهم وجرا
احمدون لعذر الا تباع لان استعمالها للغير التاكيد
قليل بخلاف النفس والعين فان استعمالها للغير التاكيد
كثير واكتع وابتع وابصع اتباع لاجمع فلا يقيد مرعليها
وذكر اكتع ابتع وابصعون اجمع منعتب وافاقال منعتب
ولم يعلل لم يجوز لانه قد جاذ كرهما ونبه قال الشاعر

• يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذرى حولا اكتعا •

قوله التذكر اقول من جملة اقوام البدل وهو
تابع مقصود بالنسب الى المتبوع وهو قوله تابع بمنزلة الجزء

للجزء وقوله مقصود بالنسبة الى المتبوع يخرج التوابع غير
المقصود ، وقوله دونه يخرج العطف لان المتبوع في العطف
مقصود ايضا والبدل اربعة انواع بدل الكل من الكل وهو
ان يكون الثاني عين الاول نحو جاني زيد اخوك فالبدل
عين المبدل وان كان البدل بعضا من المبدل فهو بدل
البعض نحو ضربت زيدا راسه ، النوع الثالث بدل الاشتمال
وهو ان يكون بين البدل والمبدل ملابسة غير البعضية
والعينية ، النوع الرابع نحو سلب زيدا ثوبه فان بين الثوب
وزيد ملابسة غير الكلية والبعضية ، النوع الرا
بع بدل الغلط وهو ان تقصد الى لفظ فرتتلفظ بلفظ
غيره ثم تدرك اردت ان تقول مررت بحمار فغلطت
وقلت برزيد ثم قلت بحمار الغلط هو المبدل لكن سمي
البدل غلطا لانه سبب الغلط ويكون البدل
والمبدل معرفتين ، نحو جاني زيد اخوك ونكرتين نحو
مررت برجل اخ لك ويكون المبدل معرفة والبدل
نكرة نحو جاني زيد اخ لك وبالعكس نحو جاني رجل اخوك
وكذا في بدل البعض المعرفتان مررت بزيد راسه نكرتان
مررت برجل ابوه مختلفين مررت برجل راسه عكسه مررت
بزيد راسه ، وكذا في الاشتمال سلب زيد ثوبه

سلب رجل ثوبه وكذا في الغلط ومنه ستة عشر مثالا حاصلة
من ضرب الاربعة في الاربعة • واذا كان المبدل معرفة
والبدل نكرة فلا بد من وصف النكرة لئلا يكون
المقصود وهو البدل انقص من المبدل الذي هو غير
مقصود قال الله تعالى لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة لما عرف الناصية الاولى وصف الثانية بالكاذبة
الخاطئة • واعلم ان البدل والمبدل يكونان ظاهرين
كما ذكرنا ومضمرين واحدين ظاهرا والاخر مضمرا وقد ابقينا
ستة عشر لنا مثال المضمرين ضربته اياه مثال المضمرين
في بدل البعض يد زيد قطعته اياها بدل الاشتمال
ثوب زيد سلب اياه حمار زيد ضربته اياه مثال المختلفين
في بدل الكل ضربت زيدا اياه بدل البعض يد زيد قطعت
زيدا اياه جهل الزيدين كرهن الزيدين اياه حمار الزيدين
ضربت الزيدين اياه عكس ذلك في الكل ضربته زيد يد زيد قطعت
اياها كرهن جهل الزيدين اياهما ضربت حمار الزيدين اياهما
ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب لئلا يلزم
ان يكون المقصود انقص معنى لا يجوز ان يكون المبدل مضمرا
والبدل اسم ظاهر من المتكلم نحو ضربني اخاك ولا في المخاطب
نحو ضربتك زيدا بخلاف ضمير الغائب نحو ضربته زيدا لان الغائب

الغائب المضمر قريب الى اسم الظاهر في عدم الاخصية وبخلاف
بدل البعض والاشتمال فان ذلك جائز فيهما نحو اشتريتني نصفي
في المتكلم واشتريتك نصفك في المخاطب وضربتك الحمار
وضربتني الحمار **قوله** عطف البيان **اقول** من التوابع
عطف البيان وهو تابع غير صفة يوضح متبوعه يخرج الكل مثل اقسم
بالله ابو حفص عمر فان عمر يوضح ابو حفص • والفرق بين البدل
وعطف البيان من جهة اللفظ ومن جهة المعنى • اما من جهة
اللفظ فقول الشاعر •
• انا ابن التارك البكري • بشر عليه الطير ترقبه وقوعا •
فانه لو جعل بشر بدلا من البكري لا يجوز لان المبدل في حكم
السقوط فيصير كقوله التارك بشر وهو مثل الضارب زيد
والاضافة لفظية بلا تخفيف وان جعلت بدلا فهو غير
جائز وان جعل عطف بيان فهو جائز لان عطف البيان ليس
في حكم تكرير العامل • واما من جهة المعنى فان المبدل
في حكم السقوط بخلاف المتبوع في عطف البيان • ومثل البيت
قولك الضارب الرجل زيد اذا جعل بدلا لم يجز وان جعل
عطف جاز وهذا مطرد في مثل هذا المثال والله اعلم
قوله المبني **اقول** الاسم على قسمين معرب ومبني
الى هنا ذكر المعرب وبعد هذا يذكر المبني وهو ما ناسب

الاصل او مع غيره مركب * والمراد بالمبني الاصلي ما لزم الحالة
واحدة لشبهه في او الحدوث وسببه مبني الاصل بخلاف ما تعدد
وتغير الاعراب * وحكمه اي علامة المبني ان لا يختلف لفظه
لاختلاف العوامل بل يلزم لفظه احد اربع الحركات الثلاث
وسكون ما عدين او هو الاصل * قوله والغالب فانا ذكر الاثنان
في المبني والانواع في الاعراب على اصطلاح النحويين لان الجنس
الذي عبر به ولا اختلاف في اثنا عشر الانواع بخلاف
انواع الاعراب فانها مختلفة واما تكون بالحركة والحذف
فقط وقد يزاد الكوفيون حروف اسماء الستة في احد
اللفظين في الاعراب والبناء المبني اضاف المعرب
الى الاخر * ذكر المصنف المعرب اولا لكثرة مباحثه والمضمر
ساوع لمتكلم وغيره اما او مخاطب نحوانت او غائب تقدم ذكره
نحو هو وتقدم ذكره اما بحسب اللفظ نحو ضرب زيد غلامه
او تقديرا نحو ضرب غلامه زيد واما بحسب المعنى وهو ما
تضمن * اما ان سبق مرجعه ذكر لفظا نحو زيد قام وابوه
للتعريف وان هو راجع الى غير له بهم من عدا واذا ان يعلم
من سياق الاية نحو تولد تعالى ولابويه العزيز راجع الى الميت
ذكر الميراث بينه عليه واما ان يكون تقدم ذكره حكما
واما في ضمير الشان نحو هو زيد وايرفات راجع هو الى مستفتا

مستفتا عنه بقرينة ربنا قادر * ولكن اي ضمير رفعه نحو ربنا وكنا اي
نحو ستر ولا بد وان في العبر ضمير راجع الى مستفتا عنه تولد وهو مستفتا
هذه اشارة الى تقسيم الضمير وهو ينقسم الى مستفتا وهو الذي لا يفتقر
في تفسيره الى مستفتا عنه بل يستقل بنفسه مرجعا الى شيء ينتظر اليه
والمستفتا مرفوع ومنصوب ومجرور * والمستفتا مرفوع ومنصوب ولا يكون
مجرورا وهو على ستة انواع * مرفوع منفصل ومنصوب منفصل
ومجرور متصل ومرفوع مستتر ومنصوب متصل ومجرور متصل * واعلم ان الضمير
نحو اللفظ ايضا نحو لفظا ونحو المعنى نحو ونحو ونحو اما من كل واحد من الستة
هذه ستة حاصلة من ضرب اثنين في ثلاثة وكل واحد من الستة
اما للمتكلم او المخاطب او الغائب * فهذه ثمانية عشر الحاصلة من ضرب
ثلاثة في ستة ومن ستة انواع تقريبا في ثمانية عشر بتغيير تنغيم
فتما وجب للفظ سقط من المتكلم ارتبة الناظر واما للمتكلم الواحد
مؤنث ومذكر ونحو لا ريبة هذا مذكر ومؤنث وتثنية وجمع وسقط
من المخاطب لفظ واحد ونحو التثنية فانها مشتركة بين تثنية
المذكر والمؤنث ومن الغائب ايضا سقط لفظ واحد ونحو التثنية ايضا
فهذه ستة الفاظ ساقطة في ستة انواع تكون ثلاثين صف سقوط
ثلاثين من تسعين بقي ستون * تقول في المتكلم انا نحن وفي
المخاطب انت انتما انتم انت انتن انتما مشتركان بين مثنيين * وفي الغائب

هو ما عدا ذلك من هذه التي مثلنا لها • وكذلك القول في الانواع
الاربعة الباقية وقد ذكرها المصنف في المتكلم اما نحن
مستتر كان بين سبعة معان • وفي المخاطب لفظ العشرة
مستتر بين معنيين • وكذلك في الغايب فعلمت بذلك
في ذلك **قوله** والمرفوع **اقول** احتراز المرفوع المتصل
المسند الى الماضي والغائب نحو ضرب فانه للغايبة نحو ضربت وبكر
في غير ما بارزا نحو ما ضربنا ضربوا الى الاخر فان الالف ضمير
والواو ضمير والغير المستتر او في لانها احتراز قوله خاصة
يعني دون المنصوب والمجرور والمنفصل وكذلك المستتر
المرفوع المتصل في فعل المضارع للمتكلم مطلقا يعني الواحد
ومع الغير نحو انا نضرب انا فيه مستتر وتقديره نحو مستتر
وكذلك انت الخاطب المذكر نحو تضرب انت وفي الغايب
المذكر نحو يضرب وفي الغايبة نحو تضرب وفي نحو لك يكون
الغير بارزا نحو يضربان يضربون فان الالف والواو ضمير
وكذلك بنية الغير في الصفة تعني في اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل وما نحو هم
مقامهما من ظرف وحال ومجرور نحو ضارب ومضروب وحسن
وحسن ما رصدك او في الدار • وكذلك ضاربان ومضروبان
فان الالف والواو في ضاربان وضاربون لغير ضمير بل في

على العقل فان الالف والواو في العقل ضمير والفرق
ان الغير لا يغير الا بتغير عامله والف ضاربان وواو
ضاربون تغير وان لم يتغير عامله نحو جاءني ضاربان
ورات ضاربين • ونحو جاءني ضاربون ورات ضاربين
الالف والواو وعامله ونحو ضارب لم يتغير ونحو رايت
بين كل واحد منهما في العين بل في الصفة غلب العقل
فان الالف والواو لا يتغيران الا بما يليهما فيكونا ضميرين
فليتأمل فان هذا بحث شريف **قوله** ولا يتبع المنفصل
اقول وضع الاعراب لاجل الاضمار ولانك ان المستتر
اخص من البارز والمتصل اخص من المنفصل وقد علمت الا
حوال المتصل الا لتعذر المستتر وتعذر المتصل يكون
بالتكلم نحو انا ان تعذر كان اصله نصبت فقدم المرفوع
لتعذر صار الغير متصلا وكذا الفرق بين المستتر والخبر نحو
ما ضرب الا انا وقع الفصل بين الغير وعامله صار منفصلا
وكذلك اذا اختلف الفعل نحو انا والزيدان والزيدون وكذا اذا
كان العامل معنويا نحو انا زيد لانه مبتدأ او عامله معنوي
وكذا اذا كان العامل حرفا والغير مرفوع نحو ما انت قائما
لانه لو كان الغير متصلا لاستتر في الحرف وهو لا يجوز
وكذا اذا اسند الى الغير صفة جاريت غيرها غير من هي له نحو

صدر وقد ضارعه بنى وابن رسي لرجع الضمير الى المضاف المذكور
وان لم يكن السابق لزوم الثواب والعقاب وان الثواب ايتاء عوض
زيد عمرو ويجزيه لكن لغرابة رواجعه العبد لان العمل قوي
في عمل الضمير على ان العمدة اذا عرفت ذلك فاعلم ان في
عبارة المصنف لفا ونشرا مرتبا قوله واذا اجتمع اقول
اذا اجتمع حيزان حكمهما ان يمنع ان تقتضيا لانه لا يخلو اما
ان يكون احدهما مرفوعا او لا فان لم يكن احدهما مرفوعا فلك
يخلوا اما ان يكون احدهما اعرف او لا فان كان احدهما
اعرف فلا يخلوا اما ان قدم الاعرف او لا فان قدم الاعرف
فلك الجار في الغيبة الثاني مجرور الاتصال والانفصال
نحو اعطيتكه واعطيكه اياه واعطاني اياك او يكون
الاعرف متاخرا عوا عطيتيه اياك هذا الجار في باب سر كان
الانفصال يكون خبر المبتدأ وهذا الانفصال لا يتصل
بمثبته قال الشاعر

• لان كان اياه لعدد حال بعدنا من الهند والانسان ان يتغيرا •

• وقال الاخر •

• لبت هذا الليل شهر لا نرى فيه غزلنا •

ليس لنا بي واياك ولا بجبي دنيا وهذا عند سيبويه واما
عند غيره فالجار الانفصال كما في الحديث اياك ان يكون بالجر

قوله

وقوله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن عياد ان ابنه ملزق عليه

• وقول الشاعر •

• هذا ثنائي عديدا الطيب اذهب الفوم الكرام •

ليس قوله وما الا كذلك لولا ان بيني الجار عند سيبويه ان يكون
عند لولا مبتدأ مرفوع بفعل لان بعد لولا مبتدأ وخبر بتوك
لولا انت لولا انا لولا استر لولا انت لولا انا لولا انت
لولا انا لولا غير وفي عبي ليت لا يجر مرفوع بفعل
ليكون فاعلا وجاز لولاك وعسان يبقي بعد لولا ضمير مجرور
ولبعد عسا ضمير منصوب وعند غير سيبويه ان لولا
هنا حرف جر وعبي بقي لعلة نعت السنة وعند الاخفش
ومن تابعه انه في الاول اي لولا مرفوع بالابتداء وان
كان صورته صورة المجرور وفي عبي ضمير مرفوع وان
كان صورته صورة المنصوب فوضع المجرور موضع المرفوع
والمنصوب موضع المرفوع وكل واحد من المذهبين راجح
من وجه ومرجوح من وجه اما مذهب سيبويه فراجح من
جهة قلة التغيير ومرجوح من جهة ان لولا لها عملان
عمل الرفع وعمل الجر مثل الكاف اذا دخل عليها وهو بعيد قال
الشاعر رحمه الله تعالى

• لقد علموا حيي الاحرمن لقد منعوا من النظل •

فالنفي وفي عجز عدوه فعال الجتحوس لدن غليم حيز ومنه
الاحمرين اج من جهة ان العلل واحد ومرجوح من جهة كثرة
المغير لانه وضع المجرور والمنصوب في اني عشر كلمة موضع المرفوع
عشر لولاك الى اخره لولاه الى اخره لولاي لولانا ولدي في
عشان ووضع بعض المغايرة موضع مايرد بكل فيه كثرة التغيير
فاوس بكيفه من الموزج • لولان هذا العام لزاج •
• • • وقال الاخر • • •
• • كرموطن لولاي طحت كما هوي باجرامه من قلة النيق منهوي •
• • • وقال الاخر • • •
• • تقول ابن في فانا كانا انا علك اوعاك •

قوله وزوان الوقاية **اقول** نون الوقاية نون تدخل
الفعل لحفظه من دخول الكسرة منه اتصال الضمير المتكلم
ولهذا سميت نون الوقاية وهي لازمة مع مثل الماضي نحو ضربني
وكذا في لازمة مع المضارع اذا كان عريا عن نون الاعراب
مثل يكرمني وتكرمني • واذا كان معها نون الوقاية جاز فيه الامران
نحو يضربني ويضربني والاكثر وان واخواتها التي مع النون
يجوز اثبات النون محافظة للفعل عن دخول الكسرة وحذفه
محافظة على السكون الغالب نحو لدني وابي وكابي وتكفي
لمشاركتها الفعل واما حذف النون وكراهة اجتماع النونين

ونون الوقاية وجيء بها ليكون الكلمة على حالة واحدة
وعند اجتماع النونين ويجوز الحذف الحاقها باخواتها
وكثر اجتماع اثبات النون في من وعن وقد وقط
للحافظة على السكون • وفي لعل المختار حذف النون
لان من اخواتها لكثرة فيها اجتماع النونين وحمل عليها
لعل ارجح وحال الاثبات • قال الشاعر •
• • فقلت اعني ابي العلاء ولعلي اعد صابرا لاربعين ماجدا •

قوله وبوسط **اقول** من جملة المغايرة بين الفصل
وهو ما يتوسط بين المبتدا والخبر ليفصل الخبر عن الصفة
وذلك اذا كان الخبر معرفة نحو زيد المنطلق قال المنطق
يحتمل ان يكون صفة وان يكون خبرا لما تقدم قبل زيد
هو المنطلق تعين انه خبر لامتناع الفصل بين الصفة
والموصوف ولهذا سمي العماد ضمير فصل وتسميته
الكوفيون العماد لهذا الاعتماد عليه في ذلك قوله صفة
ضمير منفصل ولم يقل ضمير مرفوع منفصل لانه ليس مرفوعا
بالحقيقة وهو مطابق للمبتدا في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والعينة
والخطاب والتكلم نحو زيد هو القائم والزيدان هما
القائمان وكذا الزيدون ان كان هذا هو الحق وسنظهر

ان يكون الخبر معرفة لحصول الملبس بينهما او لفعل من كذا
نحو كان زيد هو افضل من عمرو يحمل الفضل على المعرفة من غير
المشاهة بينهما في امتناع اللام عليه لتباين ما بينهما
وعند الخليل هذا الاعمال من الاعراب لانه كلمة وصف
المضمر بمعنى المبتدا فكون مشابهة كاف الخطاب وصف
العرب بجعله مبتدا او مشابهة ضمير وهو والمجموع خبر المبتدا
الاول تقول كان زيد هو المنطلق وظننت زيدا هو
العاقل برفع المنطلق والعاقل وهو قوي في غير السعة
وكانوا هم الظالمون وان بدل اما اقل **قوله** ويتقدم
اقول من جملة الضمائر ضمير الشان والقصة وهو ضمير
غائب يسبق مرجعه قبل الجملة وهو راجع الى الشان او الى
القصة ويفسره الجملة التي بعده لزم من التفسير لان الابهام
ثم التفسير اوقع في النفس من ذكر الشيء معتبرا اولا فان كان
المفسر مذكرا فهو راجع الى الشان وان كان مؤنثا فهو راجع
الى القصة ويكون ضمير الشان مبتدأ لاخوانه زيد قائم
ومنطلقا لاخوانه زيد قائم هو مبتدأ او زيد مبتدأ ثان
وقائم خبره والجملة خبر هو وحذف ضمير الشان اذا
كان منصوبا ضعيف • قال الشاعر •
• ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جآذرا وظباء •

ويجب حذف ضمير الشان مع ان المفتوحة اذا اتصلت نحو قوله
تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين تقديره
انه الحمد لله رب العالمين وذلك لصحة وجوب الحذف
لضمير الشان لان مشابهة ان المفتوحة للفعل اقوى
من ان المكسورة فان المكسورة تقع عند الحذف مع انه
اشد مشابهة من الفعل نحو قوله تعالى وان كلا لما
ليوفينهم ربك اعمالهم فاعلموا ان المفتوحة في ضمير الشان
مقدرة لئلا يلزم مرتبة ان المكسورة على ان المفتوحة **قوله**
اما الاشارة **اقول** من جملة المبنيات اسما الاشارة
وهي ما وضع لمسمى واشير اليه وعرف اسم الاشارة الاصطلاحي
بالمشار اليه اللغوي ولا يلزم الدور وهذا ينفع في كثير
من الحدود • واسما الاشارة خمسة ذا للمفرد المذكر وتا للمفردة
المؤنثة وذان في حالة الرفع لتثنية المذكر وذين في حالة
النصب والجر وتان تان في الاحوال الثلاث فان قلت
ان هذان لساحران • ومن الزجاجي ان المبني كحذف ينبغي
لسقوطه معنى واو العطف اذا عمل بدليل زيد وزيد قائم
فاين ذهب زيد وهي في جمعهما اي المذكر والمؤنث
لولا امدا وقصرا وبعض اسما الاشارة لها التنبيهة فيقال
هذا وهنا وهذي وهاتي وهذان وهاتان وهؤلاء وقد

تصل بانما الاثنا كاف الخطاب وميم جمع وقد يكون للمذكر
والتثنية والجمع للمذكر والمؤنث وقد تقترن انما الاشارة مع
حرف الخطاب بحسب المعنى ستة وثلاثون لان انما الاشارة
ستة بحسب المعنى مفرد ومثنى وجمع ثلاثة للمؤنث ومثلها
للمذكر ٦ ٣ وبحسب اللفظ خمسة عشر لان اسم الاشارة
في اسم الاشارة مفرد واحد مشترك بين جمع المذكر وجمع المؤنث
وهو الاولى في الخطاب اربعة مفرد واحد مشترك
بين مثنى المذكر والمؤنث ومركب الخمسة خمسة وعشرون
فاذا اسقط الحرف الواحد من اسم الاشارة مضروبا في ستة في حرف
الخطاب تكون ستة واذا اسقط الحرف من حرف الخطاب
مضروبا في خمسة في اسم الاشارة يكون خمسة واما مضروب
في خمسة من اسم الاشارة لان واحدا اسقط مرة وثلاثة
اسقط مرة اخرى ومثنون ذا ان ذاكما ذاكمو تانا تاكما
وكذا البواقي ان تكسر الكاف ذا اشارة الى مذكر
وان بالكسر خطاب لمؤنث ومتى يخاطب فانزله وبقال
ذا ان الى اخر ظاهر واما هنا بالتعيين فللتقريب وهنالك
للبعد وهنا لك مع اللام للتأكيد وقد تحذف اللام هنا
واما الزوم هنا بتأخير النون فللتأكيد **قوله** الموصول
اقول من المبنيات الموصول وهو ما لا يتم جزأ من

من الكلام الا بصلة وعائد يعرج عن المؤلف
عرجيا ولد وادا الانه لا يتم جزأ من الكلام الا بجملة ولكن
ليس بكل جملة وصلة الموصول جملة خبرية لان وضع الموصول
لغرض وضع المعارف بالجمل لانه اذا اردت ان تصف زيدا
اما ان اباه قائم فلا يمكن ذلك الا بالموصول فتقول زيد
الذي ابوه قائم ولا بد ان تكون الجملة جملة وخبرية
حتى تفيد في الصفة من ان الانشا لا يحتمل الصدق والكذب
والصفة بالحقيقة خبر والعائد يكون ضميرا للموصول ليربط
الى الجملة بالموصول لئلا تكون اجنبية وصلة الالف
واللام اذا كان موصولا اسم الفاعل او اسم المفعول لكن
سلك الفعل به مسلك الضارب اي الذي ضرب والمضروب
اي الذي ضرب والضاربة اي التي ضربت الذي للمفرد المذكر
والتي للمفرد المؤنث واللذان للمثنية حال الرفع والذين
حالة النصب والجر واللتان لمثنة المؤنث حالة الرفع واللتين
حالة النصب والجر واللائي بالهمزة والتاء واللاتي بالهمزة
واللاء بلا تاء لغير المذكر والمؤنث واللاتي واللواتي
لجماعة المؤنث ومن الموصول ما لغير ذوي العقول مالها للمذكر
والمؤنث والتثنية والجمع ومن الموصول من وهو مثل ما بين
بعقل مفردا وتثنية وجمعا مذكرا ومؤنثا حالها وقد ينزل
من يعقل منزلة ما لغير العاقل فيطلق من مذكر وكذا ما يفيد التكثير

والتانث باعتبار اللفظ والمعنى ومن الموصول اي بمعنى
الذي وانه بمعنى التي وذو الطائية بمعنى الذي في لغة طي
فان الماما اتى وضربني وبدي هذو ضربت زيد وطويت بمعنى الذي
اذا كان ، العهد للاستغراق كما يجيء ومن الموصول الالف واللام عند
المدينة والتي بها مثل مر والقائد المقول بجواز حذف عائده
بسط الزرق لمن يشاء ويقدر اي لمن شاء واعلم انه يثبت الموصولات
لاحتياجها الى الصلة والعائد فساغت الحذف من حيث
الاحتياج وكذا للموصوفات فاسما الاشارة قوله
واذا اخبرت بالذي اقول عن ابن الاخبار بالذي
وذلك اذا كان امر معلوم من وجه ومجهول من وجه
واردت اعلام الوجه المجهول اخبرت بالذي كما اذا عرفت
زيدا وعرفت ان الانطلاق حصل لشخص ولم تعلم انه زيد
قلت الذي هو منطلق زيد وطريقه ان تتبع موضع
المخبر عنه ضميرا وتبتدر الذي وتجعل الضمير راجعا اليه ⊙
وتاتي بالمخبر عنه في الاخر ليكون خبرا عن الذي في اولا
زيد منطلق اذا اخبرت عن زيد فقلت الذي هو منطلق زيد
واذا اخبرت عن منطلق قلت الذي هو منطلق زيد اذا اخبرت
عن زيد انه ضرب زيدا الذي ضربته زيد واذا اخبرت
عن الفاعل الذي ضرب زيدا انا فعلت هذا القياس واذا

واذا اخبرت عن المجرور في مررت بزيد الذي مررت به زيد
وكذلك الاخبار بالالف واللام وكذلك يختص بجملة الفعلية لبنا
بناء الفاعل والمفعول منه وجب ابراز الضمير فانك تقول
عن الاخبار من زيد انه ضربت زيدا الضارب انا زيد وبنا
عند افاذا افقدت من الامور المذكورة وجوز الموصول
وجعل الضمير نائبا الى الذي وناجزا المخبر عنه خبرا عن الذي
وتفقد الاخبار هو فقد امتنع الاخبار عن ضمير الشان عن
زيد هو منطلق لان تاخر ضمير الشان لا يجوز لان ضمير الشان
لتصدر الكلام وكذا امتنع عن الموصوف والصفة
لانه لا يكون الضمير موصوفا ولا صفة فلا يمكن جعل الضمير
موضع الموصوف والصفة وكذا امتنع الاخبار عن المصدر
العامل في هو مرتي زيد اقاما العلامة لوضع الضمير موضع
المصدر فيلزم ان يكون المضمر عاملا وذلك لا يجوز فبقي
موضع الضمير موضع المصدر وكذا امتنع الاخبار عن
الحال لاحتمال ان يكون الضمير حالا وكذا امتنع الاخبار
عن الضمير المستتر لغير الذي مثل الحالي زيد ضربته لان
الضمير ان رجع الى الموصول بقي الاسم وهو زيد بلا عائد وكذا
يمتنع الاخبار عن الاسم المستتر في الضمير المستتر لغير لما ذكرنا
قوله من الاسئلة اقول المصنف ذكر اقسام الحالات الاسئلة

دون الحرفية في هذا الموضع بناسبة لما الموصولة ليلا يخا
الي ذكره مرة اخري فا الاسمية موصولة كما مر وا استفهامية
لغير العقلاء كقوله تعالي وما تلك بيمينك يا موسي وشرطية
لغير العقلاء عوما نفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ومو
بمعني شي عو سررت فا محبك اي شي محبك قال الشاعر

• ربما تكره النفوس من الامر لغرجة كل الغلق •

وتاتامة بمعني شي عو فا بي اي لغرض شا بي • وفي الغيب عو شا
احسن وقد احتاجه ومن حكمه ذي الاي التمر عو من الولد
له الاستفهامية ومن بكر بمعني اكرمه في الشرطية وزيد من بكر بمعني
في الموصوفة اي رب انسان او شخص قال الشاعر

• لارب من لعنت للنتاج • وتوقن بالغيب غير ايبن •

واي وايه كمن عو اي الرجلين عندهم في الاستفهام مرادا بهما بمعني
اكرمنه في الشرطية وتابعا الرجل في الموصوفة ولون وايه
في جميع نشارهما دون سائر الموصولات لانها لازمة الاضا
واضافتها الاعراب ولكن اذا افردت عند صلتها مثل قوله
تعالي ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد علا الرحمن عتيا اي
ايهم هو الشد لانه لما حذف عند صلتها اضافت لياء الله
فصار شد مبنية الاحتياجي وفي ما اضيفت وجهان
الاول ان يكون ذا بمعني الذي وما استفهامية مبتدا والذي

والذي صنعت خبره والتقدير صنعته • ولا يجوز ان يجعل
فاعلة لان الصلة لا تعمل فيما قبل الموصول • وانما هذا الفا
في جوابه الرفع ليكون مطابقا للسوال • قال الله تعالي واذا
قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين اي المنزل
اساطير الاولين الوجه الثاني ان يكون ذا بمعني اي شي صفة
لما فيه معمول صفت وقد مر المفعول لتضمنه معني الاستفهام
والجواب نصب لمطابقة السوال • قال الله وقيل
للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا اي انزل خيرا والله
اعلم قوله انما الافعال اقوال من المبتدات
انما الافعال لما بمعني الامر عمرو ويد زيدا اي امهله وعمو
مهيمات ذال اي بعد وهذا بمعني الماضي وانما بني انما الافعال
لانها بمعني المنزل الماضي والامر بمعني خصوصه بمعني اسكت
وسد بمعني اكفف وعليك بمعني الزم ودونك بمعني خذ وسا
مابينهما بمعني اوثق وامثلته كثيرة • ولك ان تبني
من كل لابي فعال بمعني افعل نحو زال بمعني انزل وتزال بمعني
انزل فتاسلط لزوم بني ايضا وفعال مصدرا معرفة
كجهار بمعني الجهر وبيدا وبمعني المبعدة مبني ايضا للشاهة لفعال
بمعني الامر للزمة والعدل • ولذا فعال عوباساق بمعني باقا
وباخاث بمعني باخبث مبني للعدل والربط • ولذا فعال

صفة

على الامتيان المؤنثة نحو فاطمة من فاطمة مشتق من العظمة
ونواستها الهمزة وعلاب من غالبه وحين لم من جاذبة
وهو القطع سمي في الحجاز اي عند الحاذبين مظلقا وان
كان في جزء ذا او لاستلزامه ذا ان في المؤنثة والعذب
وان كان نقد براو هو معرب بين في عشر اعراب منع الصرف
مثل عمر وزحل مركبة في باب العدد المتقدير في الجزء
في اجزاء ذا مبني انها عند بني تميم نحو حضار وهو كوكب لسبه
السهيل قوله الاصوات اقول من المبنيات
الاصوات وهي كل لفظ حكي وصوت نحو عاق في حكاية صوت
الغراب او صوت به للبهائم نحو عج عند ارادة اناخة البعير
فان الله تعالى خص البهائم عند سماع الصوت لجذب الحلة وبنيت
الاصوات لاشتمالها القولين قوله المركبات اقول
من المبنيات المركبات وهي كل اسم من كلمتين ليس بينهما
بشبه كل اسم من كلمتين خرج المفردات قوله ليس بينهما نسبة
خرج المركب الاضافي نحو غلام زيد المركب الاسنادي نحو
زيد قائم فان تضمن الجزء الثاني الحرف مبنيا اي الجزءان لما
الجزء الثاني لتضمنه الحرف واما الجزء الاول فلانه طرف
من الثاني هو كذا ان تضمن الجزء الثاني الصورة نحو صيغويه
وسطويه وخالويه واما الذي عشر فانه يعرب فيه الجزء الاول

الاول مع المستحق للبناء وهو انه شابه جزء الكلمة ولكن لما شابه وتقع
المضاف من حذف النون اعرب الجزء الثاني لتضمنه الحرف مبنيا
لانه ضمن الحرف وان لم يكن ضمن الحرف و العموت
اعرب الجزء الثاني لتضمنه الحرف وبني الجزء الاول على
الافتح نحو بعلبك وحضرموت ومعدي كرب تقول
جاءني بعلبك بفتح اللام وفتح الكاف لانه غير منصرف
ورايت بعلبك بفتح اللام وفتح الكاف لانه غير منصرف ومن
العرب من يعرب الاول مثل اعراب الاول والثاني
على اعراب المضاف اليه منصرفا وغير منصرف تقول
جاءني بعلبك بضم اللام منونا وغير منون ورايت
بعلبك بفتح اللام منونا وغير منصرف ومررت ببعلبك
بكسر اللام منونا وغير منون وقس على هذا المثال قوله
الكتابات اقول من المبنيات الكتابات والفرق
بالحصر في الاصطلاح ان يكون بفتح الحاء مصدرا بين لتزيد ان لان بين عدت بدلت لغيره فيه اما لانه
فقد نسه او لا يزيد ان تذكره فاسد لقال فالان كيت
وكيت وعدي لفاوكذا وكذا وكذا ولهذا العدد وكيت
وذيت للحديث والغائب لان كيت وذيت لحكاية الحديث وكذا
وسعه ومنع الصرف وكذا مركب من سببين فيكون منبنيا او معين

لرمتي الاستفهام نحو كم رجلا عندك والنفي نحو الاصل
كما في سائر الميزات ومميز للمقتضب اولان نحو لك كم رجلا عندك
بمنزلة اعدين رجلا ولم الخبرية مميزها مجرور ومفرد وجمع والجمع
قليل نحو كم رجل عندي وعندي كم من رجل عندك وكم من رجال
اهلكنا فاندخول من على مميز الاستفهامية والخبرية ولما
صدارة الكلام كما الاستفهامية لتقدم الاستفهام وحمل الخبرية
على الاستفهامية وكلاهما اي على الاستفهامية والخبرية يكونان
مرفوعين ومنصوبين ومجرورين لدخول العوامل عليهما
لتقدير او قبولهما العمل وكل ما يلزم نصب عن يستقل عنه
بالجر فهو منصوب معمولا بما حسنه والاستفهامية نحو كم
رجلا ضربت وان لم مفعول به وكم مرة ضربت في المعنى وكم
يوما سرت في الظرف اذ لم الاستفهامية بمنزلة اعشرين رجلا
ضربت او اعشرين مرة ضربت فاعشرين يوما سرت والخبرية
نحو كم علام ملكت في المفعول به وكم مرة ضربت وكم يوما
سرت اي كثيرا من العلمان ملكت وكثيرا من الضرب ضربت
وكثيرا من الايام سرت وعلما قبله حرف جر او مضاف مجرور
نحو بكم رجلا مررت في الاستفهامية وبكم رجل مررت في الخبرية
وبغلام كم رجل ضربت وان لم يكن كذلك اي ان لم يكن قبله
عن يستقل عنه بالجر اما ان يكون بعده اسم او بعد فعل لم

نقل يستقل به نحو كم رجلا ضربته ولم يكن قبله حرف ولا
مضاف وما مر نحو عن على الابتداء وان لم يكونا ظرفا عمرو رجلا علمت
وكم رجل علي الي وان كانا ظرفين وما مر ان نحو كم يوما
سفرك وكم مرة ما سفرتي ، وكذلك اسما الاستفهام والشرط
في وجوه الاعراب الثلاثة يعني ان كان فعل عن يستقل
عنه فهي منصوبة نحو ما اكلت ومن رأيت وان كان قبله حرف او
مضاف فهي مجرورة نحو عما مررت وبمن مررت وغلام من رجل
والشرط ايا ما تفعل افعل ومن تضرب اضرب وما
تمر امر وان لم يكن كذلك فرفوع على الابتداء ان لم يكن
ظرفا نحو ما عندك ومن ابوك وعلى الخبر ان كان ظرفا نحو ما
سفرك وما علمته ومن مررت به وما فعلت فعلت ومن مررت به
في الشرط والفعل مستقل عنه بضميره وعلى ما سفرك وزيد
ربيب مررت فمن على ما قبلها وفي ما سفرك وزيد
قال الشاعر

• كم مرة عاتك وطلاتك خطب على عشاري •

ثلثة اوجه من الاعراب احدها ان تكون منصوبة على الاستفهام
الناقص كرره على الجملة الخبرية او مرفوعة على ان تكون مبتدأ وخبر
على عشاري خبره والمميز يكون محذوفا تقديره

• كم مرة عاتك وطلاتك خطب على عشاري •

فكرها الوجه مصوب بما العنف وان يكون تعديده كثر
زمانا عما لك وحلا لك طلبت بما عاريه فيكون كرها
عنه امنصوب بما الظرفية وبما التي بعدها الاولين
عنصبا بالنصب والحركة عند سيبويه اولان خبرها وقد طلبت
صفة لمهة وقد عاد الوجه صفة لمهة وقد يجيء في غير كثر
الاستفهامية والخبرية عوضكم مالكا اعلكم رهما لك
او كم درهم مالي في كثر مالي وكم ضربت اي كم مرة ضربت
او كم مرة ضربت قوله الظروف اقول من المبنية
بعض الظروف ومنها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد والمبنية
الست مثل فوق وتحت وانما بنيت لاحتياجها الى المضاف
اليه المنوي فنيبت الحرف وانما بني على الحركة لعروض البنا
ولابد ان يكون المضاف منويا قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد هذا وان لم يكن منويا يكون معربا

• • قال الشاعر •

لتاع بي الغراب وكنت قبلا اكاد اغر ما العزات •
واجري مجرى قبل وبعد غير وشبه ليس غير وحسب لفظها
عن الاضافة وان لم يكن ظرفا نحو انا غير قائل ذا وبعد للاحتياج
الى المضاف اليه ومن الظروف المبنية حيث وهي حيث لاحتياج
حيث الى جملة مضاف اليها نحو اجلس حيث زيد جالس وهي المكان

المكان وعند سيبويه ان الغرفة قال الشاعر •
• اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يمانيا كالشهاب ساطعا •
ومن الظروف المبنية اذ الاحتياج الى اذا جملة تضاف
اليها وهي لزمان المستقبل وتتضمن الشرط غالبا ولهذا
يجاب بعدها بما يجاب به الشرط وعند سيبويه يلزم العامل
فيها جواب لها وقد يكون لمجرد الزمان والظرف عوامل
اذا احرف البتة وقد يكون للمفاجاة فيلزم المبتدأ بعدها
نحو خرجت فاذا السبع والعامل في اذا معنى المفاجاة اي
فاجأني حضور السبع ومن الظروف المبنية
او هي للوجي وبنيت لاحتياجها الى مضاف جملة يضاف
اليها ويتبع بعد اذا الجملة الفعلية والجملة الاسمية نحو
قام زيد اذ زيد قائم وراء فاز زيد واذ تقوم زيد ويكون
للاستقبال قليلا وهي ظرف زمان وقد يجذف المضاف
اليه من اذ ويقام التنوين مقامه نحو يومئذ وحينئذ وتجيء
للتعليل قال الله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
وتدخل للمفاجاة بعد بينا وبينما نحو بينا زيد قائم اذ اتاه
عمرو وبينما انا قائم اذ اتاني ومعنى الظروف المبنية ان
وانا للظان لمعنى الاستقبال مروا الشرط وهي ان وانما ضمنتا
معنى الشرط والاستقبال ومتى للزمان والاستفهام

ومتى للزمان للاستفهام ورد الشرط وهذه ابني ذا بان للاستفهام
وهو ظرف زمان وهي مبنية الاستفهام ورد فيه تقريب وكيف
للحال مبني الاستفهام ورد هذه ابني كيف زيد اي على اي حال
هو من الظروف المبنية مذ ومنذ وهما اسمان وعرفان
والاسمان سببان لموافقتهما الظرف اعني بانهما عرفتين
اولان وضع مذ وضع الحرف وحمل عليه منذ ومذ ومنذ
يكونان بمعنى اول المدة فبلتهما المعرفة نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة اي اول مدة انتفت فيه الرؤية يوم الجمعة
ويكونان بمعنى جميع المدة قبلتهما المقصود بالعدد نحو ما رأيته
مذ يومان اي جميع المدة انتفت فيه الرؤية يومان وكذا
منذ في التمثيل في ما بعد هما اذا كان اسمين وعجز ما بعدها
اذا كان معرفين وقد تقع المعتدد او العدد او ان بعد مذ
فمعتدد زمان مضاف نحو رأيته مذ سنة او ما قرا وبني
ما قبل يوم مذ زمان مضاف مذ سنة او مذ زمان ما ما زمان محذوف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه للعلم بالمحذوف بالقاف
ومؤسسة اخبره ما بعده لان التقدير اول المدة يوم الجمعة
خلافا للزجاج فعنده ان مذ ومنذ خبر مقدم عن المبتدا
فعند سيبويه يوم الجمعة اول المدة ومن الظروف المبنية
لدى ولدن وقد جاء فيه لغات كثيرة وبني سببه ان

لان وضعها وضع الحرف في بعض لغاتها وحمل الباقي عليه وبني
بمعنى عند والفرق بين عند والذي اتاك ان اقلت عندي
شيء حسي ان يكون حاضرا لحضرتك وان لا يكون بخلاف ما اذا
قلت لدي شيا فلا بد ان يكون بحضرتك ويدخل من في
لدن عالما كانت تحلمن عليا عنده وتخرج لدن ما بعدها بالاضافة
ولدي ولدى ظروف مكان ومن الظروف المبنية
بالتعديد وقطا بالتعديد وسالان وضع قط وضع الحرف
وحمل المنذ وة عليها وهما اللذان مبنيان على السكون
حوسا رأيته قط اي في الزمان الماضي وهو من الظروف المبنية
عوض وبني للمستقبل مبني على السكون عوضا افعله
عوض اي ابدا او بني لبعضها معنى الاستمرار ابدا واذا ثبت
اعرب نصبا عوضا رأيته عوض العاملين من ايجاد الفاعل
ومن الظروف المبنية الان للوقت الحاضر جيء او بعده
وحتى الان لتقضه معنى الاشارة وقوله المضاف الى الجملة
واذ عوض بنيا على الفتح نحو قوله تعالى وقد اليوم ينفع الصادقين
وقوله ومن عذ ابيومئذ وذلك للتنبيه بالظرف
المحتاجة الى الجملة ولذلك تسمى غير تامة وان تحققت
ومنذ وة عوضنا من سنا ما قام زيد وما
لربيع السرب منه عزان نطقت حمامة في ذرا

او قال وما لك مثل لك ربد اقا جزوعوقا لك مثل لك زيد قائم
قوله المعرفة اقول من اصناف الاسم المعرفة
والنكرة وهو ما وضع لشيء بعينه قوله بعينه يخرج النكرة
والمعارف المقترنة والاعلام والمبهمات وجميع المبهمات
وايها الاشارة والموصول والمضاف الى احدها اما
معنوية نحو علام زيد وغلام هذا وغلام الرجل وعلام
الذي اكرمك الا نحو مثل وغير وشبه لعمومها في الابهام
من اصناف الاسم العلم وهو ما وضع لشيء بعينه غير متناول
غيره بوضع واحد نحو زيد قوله ما وضع لشيء بعينه خرج النكرة
قوله غير متناول لغيره خرج المعارف الثانية قوله بوضع
واحد ليدخل فيه الاعلام المشتركة كما اذا سمي عشرة ابناء
بزيد فانه وان كان متناولا لغيره ولكن بعين بوضع واحد وقد
العلم مضبوط في كتاب المفصل لعرف المعارف المضمر المتكلم
ثم المخاطب ثم الغائب ثم الاعلام ثم التنبيه للمذكور هذا
مذهب سيبويه والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه خرج المعرفة نحو
رجل وفرس وعلامة النكرة قولك قبل دخول التعريف ورحل
وتنبيه قول واما العدد اقول من اصناف الاسم
اسما العدد وهو ما وضع لكمية آحاد الاشياء فيدخل فيه الواحد
والاثنان واصول اسماء العدد اثنتي عشرة كلمة من واحد الى

الى عشرة وعلة تاء التانيث للمذكر وفاعلة
للمؤنث واثنا واثنتان للمؤنث وهي ثلاثة الى عشرة مذكر
للمؤنث ومؤنث للمذكر فتقول ثلاثة رجال الى عشرة
رجال وثلاث نسوة والحاقات مؤنث فادخل التاء في المذكر
لاجل التانيث وترك المؤنث ثلاثا للفرق بين المذكر والمؤنث
احدى عشر رجلا للمذكر اثني عشر رجلا وللمؤنث احدى
عشرة واثنتي عشرة وعدد اخبارها التباين لكن غيره الواحد
الى الاحد وذكرت في المذكر وانث في المؤنث وثلاثة
عشر رجلا فما بعده فيل التركيب في ثلاثة الى العشرة يوقف
في المذكر ويترك الباقي في المؤنث للكراهة اجتماع
ياءين والحرف الثاني نحو ثلاثة عشر رجلا وثلاث
عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة وسكون
الشين من غير وتغيير وتكسير الشين من غير الى الاخر وعشرون
الى تسعين للمذكر والمؤنث تقول عشرون رجلا وعشرون
امراة الى تسعين احد وعشرون في المذكر احدى
وعشرون في المؤنث وكذا اثنان واثنتان في المذكر
والمؤنث بالعطف على ما تقدم من القول ثلاثة رجال وثلاث
نسوة ثلاثة وعشرون في المذكر وثلاث وعشرون في
المؤنث الى تسعة وتسعين مئة والف في الجميع حركة

المذكر والمؤنث وكذا ما بيان في الفان المذكر والمؤنث تقول مائة
رجل ومائة امرأة وكذلك التثنية نحو مائتا رجل ومائتا
امرأة والالف والنون في الجمع المذكر تقول مئون ومئين
وثلاثمائة رجال ومائة وثلاثين امرأة وتقول مائة واحدة
عشر رجلا مائة واحدى عشرة امرأة مائة وثلاثة
عشر رجلا مائة وثلاث عشرة امرأة مائة وخمسة وعشرون
رجلا مائة وخمس وعشرون امرأة وكذلك الالف
في هذا الباب وفي مائتين عشر جاز فتح الياء واسكانها
وجاز حذف النون مع النون قوله وتميز الثلاثة
اقول هذا شروع في بيان تمييز اما العدد فتقول
ميز الثلاثة مخفوض مجموع ليطابق اللفظ المدلول والخفض
لانه بمنابة كل عوامل جر الا في الاضافة الى تسع مائة فانه مفرد
وكان قياسها مئاب او مئين لكن كرهوا الجمع حيث وليا مبينا
بخلاف ثلاثة رجال وميز بعد عشر الى تسعة عشر منصوب لتعذر
الاضافة بما فيه النون مثل عشرون وخمسون ومائتين فانه لو
وضعتين لكرهتهم ثلاثة كلمات بمنابة كلمة واحدة لو لفيت
وطرد لكونه احد جزئي الجملة وشبهها وسميها اضرب
للاضافة وسمي للاكتفا بكثرة مفهوم المائة والالف واذا
كان العدد مؤنثا واللفظ مذكرا لفظ الخفض اذا الحق

الحق بالمذكر او يكون المعدود مذكرا فالخفض موضعا
كالنصب اذا الحق بمذكر نحو ثلاثة رجال ثوبان والاول اعتبار اللفظ
تقول ثلاثة الحمر وثلاثة الغنم والاول اقيس قال الشاعر
خلقن من نضوح احدة والمراد ذو رعاته العمالة قال والكلام
واحد وانما ان لا تميز لهما واستغني بلفظ العشرين من العدد
تقول رجل ورجلان ولا تقول واحد رجلان رجلان
قوله وتقول اقول لقائل ان يقول من اين لك ان تقول من ربط اسم
العدد اعرفا على ان بمعنى الشيء وتارة بمعنى الحالة اما الاول
نحو الثاني والثالثة الى العاشر والعاشرة والا بقاك فوق
العاشر والعاشرة واذا قلت ثاني احد ابي معنى الصفة
عشر والاسم العامل بمعنى الحال معنى واحد من العدد المذكور
تقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة اي واحد من هذا العدد
وهذا امر بقي بالواو في العشرة والحادي عشر والحادية عشر
والثاني عشر والثالثة عشر والحادي والعشرون الى
التاسع والتسعون والمذكر في المذكر والتانيث في المؤنث
بخلاف العوامل اذ كل منها اشرب واحد مذكرا ومؤنثا بخلاف ثلاثة
عشر وثلاث عشرة فان كلا منها الحاقة وكذا ثاني اثنين
في اسم العامل بمعنى الحال دون ان يقال ثالث ثلاثة لانهم
الثلاثة ثلاثة بل مغايرا ثنين ثلاثة يليهما حال الله تعالى ما يكون

يجوز في ثلاثة الاخوة الاربعة ويقول في امر الفاعل تعشو
الحادي الثلاثة لانه واحد من الثلاثة قال الله تعالى لقد كفر
الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وتقول في حادي عشر احد عشر
الى تاسع عشرة تسعة وحادية عشر احد عشرة الى تاسع عشر
تسع عشر فتسع عشرة في الفعل الثاني حاصلة باضافة المؤنث
الى المركب وان شئت حذفت ياي الاول تخفيفا وقلت
حادي عشر الى تاسع تسعة عشر تقرب اول الاول وان شئت
حذفت اول الثاني ايضا وقلت حادي عشر والاخيرون
يجانسانها لفيام ياي الثاني مقام الاول **قوله** المذكر
اقول من جملة اسماء الاشياء المذكر والمؤنث
فالمذكر علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة
التانيث التاء والالف المقصورة كفتى والرحى والالف الممدودة
كالعذراء والالف والتاء المتان يخاصان بين حقيقي وغير حقيقي والاول
اي الحقيقي ان يكون بازائه ذكر من الحيوان سواء كان فيه بالفعل
كامرأة وناقة او لم يكن فيه والثاني بخلافه بمعنى لا يكون
بازائه حيوان ذكر سواء كان بازائه حيوان اصلا كحرملة
او لم يكن ذكر من الحيوان بازائه كحمامة واذا اسند الى ضمير الفعل
فالتاء واجب ان كان المؤنث ظاهرا او مضمرا مفصولا او غير في التسعة
او العشرة كهند ضربت هندا وهند ضربت وهند ضربت انا يا امرأة

امرأة وطلعت الشمس وطلعت اليوم والشمس
ايضا اما بتاء التانيث الفاعل ايها اما بتاء التانيث الفاعل واما في ظاهر
غير الحقيقي بالخيار فحذف لما قبله اي نحو حذف التاء من
الظاهر الغير الحقيقي نحو طلع الشمس يكون الثاني نزع خافض
والاتي في لفظه فالتعريف التاء يحسن طلعة الشمس واذا
فصل بينهما حسن ترك التاء نحو طلع اليوم الشمس واذا اسند
الفعل الى ضمير غير الحقيقي وجب التاء نحو التاء الشمس طلعت
وكذا اذا اسند الى المؤنث الحقيقي سواء كان ضميرا او ظاهرا
بلا فصل وجب الحاق التاء نحو قامت هند وزيد ما قامت الا هند بان
نزل الفاعل نحو حضرت القاضي امرأة وحكم ظاهر الجمع غير
المذكر السالم سواء كان جمع مذكر يعقل كالرجال او لا يعقل
كالاباريق وجمعه كالزينبات والمسلمات حكم ظاهر غير الحقيقي
صمن جاء الرجال والمسلمات والزينبات والاباريق باثبات
التاء لكونها في معنى الجماعة وتركها لكون تابعا لفظا غير
حقيقي وضمير الغائبين غير المذكر السالم كضمير الغائب
اي نحو النساء جاءت او نزل الجماعة او يكون بالواو نحو الرجال فعلوا
وفعلوا اذا كان جمع المذكر العاقل لكونه جمع المذكر العاقل
واذا كان ضمير جمع المؤنث فبالتاء نحو النساء فعلن والاباريق
والعيون حرت للجماعة او بالنون نحو النساء فعلن والعيون

حرين والاثنان مضيفين للجمع وفي الحديث اللهم رب السموات
السبع والارضين ورب الارض ومن اقللن وربّ الشياطين
ومن اضللن وكان البناء اضلوا فكسر اضللن كما
اسكنوا الثلاثة كقوله عليه لا دريت ولا تليت وخفلوث
المبني
قوله المبني اقول من اصناف الاسم المبني
وهو ما لحق اخره الغير يا متنوع ما قبلها ونون مكسورة تلحق
الشين عوضا من تنوين وزيدان وعثمان لئلا يدخل في ان مثله
من جنسه قوله من جنسه احتراز من الاسم المتمكن فانه ملابس
زان لطرو وحبلى بالها لطرون او لحبلين وقوله لشبهه
في ان معه مثله احتراز عن الجمع لان معه اكثر منه قوله
والمقصود هذا شروع في بيان اعلال الاسم الذي سيزاد
فلا يخلو اما ان يكون مقصورا او لا والمقصور لها الف عن واو
او لا فان كان العين واوا فاما ثلاثي او لا فان كان ثلاثيا
قلبت الالف واوا عصوان ورحيان فمن قال الرحوت
وان لم يكن فبالتاء سواء كانت اصلية منقلبة عن تاء كوقتان
وسمي ورحيان لذلك فمن قال رحب ومن كان رباعيا فمن
واو او عربيا كعثيان في اعشى او عن تاء كورمان
في مرمي او زائدة في رباعيي نحو خيلتان في خيلا او حمايا
لحميا وان في حباري وهو طائر قوله والممدود هذا

هذا افتقر للمقصور وسوان يكون الاسم ممدودا فاما ان
تكون همزته اصلية اي غير منقلبة عن واو او ياء او حرف الف
عوضا انت اي بقيت بحالها التي انت عليها نحو قرآن وان
كان الالف للتانيث نحو حمراء وبان اصله حمرا المدودة
بالف مقصورة للتانيث زيدت بعدها الف ممدودة
واخرت الف التانيث عن الهمزة ليكون علامة التانيث
في الاخر حركت لفظا واختيرت لها الف التي قلبتها
صارت همزة بعد الطرف قلبت الهمزة واوا لاعلالكم
بزيادتها فتقول حمراوان وصحراوان لتكون الواو اقرب
الى الهمزة قوله والا ان وان لم يكن للتانيث يعني
لم تكن الهمزة منقلبة عن واو نحو كساء او عن ياء نحو رداء فيجوز
قلب الهمزة واوا نحو كساوان ورداوان ويجوز اثبات
الهمزة نحو كسائان ورداءان ويحذف نون التثنية للاضا
لكون النون عوضا عن التنوين وسقوط التنوين عند
الاضافة ويجمع في ايقاظا التانيث من حمتان والتاء
عما عوض الغيار في الغيار حمتان والبيان بالتاء وكن لما
كانا حتى لا تعرفان حملا للتانيث بمنزلة المؤنث والله اعلم
قوله المجموع اقول من اصناف الاسم المجموع ونعني
بما دل على اكثر من اثنين بحروف معروفة قوله ما دل على

اخاه بمنابة الجزء منها وان اسقط العدد واسقط الجموع ه قوله
عرفوف مفرده خرج اسقط العدد واسقط الجمع عن تركيب وارد
لانه ليس لها مفرد ه قوله بتغيير ما فعفر وركب ليرجع على
الاصح لان هودج مع ممر للجمل كوسع عسل وما لعجمة الملازمة
على القليل والكثير وقوعه قيد الصحة عندي خشية
ادعاء القرآن عن اختلاف الانواع ولان صورها ثانيا نادرا
عن هودج وركب ولا يجوز بعير والكوم على بانها وخوفا لان جمع
مع انه مطلق على المفرد انما يتبادر ان التغيير قرينة تقديرية بعني
ضمير الجمع مميز الاسد وصحة المفرد مميز المقل وعكسه ا
اصحاب بطلق على المفرد لقولك ناقة هجان وبوق هجان
بكسرة المفرد وكسرة الجمع كسرة الرجال بفتح
فيهما بين صحيح ومكسور والصحيح لمذكر ولمؤنث المذكر ما لحق
اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما بعده قبلها نون
مفتوحة على ان معه اكثر من جنس له اكثر منه يخرج المثنى
فان لم يكن معه حتى لا يجوز استعمال الجمع اذا كان مشتركا
للمعان المختلفة بل لا بد ان يكون من جنس واحد قوله
بان كان اخره هذا لسان انواع الجمع المعرف فان كان سببي
اخر ما قبلها كسرة كقاعز ومصطف حذفت الياء وقاعزون
ومصطفون في حالة الرفع وقاعزين ومصطفين نصبا

واجرا واصله قاعزيون ومصطفيون في حالة الرفع اوقلبت
استثقلت العنة او الكسرة على الياء بعد الكسرة فحذفت
فالتقى ساكنان فحذفت الياء الاولى دون الثاني لكونه
علامة وقلبت كسرة ما قبله مجانسة الواو وليمكن
النطق وان كان مفتوحا حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وبقي ما قبلها مفتوحا على حالة نحو مصطفى تقول مصطفون
ومصطفين في حالة الرفع والنصب والجر اقوله
وشرطه اقوله عند ابيان شرائط الجمع المعرف فان كان
مذكرا فشرطه ان كان اسما ان لم يكن صفة ثلاثة اشياء ان
يكون عاقلا ما قلا لمفرد بل لجمع بالواو والنون ه وان كان
الا سم صفة فشرطه ان يعقل نحو عاقلين لجمع بالواو والنون
وكذا اسم لا يجمع بالواو والنون لكونه غير عاقل وان لا يكون
افعل فعلاء مثل احمر حمراء فان جمعه على احمرون لا فعلان فيها
كسكران سكرى للفرق بين افعل صفة وبين اصل التفضيل
فان افعل التفضيل يجمع بالواو والنون المعرف ه وكذا
يشترط ان لا يشتمل على ما يشبه المذكر والمؤنث عن جمع وصور
فانه لا يجمع بالواو والنون بل يجمع على ما جمع وصير وان لا
يكون من النائب عن علامة وبانه فان قيل قد شرط
في الجمع بالواو والنون ان يكون مذكرا وهاشرط ان لا يكون

فيه تاء وعند انكسار **الجواب** ان المذكر الذي سلم
بحسب المعنى وعند اختلف اللفظ وتحذف نون الاضافة
عوضا ويقول ثماني التثنية وقد سلم عوسنين وارضين
لانه جمعا بالواو والنون مع انما ليسا من ذوي العقول القسم
الثاني من جمع المعج ان يكون ظرفا وسوما الحق اخره الف
وتا وشرطه ان كان صفة وتعذر ان يكون مذكره
جمع بالواو والنون نحو المسلمة المصروبة فيقال المسلمات
وان لم يكن له مذكر شرطه ان لا يكون بحرف التاء نحو
طابق وطالق اذ الفرق به الحروف فانه ليس فيه تاء ان الذي
الحذوف يجمع بالالف والتاء فيقال طابقات وطالقات
وان لم يكن صفة بل علما لمذكر وعدد حروفه اربعة فصاعدا
وفيه تفصيل قد ذكرنا في التصريف واعلم ان الجمع المعج
يجمع مطلقا قد ذكرناه واما جمع المكسر فهو ما تغير
واحد عن حاله واوزانه تقريبا الى اربعة
واعلم ان الجمع منه ما يقتصر اخره الى جمع قلة وهو كثرة
وجمع القلة ما يطلق على العشرة فما دونها طريق الحقيقة
وعلى ما فوق العشرة المجاز بالعكس وهو ما يطلق على ما فوق
العشرة بالحقيقة وعلى ما دون ذلك بالمجاز واسم جمع القلة
اربعة افعل نحو اكلب واكلب واكلب واكلب نحو اخوة

اخوة وافعلة نحو اعلمة وشاعلة وشاعلة من الابنية جمع كثرة وكذا
جمع المعج على ما ذكرناه والله اعلم **قوله** وقد يستغنى الخ الجواب
للاخر بطريق المجاز المعتبر **قوله** من جملة اصناف
الاسم الاسما المشتملة على الافعال الاول المعتبر وهو اسم الحدث
الجاري على الفعل **قوله** اسم الحدث بما والذي وقع وهو
ما لم يجر على الفعل **قوله** الجاري على الفعل اي ليبان ما قبل
الفعل نحو ضرب مزيدا خرج ما لين لذلك من المصادر والمعتبر
من الثلاثي ماضي ومن غير الماضي فمضارع **وقد** يراد المعتبر
بتفضيله من الفعل والجاز تركه هنا والمعتبر بمثل فعل
فعله مطلقا ماضيا ومستقبلا وحالا نحو العجبي ضرب زيد
اسرع او زيد الرمح عمرا الشاة عدا او القتب من ضربه غلامه
الان والعامل المعتبر لانه يبقى الفعل ح ان يقول العجبي
سرني ان ضرب وللزام اكان مفعولا مطلقا لانه
نحو ضرب ضربا ولا يتعلق به مفعول المعتبر عليه فلا يقال
العجبي ضرب زيدا عجبي زيدا اضرب لانه يبقى صلة الموصول
وصول صلة الموصول وصول صلة الموصول لا يتعلق به عليه
كما لا يقال **قوله** زيدا ان يضرب ولا يجوز في المعتبر للاستلزام
الالتباس في المبني والمجموع الجمعين تثنيتين وجمعين لانه
يبقى وجمع المعتبر باعتبار نفسه فاذا اتى باعتبار جمعه

فلعدم لزوم الجمع بين تنبيهين وركن الجمع ولا يجوز
اسقاط المنبهة والجمع باعتبار نفسه فلا يجوز فيه ولا
يلزم قرينة المصدر وذكر الفاعل بل يجوز حذف لعدم
جواز جزئي الكلام مخلاف الفاعل لغير المصدر نحو
اعجبني ضرب زيد اه قال ابن هشام وتعالى أن
الطعام في يومه ذي مسغبة نحو اضافة المصدر الى الفاعل
وحذف المفعول او بذكر منصوبا نحو اعجبني وفي القضاء
الوجب وقد يضاف الى المفعول فيحذف الفاعل او يذكر
مرفوعا نحو اعجبني وفي الوجب القضاء زجر الوجب ورفع
القضاء واذا كان المصدر باللام فعلامة منصوبه

• • قال الشاعر •

• • منعتك الكأس اعداوها عال الهوا برياح الاجل •

فان كان المفعول المطلق يعني يكون المصدر مفعولا مطلقا
فالعمل للمفعل نحو ضربت ضربا زيدا او زيدا مفعول ضربت
وان المفعول المطلق يبدل من الفعل جاز الوجهان نحو يعجبك
الفعل المقدر او المصدر البدل نحو صبابا زيدا او زيدا صبابا
مؤنث اسم الفاعل او قول من جملة الاسما المنقولة بالاعمال
اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به معنى الحدوث نحو

نحو ما اشتق من فعل لمن قام به معنى الحدوث نحو ضارب
وقائم ليخرج ما اشتق من فعل لمن قام به معنى الثبوت نحو
الصفة المشبهة وافعل في التعجب ومشتقاته من الثلاثي
المجرد فاعل ومن الثلاثي المجرد فاعل ومن الثلاثي
المزيد فيه على صيغة مضارعه بميم مضمومة وكسر ما قبله
الاخر فاعل ما لم يرد في الصرف واسم الفاعل يعمل عمل فعله
بشرطين ان كان لازما فكمطاوع في الفاعل وان كان متعديا فكفعل
في الفاعل والمفعول ويشترط في عمله ان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال لانه اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
نحو زيد ضارب عمرا غدا من جملة الوزان لانه يشبه
صيغة المضارع في الحركات والسكنات فهو من جملة المعنى
لان المضارع يصلح للحال والاستقبال فمثل فعله
وكذا يشترط في عمله الاعتماد على صاحبه لانه ينوي بالاعتماد
على الصاحب والصاحب اما مبتدأ نحو زيد منطلق غلامه
واما موصوف نحو مررت برجل ضارب غلامه واما ذو حال نحو جاءني
زيد راكبا حمارا واما همزة وأما النافية وهو في حكم
الهمزة من الاستفهام وما يكون في حكمها من حروف
النفي فان كان اسم الفاعل بمعنى الماضي لا يعمل وحينئذ
يجب الاضافة نحو زيد ضارب عمرا امس الا اذا اريد حكاية

حال المابني فانه نقل قالت الله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد بسيط ذراعيه منصوب بباسط وهو يحكي
المابني ولكن حمل لانه حكاية عن الحال الماضية خلافا للكسائي
فانه جوز اعمال الفاعل بمعنى المابني الصلة وان كان معمول الخبر
واسم الفاعل بمعنى المابني صفة رفعل اخر ليكون عاملا نحو
زيد معطي عمرو درهما امس فتقدير بمعطيه درهما فان
دخلت اللام استوى الحينان اي الحال والمابني والاستقبال
نحو زيد ليضرب الان اللام في اسم الفاعل موصولة وحكم
الموصول ان يكون صلته فعلية فاسم الفاعل بمنزلة
الفعل فلا تعمل هنا في باب الموصول وانما وضع لصيغة المبالغة
من اسم الفاعل وذلك نحو مراب مبالغة في ضارب ومرو
ومضراب كذلك وعلام مبالغة في عالم وحذر مبالغة في
حاذر حكم ذلك كله حكم اسم الفاعل في شرائطه العمل
نحو زيد مراب هذا الان او غدا وجاز هذا القياس
ولكنه في المثنى والمجموع جمع سلامة ومكسر في شرائط العمل
نحو الزيدان ضاربان عمرا الان او غدا او كذا الجمع
ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف بجيء لا اضافة
قال الله تعالى وما انت تارك وثنايي والمقيمي الصلاة في بعض
القراءات قوله اسم المفعول احتراز من الاسماء

الاسماء المشتقة بالافعال اسم المفعول وهو ما اشتق من فعل
لمن وقع عليه قوله ما اشتق من فعل يعم نحو الحبز قوله لمن
وقع عليه خرج الفاعل وصيغته من الثلاثي الحبز وغير مفعول
ليكون غير ذوات المضارع المجهول معتبرا ومن غير الثلاثي
بميم صيغة الفاعل من المزيد بفتح ما قبل الاخر للفرق بينه وبين
اسم الفاعل وحكمه في العمل والاشتراط مثل اسم الفاعل
ويعمل عمل فعله المجهول نحو زيد معطى علامه درهما قوله
الصفة المشبهة بل للاسماء المشتقة بالافعال لصفة المشبهة
بالفعل هو ما اشتق من فعل لمن قام به معنى الثبوت قوله
ما اشتق من فعل يعم نحو الحبز قوله لازم يخرج منه اسم
المفعول لانه لا يبنى الامر المتعدي واسم الفاعل المتعدي
قوله لمن قام به يخرج اسم الزمان والمكان قوله بمعنى
الثبوت يخرج منه اسم الفاعل اللازم وصيغة صفة
المشبهة تاتي على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول نحو حسن
وصعب وسهل ومودة فحكمه في التعريب ومن الالوان
والعيوب يجيء افعل في مثل هذا العمل اللازم لما قام
الفاعل في الافراد والتثنية والجمع نحو حسنان وحسنون
وتعتبر مسائل صفة المشبهة ينتهي الى ذلك ثمانية عشر
صفة لان معمولها اما بالام او الاضافة او مجردا عنهما

وعلى هذا امامرفوع اومنصوب اوجرور وهو على ثلثة اوجه من ثلثة عاملة
بثلثة اضرب الثلثة في الثلثة وعلى احد منها عاملها اللام
او مجرد عن اللام وباقي الثلثة ان يذكر الصفة باللام وبالي
يضيفه امثلة تقول الحسن الوجه الحسن الوجه الحسن الوجه
بالرفع والنصب والجر الحسن وجها الحسن وجها الحسن وجه
بالرفع والنصب والجر وباقي ثلثة اخرى والصفة مجردة
عن اللام من هذه الصيغ اثنان هما ثانيه الاول الحسن
وجهه بالاضافة لفائدة الاضافة الخفة وزيادة
لفظة الثاني الحسن وجه وامتناعها لكونها خلاف الاصل
اذ الاصل الاضافة معرفة الى نكرة وهذه اضافة معرفة الى
نكرة واحدة منها مختلف فيه وهو حسن وجهه لانه
اضافة التي الى نفسه لان الحسن عين الوجه وعلة الجواز
ان الحسن اعم ان يكون الوجه او غيره فيكون مثل العام الخاص
وهذه الصيغ منها الحسن وجها حسن وجه ومنها قبيح
وما كان فيه ضمير واجب فلحصوله ما يحتاج اليه وعدم
استماله على الزيادة هو الحسن وجهه واما كان فيه ضمير ان فهو
حسن هو حسن وجهه لاشتماله على الزيادة ولا ضمير فيه فهو
يتبع هو الحسن الوجه والغائب في معرفة الغيبة وعدمه
اعلم انما كان المعمول مرفوعا فلا ضمير فيه هو الحسن الوجه

الوجه مرفوع والصفة حينئذ كالفعل لا تثنى ولا تجمع ولا
تؤنث لفاعلها ولا يؤنث الا باعتبار المرفوع تقول جاءني رجلان
حسن وجهاهما او غلامها او حسنة جاريتهما وجاءني رجال حسن
غلمانهم ولو قلت برجال حسان غلمانهم كان وقت لعدم
في الصفة وان لم يكن المعمول مرفوعا صار ضميرا الموصوف
فيثنى ويجمع باعتبار ضميره المعتمد عليه فتقول كاني
رجلان حسنا الوجه وحسنان الوجه ومررت برجلين
حسني الوجه وحسنين الوجه بدون الاضافة وبالاضافة
الثنايا من اسم الفاعل الغير المتعدي الى مفعولتان مثاله
الطاير الان الطاير الان الطاير الان بالرفع والنصب والجر
في المعمول الطاير ابوه الطاير اباه الطاير ابيه الطاير اب الطاير
ابا الطاير اب مني رفع المعمول نحو فاعل ومني نصب المعمول نحو
مشبه بالمفعول ومني جره نحو به بالاضافة وحكم البواقي
وكذا القول في الثلاثة اسم المفعول حوز بند المحوز الدار
المحوز الدار المحوز الدار بالجر كان الثلاث وثنتان منها
ممتنعان وفي واحد مختلف فيه فالممتنع فاعل قوله
اسم التفضيل اقول من الامثلة المتفكة بالافعال
اسم التفضيل وانما قال اسم التفضيل ولم يقل الفعل
التفضيل لمبتاول خيرا وهو انه ليس على وزن افعل وهو

عالشق من فعل الموصوف بزيادة على غيره ٥ قوله ما اشتق
من فعل ٥ هو بمنزلة الجنس قوله الموصوف خرج اسم الزمان
واسم المكان ٥ قوله بزيادة على غيره يخرج عنه غيره وهو
افعل الاستفهام غير وشر وسوء افعل المتفضل الذي يبنى
من الثلاثي المجرد لامن المزيد بغير الرباعي ليكون خرج هذه البعيدة
سماعيا وهو من غير الثلاثي مع المحافظة على الجار ونحوه متقدم
وباسقاط الزوائد غير اللامات من الرباعي كمدحرج والملحق بالثلاثي
وغيره نحو احرج فلا يعلم انه كتب المزوج او الاحرج او
الاستخراج وما جاء من ذلك نحو اسحل السابين اي الحمار
وابل من حبين الحمار اي اعلز بوال الذئب نحو اظاهر
واولام للمعروف واكرم من زيد اي اشد اكراما وهذا
الكلام اخصر الى المنع اخصارا وافلس من المولق اي
اكثر افلاسا ونحو اسر رجل لمن عد مدة عمره فوت ليلة وكا
عز وابوه وجمع معتز ومفعول بالاقل كما هذا اشارة
وشرط اسم افعل المفضل ايضا ان لا يكون لونا ولا حليا لان
من اللون والحلية اخل لها افعل التفضيل نحو اعمر واعور
فلتعين حملهما ان المراد منه دوحة او زيادة غلبة
والمنافق لم اخن من منتنة اي اشد خيانة اي اشد نتانة
فساده مثاله زيد افضل الناس فان اريد ان يبني من غير

غير الثلاثي المجرد عوض المعدا للاتي ينبغي منه بزيادة
بالذي نقيضه فيه الزيادة متميزا عن زيد اشد استخراجا
واشد عمى وانفعوراه وقياس افعل التفضيل للعامل عن
زيد للفاعل عن زيد افضل اي فاضل وقلما للمفعول
عوا عند قوم والزموا اشهل واشهر قول ويستعمل بغير احد
ثلاثة اوجه اقول لابد ان تستعمل افعل التفضيل
بغير احد الثلاثة وجوه اما بالاضافة او عن او معرفا باللام فاذا
استعمل بالاضافة فله معنيان ٥ احدهما وهو الاكثر
ان تقصد به الزيادة على غيره وهو ما اشبه البيت بشرط
ان يكون الفاعل من جنس المضاف اليه ولا يلزم تفضيل الشيء
على نفسه لانه داخل فيهم من جهة التفضيل وخارج من جهة
الزيادة عن زيد افضل الناس ٥ ولا يجوز يوسف احسن اخوته
عن وجه الى المزوج يوسف من الاخوة باضافة الاخوة الى
يوسف وقد شرطنا ان يكون المفضل داخلا في المفضل
عليه فلزم التنافر المعنوي الثاني ان يقصد زيادة مطلقة
وتنافر للموضع لا للتفضيل فلا يشترط كونه منهم لانه
الموجب فيجوز مسئلة يوسف احسن اخوته لانه لا يلزم ان يكون
العامل داخلا في المفضل عليه فلا يلزم التنافر مثل زيد
احسن القوم فلا يلزم ان يكون القوم شعراء ويجوز في الاول

المطابقة بقوله زيد افضل الناس لزيد ان افضل الناس
الزيدون افضل الناس ويجوز المطابقة عو زيد ان افضلا القوم
والزيدان افضلوا القوم • واما المعنى الثاني فلابد من المطابقة
فيه • تقول زيد اشعر القوم • والزيدون اشعروا القوم •
وهند افضل الناس وهندان فضلتا النساء والهندات
فضلتات النساء • وكذا اذا استعمل افعل المضاف بالالف
واللام الوجه الثاني فلابد من المطابقة • تقول زيد الافضل
وزيدان الافضلان • وزيدون الافضلون • وكذا
في التابع الوجه الثالث هو ان يستعمل افعل من هذا المذكور
مذكرا لا غير فيجوز فيه المطابقة فتقول لهند افضل النساء
من عمرو وان هندان افضل من عمرو • فلا يجوز الا مفردا
بالجمع بين اللام ومن لما استفيدا باحدهما من الاخر • واما

• • قول الشاعر •

• ولست بالاكثر منهم حصى وانما العز للاكاثر •

من للبيان لا التي بعد افعل التفضيل • ويجوز حذفها من نحو
احمر حامي رجل • ورجل احمر حامي • ولا يقال الرجل احمر من
فلان قوله ولا تعلق مظهرا قوله افعل
التفضيل عامل ضعيف لبنائه ومشابهته عن اسم الفاعل بحيث
ان اصله وهو المفرد لا يبني ولا يجمع ولا يؤنث وانه ليس له مثل

صل بعضاء في الزيادة لفعل فاعله فلا يجوز ان يعمل اسم الظاهر
لان عامله يكون قويا فيصير هذا الاجوز مررت برجل افضل منه ابوه
بخفض افضل وخفضه بالعطف لانه غير منصرف ليكون افضل
صفة لرجل وابوه فاعل لافضل ويكون افضل المفضل عمل في
اسم الظاهر فلابد ان يكون افضل مضمرا مرفوعا فيه عائد الى مبتدا
وان مبتدا فلك مر الخبر عليه هذه القاعدة لكن في صورة
واحدة يعمل افعل التفضيل في الغير لانه سوى بينه وبين جنسه
بالفعل واشار اليها المصنف بقوله الا اذا كان بعضي اذا
كان افعل التفضيل لحي يجب اللفظ وهو في المعنى بين بين
الشيء مفضلا على المسبب باعتبار الاول اي الموصوف اللفظي
بما نفسه اي نفس المسبب الموصوف المعنوي وهو الكحل في
المثل الذي كونه باعتبار هو اي غير الموصوف اللفظي ويكون
هذا التفضيل من مسامحة بان رأيت رجلا احسن في عينه الكحل
منه في عين زيد قوله منه اي من الكحل في عين زيد فيصدق
بما احسن الحسب اللفظي وهو الرجل ونسبة المعنوي هو
نسب الرجل في هو الكحل والمراد بالسبب المتعلق هنا هو
السبب باعتبار الاول وهو الرجل بما نسبه اي الكحل باعتبار غير
الرجل يعني الكحل في عين الرجل احسن الكحل في عين الرجل
وتوضيحه ان يعني في المثل تقول رأيت رجلا الكحل

في عينه احسن من الكحل في عين زيد فالكحل باعتبار عين رجل
احسن من الكحل في عين زيد فيكون باعتبار الرجل فضلا على
نفسه باعتبار غيره الرجل فهو زيد فصح ان يكون رجلا
احسن الكحل في عينه من في عين زيد فالتفضيل على نفسه باعتبار
الثوب لا باعتبار الشيء فليتامل فيه من المغالطات واذا صح
هذه الشروط يكون احسن بمعنى حسن فيستوي المثنية والجمع
فتقول رايت رجلا احسن في عينه الكحل حسنه في عين زيد
ورجلين احزبين يجب ان يكون الكحل فيهما حسنا ورجالا حسنا
على الظهورية يكون فضلوا بين الثلاثة وما فوقها حسن في بين سواه
وهو مبني باحسن وهو الكحل لانه حينئذ اجنبي لانه مسندا
على ما ذكرنا ان كان يلزم الفضل لكنه
ليس باجنبي وللك ان تقول هذا المعنى بعبارة احسن منه
عوضا رايت رجلا احسن في عينه الكحل من في عين زيد فحذف
الجار والمجرور هو المفضل منه والجار والمجرور هو في عين زيد والمفضل
ذكر بعد المعنى المفضل عليه في المعنى على الحسن ويجيء
من ذكر من قلت ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل فحذف
الضمير المجرور بالجار وما منه واقيم الضمير المرفوع قوله فيها مقام
المظهر وقد مر عين زيد وقد سئل عنها الشنتمري سيبويه

• قال الشاعر • مررت

• مررت بوادي السباع ولا ازي •

• • • كوادي السباع حين يظلم واديا •

• اقل به ركب اتوه تايها • واخوف الا ما وقى الله ساريا •

اذ هو فضل العقل عليه وهو وادي السباع على اقل ركب به
ركب فاعلمه وتعجبه فالعبارة الاولى ان يقول ولا ازي
ازي واديا اوسع ركب من وادي السباع بظهره لان كله
بالتامل الناظر وفيه عجب من جهة الاعراب تركناه خوف
الاطال والله اعلم قوله الفضل اقول لما
فرغ المصنف من بحث الاسم عدله وتفضيله شرع بذكر
العدل وهو مادل على معنى في تقدير مقترن باحد الازمنة
قوله لمعادل اي كلمة بمنزلة المجيء على معنى في تقديره خرج
الحرف قوله مقترن باحد الازمنة الثلاثة خرج الاسم
وتحقيق الحق بيد فقد تقدم في بحث الاسم ومن خواص العدل
دخول قد نحو قد ضرب ودخول السين او سوف نحو سيضرب
وسوف يضرب ولحوق تا التانيث الساكنة • قوله الساكنة
احتراز من تا التانيث المتحركة فانها من خواص العدل لحوق عوضا فعلت
بالضمائر المتصلة المرفوعة البارزة نحو قعدت وقعدن بامثال البارزة
بالاسماء والعدل لصناف من اصناف المباني وهو مثال على وزان
فعال بالوسع وهو مبني على الفتح مع عدل الغير المرفوع

المفرد عومرت فان الجزء الماضي يكون ساكنا لكراهة اجماع
اربع حركات في ما هو كالكلمة الواحدة من اصناف الفعل
المضارع وهو ما اشبه الاسم باحد حروف ناسأ اي الزوائد
الاربعة وجه المشابهة وقوعه مشتركا بين الحال
والاستقبال والتخصيص بالاستقبال بالسين وسوف والنفي
بسبب الشيوع والتخصيص شابه الاسم عوض بما مشتاب يعمل
لزيد وعمرو وعزهما وازاقلت الرجل ضيعم يعمل وقوله
فالهمزة للروح اقول من اقف علم بالتفتح فعلا
بعد قولك ولا يعرف اقول من اشرع في باب
اعراب المضارع وكيفيته وهذا البحث يتعلق بالفعل
غير من الامر والماضي ولان ذلك من كون في العرف لا
تتعلق بالاعراب والافعال منهية الا المضارع وهو قد تبت
الا اذا اتصل نون التاكيد او نون الجمع فاذا اتصل بما يزيح
مبنيا لتعذر الاعراب من جهة ان نون التاكيد لا تقرب لانه
من خبر الكلمة ولواعرب وما قبلها وقع الالتباس بين الواو
وغيره واعراب المضارع رفع ونصب وجزم ولين مبنيا
لان عامل الجر لا يدخل المضارع والمضارع ان كان صحيح الآخر
لا يكون معتل اللام فاذا كان للمفرد مرفوع بالضمة لفظا ونصبه
بالفتحة لفظا وجزمه بالسكون تقديرا ولم يجمع ولم يصغر

صحيح الآخر وان كان جزء اعن متمكن او غير متمكن او مبنيا
او اسما معربا او مبنيا او حرفا او فعلا ماضيا او امرا او مضارعا
او جامدا او متصرفا او مذكرا او مؤنثا او معرفة او نكرة
او مفردا او مثنى او مجموعا او مصغرا او مكبرا او صحيحا
او معتلا او مهموزا او غير مهموز او مضافا او غير مضاف
او مركبا او غير مركب او مقصورا او ممدودا او منسوبا او غير منسوب
او مصدرا او غير مصدر او مشتقا او غير مشتق او مؤكدا او غير مؤكد
او مصغرا او غير مصغر او مكبرا او غير مكبر او مجموعا او غير مجموع
او مثنى او غير مثنى او مفردا او غير مفرد او مذكرا او غير مذكر
او مؤنثا او غير مؤنث او معرفة او نكرة او مضافا او غير مضاف
او مركبا او غير مركب او مقصورا او ممدودا او منسوبا او غير منسوب
او مصدرا او غير مصدر او مشتقا او غير مشتق او مؤكدا او غير مؤكد
او مصغرا او غير مصغر او مكبرا او غير مكبر او مجموعا او غير مجموع
او مثنى او غير مثنى او مفردا او غير مفرد او مذكرا او غير مذكر
او مؤنثا او غير مؤنث او معرفة او نكرة او مضافا او غير مضاف
او مركبا او غير مركب او مقصورا او ممدودا او منسوبا او غير منسوب
او مصدرا او غير مصدر او مشتقا او غير مشتق او مؤكدا او غير مؤكد
او مصغرا او غير مصغر او مكبرا او غير مكبر او مجموعا او غير مجموع
او مثنى او غير مثنى او مفردا او غير مفرد او مذكرا او غير مذكر
او مؤنثا او غير مؤنث او معرفة او نكرة او مضافا او غير مضاف
او مركبا او غير مركب او مقصورا او ممدودا او منسوبا او غير منسوب
او مصدرا او غير مصدر او مشتقا او غير مشتق او مؤكدا او غير مؤكد
او مصغرا او غير مصغر او مكبرا او غير مكبر او مجموعا او غير مجموع
او مثنى او غير مثنى او مفردا او غير مفرد او مذكرا او غير مذكر
او مؤنثا او غير مؤنث او معرفة او نكرة او مضافا او غير مضاف
او مركبا او غير مركب او مقصورا او ممدودا او منسوبا او غير منسوب
او مصدرا او غير مصدر او مشتقا او غير مشتق او مؤكدا او غير مؤكد
او مصغرا او غير مصغر او مكبرا او غير مكبر او مجموعا او غير مجموع
او مثنى او غير مثنى او مفردا او غير مفرد او مذكرا او غير مذكر
او مؤنثا او غير مؤنث او معرفة او نكرة او مضافا او غير مضاف
او مركبا او غير مركب او مقصورا او ممدودا او منسوبا او غير منسوب
او مصدرا او غير مصدر او مشتقا او غير مشتق او مؤكدا او غير مؤكد
او مصغرا او غير مصغر او مكبرا او غير مكبر او مجموعا او غير مجموع
او مثنى او غير مثنى او مفردا او غير مفرد او مذكرا او غير مذكر
او مؤنثا او غير مؤنث او معرفة او نكرة او مضافا او غير مضاف
او مركبا او غير مركب او مقصورا او ممدودا او منسوبا او غير منسوب
او مصدرا او غير مصدر او مشتقا او غير مشتق او مؤكدا او غير مؤكد

والمخففة من ان لعلما وسعي من حيث كونها مخففة تلغى وتعمل عليها
الناصبة في العمل لكونها للاستقبال بحسب المقام وجاز الوجهان لان
ان التي للعمل عند العلم وما بمعناه حتى المخففة من
الثقيلة ولبست عند عوطت ان سيقوم وان لا يقوم
قال الله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ان ان
الناصبة تبين ان ما بعدها للرجاء والطمع عند علمه وعوطت
بذلك فجاز ان ما بعدها معلوم ولذا جعلت ان التي مع الظن
بهذا الوجهان يبني تكون مخففة وناصبة عوطت ان
يقوم وسعقوم لان الظن وان الناصبة عوضنا فيجوز
النصب والرفع فجاز ان الظن قد يجيء بمعنى العلم واذا كان ان
بعدها للعلم فلا بد من السين او سوف او مرفوع التي عوطت
ان سيقوم وان سوف يقوم وان لا يقوم لتدل فجاز استقباله
المخففة واما ان ينصب مخلصا عوض يرجح ومعناها يطمع
المستقبل على سبيل التأكيد واذن ينصب المضارع اذا الم
يعتمد ما بعدها فجاز ما قبلها واذا كان العمل مستقبلا كما
اذا قال قائل اسلمت فعوض اذن ندخل الجنة فيجوز ابطال اذن
فان اعتمد فجاز ما قبلها فلم ينصب كقولك لمن قال انا اتيك
غدا ما الذا اكرمك بالرفع لان اذا اعتمد فجاز ما بعدها لان

لغا

ان كان العمل غالا كقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا واذا
رفعت اذن بعد الواو والفا فالوجهان لانه النصب والا
عوقوله تعالى واذا لا يلبثون والاعمال فاني بعض الرفات
واذا لا يلبثوا بالاعمال وذلك بعوض السبعة واما كي
عوا سلمت كي ادخل الجنة فموضعها السبعة ان ذلك فجاز
ان ما قبلها سببا لما بعدها واما من حتى نصب المضارع
بعدها بان لسببين احدهما ان يكون مستقبلا بالنظر
الى ما قبله سواء كان متراخيا عنه الاخبار او متصلا به
الاخبار وحكايته والشرط الثاني ان يكون حتى للتبيه
او للعلة بمعنى الى عوا سلمت حتى ادخل الجنة من الاستقبال
الحسي وبمعنى كي وكيت سرت حتى ادخلها في الاخبار عن
السير الماضي والدخول المترتب بالتبيه الى ذلك الستر
والستر بالتبيه الى زمان الاخبار وحتى للتبيه وعوا سلمت
حتى تغيب الشمس الاستقبال الحسي وحتى بمعنى الا لا السير
ليس بسبب العقوبة الشرطان اردت الحال فجاز ما قبلها
كما سرت اليوم حتى ادخلها فتقول سرت حتى ادخل البلد جزا
عن السير حال الدخول من التعقيب وسرت حتى ادخل
البلد لم يرد وقد سرت ودخلت ولكن تريد الحظ ابتدا
غير التبيه فجاز ما بعدها فجاز ما قبلها عند ارادة الحال وحتى

ضد حرف عطف عوض من حي لا يزجره * ومن قبل انه اذا اراد
الحال لا تكون حي ناصبة بل حرف عطف استغنى لما كان يرفع
حتى اذا دخلت في الناقصة لان حي حينئذ حرف عطف تنقطع
ما بعدها عما قبلها فمتى كان الناقصة بالرفع بلا خبر وكذا
في الاسمية مرجوا ترتبي حي انت علة لان الرفع يقتضي شبهة
ما قبلها لما بعدها والاسمية مرجوا ترتبي لاقتضاء السبب لا
يجتمعان وخبر كان يترفع حتى اذا دخلت بالرفع او كان كان
تامة لاحتاج حينئذ الى الخبر * وكذلك عوض ايهم سان
حتى تدخلها الرفع والنصب لاستماع الرفع لان السؤال
هنا من السائل فالمسر يحقق الوقوع * ومن المواجب لام الجود
وحتى لام التعليل فمتى كان لما قبله النفي عوض ما كان الله
ليعذبهم * والفرق بينه وبين لام الجود ان لا الجود زايدة
لتوكيد النفي المستفاد منها * واما النصب للتعليل * ولازمة للسببية
لام الجود * وكذلك اسم المضارع بتقدير ان ليصير المعنى بتأويل
المصدر لسمع العطف عوا بني واكرمك اي ليكن من
بين اثنين فاكرامي من * ومثال النفي قوله تعالى ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي اي لا يكن منكم طغيان فيحل غضبي
عليكم اي يحلول غضبي * ومثال الاستفهام قوله تعالى
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا اي حصول شفعاء لنا

لها ومثال النفي ما تأتينا فتحدثنا ومعناه ليكن منك
في الايتان فيلزم في المعطوف بفي ان ما اتيتنا فكيف تحدثنا
والثاني بجا الثبات الاتيان وفي المعطوف به اي انك
لم تأتينا وفي نا تحدثنا * ومثال النفي بالذي كنت معهم
فافوز فوزا عظيما اي ليت لي كوني معهم فوزا * ومثال العرض
الا تنزل بنا فتصيب خيرا * فقد يرد الا يكون منك نزول
بانالة خير * هذا اذا اريد السببية فان لم يرد السببية فيكون
المضارع مرفوعا بجا العطف فقول الواو او قول
الواو والفاء ان المضارع بنصب بعد هما بشرطين
الاول ان تكون الواو للجمعية * والثاني ان يكون قبلها
احد الامور الستة * كما ذكرنا في الفاء مثال الامر اكرمني
اكرمك اي ليجمع الاكرامان * قال الشاعر
* فقلت ادعي وادعو ان انده لصوت ان ينادي داعيان *
ومثال النفي لا تأكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع
بينهما واد الزيد بالواو الجمعية * فلك وتشرب اللبن بجزم
تشرب لانه معطوف بجا النهي المجزوم ولكن بكسر الباء لان
الساكن اذا حرك حرك بالكسر وبالرفع ايضا ويكون تقديره
وان تشرب اللبن * وكذا امثال النفي والاستفهام
والنفي والعرض جارية في ما بقيه * وكذا انصب المضارع بعد

حرف او شرط او بنا الى ان ٭ وعند سيبويه اذا كان او بمعنى
الا الى ان او الا ان على الفعل الذي بعد المعتد وعلا ذلك
او تقطيعي نحو اني ابان تقطيعي او الا ان تقطيعي اي الانقطاع
ومنه قوله تعالى تتاكونهم او تسلمون اي تسلمون بالمنصب لجامعنا الا ان
يبلوا او المرأة المحضرة او تسلمون بالبات الجوب بالرفع على
العطف لجامعتان او بان تكون حبرستك احمد وفي نسخة
او مضر يسلمون وهذه ناعدة سقيمة في الرفع والنصب وكذا
نصب المضارع بتقدير ان اذا كان المضارع بعدا واو الحرف
العاطفة ويكون المعطوف عليه اسما محضا نحو لبس عبا
ابي وان يخرج فتقديره فما كان وخروجه وجوز الظهار ان
مع لا مركبة عوملت لان ادخل الجملة للتفرقة بين لا النافية
الجواب من اول الامر وجب الظهار ان مع الا بعد عوملت
بمنزلة لئلا لان لا ادعى للامر الوقوع في الاستقبال لئلا
ان واجب لئلا يتولا الاحمان ليلا يبا حرف الجر حرف الذي
قوله وتجزم بلم ولما اقول يجزم المضارع بخمسة
احرف ولم لغرو اما ولام الامر ولا مر النهي فان وقف
ذكر المترجم وكذا يجزم المضارع بلام الجحازات وقف
ذكرها المصنف ٭ والفرق بين لم ولما من جهتين ٭ الاول
ان لما فيه استمرار ٭ تقول لم يضرب زيد ولما ينفعه الدم يعني

يعني لم ينفعه حتى الساعة الوقت الثاني جواز حذف الفعل بعد ما
عوضت منه ما التي والما يجوز ريد ولا الجازمة في لا الامر الغائب
المخلوف بها الفعل دون القول سواء كان الغائب مثبتا للفاعل
والمفعول والمبني للمفعول يدخله المضارع مطلقا سواء كان متكلما
او مخاطبا او غائبا والمبني للفاعل للغائب المخاطب لان للمخاطب صيغة
مخصوصة وهي مكسورة للفرق بينهما وبين لام الابتداء وربما
اسكانها مع الواو والفاء وثم كثيرا ومع ثم قليلا وعلى لغة
بني القرآن ولا الناهية تجزم المضارع وهي لطلب الترك به
وحكم المجازات في ان الى الامر وهي المشروطة على الفعل
سواء كان مضارعا او ماضيا والاول شرط والثاني جزاء ان الشرط
يكون سببا ويكون الجزاء مسببا وان كان الاول مضارعا في
الشرط والثاني اي الجزاء ماضيا يجب الجزم فيه عوضا عما منع امع
في الاستقبال وان اي تقرب اضرب وعمرو يضرب عمرا مرزيد الموصول
وان تكون اكرم وحيث عليا علي في ظرف المكان واذا تخرج
اخرج ومتى طرح لطرح في ظرف الزمان واي لتعترفوا منها
تاتيني اتك وان كان الجزاء اي الثاني مضارعا والشرط ماضيا جاز
الجزم في المضارع وهو الافصح لانه مضارع والمضارع قابل الجزم
ويجوز الرفع لشبهه فاقد الشاعر ٭ ٭
٭ ٭ وان اتاه خليل يوم مسغبة ٭ يقول لا غائب مالي ولا حرم ٭

قوله واذا كان اقول هذا لقبيل لدخول الفاء في
جواب الشرط وقد ليتم الثلاثة اقسام جايز وواجب وممتنع
اما الممتنع فنحو اذا كان الجزاء انشائيا بغير فقد لفظا ونحو انا
عزيز فاعزوان اكرمني اكرمتك وان تكرمني اكرمتك
وهذه امثلة الماضي لفظا واما المضي معنا عزوان يكرمني
اكرمك واتباع العامل لان حروف الشرط ازيلت الشرط والجزاء
فجعلتا مستقبلين تحقق لزوم ترتيب الشرط فاحتيج الى الرابطة
نحو اه فيجب الفاء نحو ان يسرق فقد سرق اخ له والما التقدير
فكقوله ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي وقد صدقت
والجواز الوجهين نحو اذا كان الجزاء ماضيا ومنفيا او منفيا
بغير ان نحو ان اكرمك بالجزم او فاكرمك بالرفع اي فانا
اكرمك بالرفع لفساد كون الفاء جزاء لكون الجملة مستقلة بان
الشرط فيها وانما عذر دخول الفاء فلتحقق بينها وبين الشرط
في الجزاء حيث لم يتحقق ان الجزاء الجملة بل معناها وهو مستقبل فان
لم يكن كذلك لزمها الفاء واجب وذلك نحو ما كان الجزاء الجملة اسمية
كقوله تعالى اما من ظلم فسوف نعذبه ثم الى مرجعه او يكون الجزاء جملة
امرية او استقبالية نحو ان اكرمك فاكرمه وبغوان تزكنا
فمن يزحسنا او دعائية نحو ان اكرمنا فيرحمنا الله او مستقبلا بغير
حرف الشرط كقوله تعالى وان تعاسر فستوسع له اخرى

احرى او يكون في الجزاء شر وعسر وقد يجي اذا المفاجاة مع الجملة
الاسمية نحو خرج الغاز فاذا هم يغنطون وذلك لان اذا
المفاجاة مع الجملة الاسمية للتعقيب كالفا والله اعلم وكذلك
سيجزم المضارع بتقدير ان بعد الافعال الخمسة الامر
والنهي والاستفهام والتمني والعرض لا النفي لشرط ان يقيد
سببه الاول ان الشرط للثاني اي الجزاء حتى لم يدخل الجنة
والمنع لانكم تدخل الثاء والجزم لان التقدير من ان لا تكلف
تدخل الجنة الثاء وموقعه اذ الفعل المضارع ان يكون من
حيز الظهور ليطابقا اذ النفي لا يدخل بغير الاثبات وان رفعت
وقلت لا تكلفني تدخل لم يمنع لانه كلام مستقل اي لا تكلفني
فانك تدخل الثاء خلافا للكسائي فانه يجوز عنده اذا
بغير ولم يقع النفي موقع الاستفهام اي سلني ان ادرك
اي ان رسمون لتبيانا الا انفقة اي ان يكن لهما الا انفقة وسأله
العرض الا تنزل بنا تصب خيرا اي ان تنزل بنا تصب خيرا واعلم
ان الجزم فيما ذكرنا انما اذا قصد السببية فاذا لم يقصد بل كون
موقوعا على الحال حو قوله تعالى قد رسم في طغيانهم يعمهون
اي عميهم او على الاستيناف وجوز العطف بالجزم بلا فاء بغير
المصوب بالعالا انه في محل المعطوف الجزم نحو قوله فاصدق
واكون من الصالحين بتقدير وجود الفاء كقوله من

قوله الناظم

• بدا لي لعي ليستدرك ما مضى • ولا سابق شيا اذا كان تاليا

عطف سابق على مدلول فيما تقدير وجود الغار وهذا اعكس ما مر

نبه وكلاهما واقع فافهم قوله الاول اي الاشهر

في اصطلاح النحاة الغالب صفة تطلب بها الفعل من الفاعل

المخاطب بحذف حرف المضارعة • قوله من الفاعل المخاطب مثلا

الا لاختيار من الغائب فانه يعرف بالعرض كبيئة وعند

الاصوليين كلا القسمين عارضين كالضرورة كيفية لنا الامر

بالصيغة تقدم المصنف في التعريفين فلا نعيده وقد ذكرنا

من اصناف الفعل قوله فعل ما لم يسم فاعله قوله

من اصناف فعل ما لم يسم فاعله وهو ما حذف فاعله واقيم المفعول

مقام الفاعل فيغير صيغة الماضي بان يضم فاء الفعل ويكسر ما قبل

آخره والمضارع بان يضم اوله ويفتح ما قبل آخره • آخر الاول

بصيغة المجهول نحو اعلم زيد بالكسر لعدم التقاء

في باب علم • وكذلك ابيض من باب الصرف والفعل

يختص بمتعد وغيره والمتعدي ما يوقف فهمه على مفعول

• وعلامة المتعدي ما كان فعل صنع نحو ضرب وعلامة اللازم

ان يكون فعل جميع البدن نحو قام وذهب والمتعدي

قد يتعدى بنفسه للمفعول واحد وقد يتعدى الى مفعولين فان

فان كان الثاني غير الاول نحو استغنى مسئول باذا اعطيت

نحو سئلت زيدا درهما وجاز الاقتصار على احدهما نحو اعطيت

زيدا او اعطيت درهما وان كان الثاني عين الاول نحو نبئي مفعول

باب علمت ولا يجوز الاقتصار على احدهما بل لا بد من ذكرهما

حذف كلاهما وقد يتعدى الفعل الى ثلاثة مفاعيل نحو اعلم

وعلمه وابا وباه واخبر وخبره نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا

وكذا الثاني لا اعلمت معنى زيد اعالما والعلم يتعدى الى مفعولين

فصار ثلاثة وهذه الافعال حكم مفعول الاول والاخر من

حكم مفعول باب اعطيت نحو المفعولان فيهما جائزان كباب علمت

فائدة قوله لعمالك القلوب اقوالها من اضافة

الفعل الى فاعله القلوب وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت

وعلمت ورايت ووجدت وهي افعال الشك واليقين

فالثلاثة الاول للشك والثلاثة الاخرة لليقين والرابعة

التي تشترك للشك واليقين وهذا هو المعنى بمبني اليقين •

قال اصطلاحا اي نطقوا بها وهو ما اوهم وجاز ان يعني الظن

وان اصطلاحا انهم يريدونه بعينه وهذه الافعال تدخل على الجملة

الاسمية لبيان ما تعني عنه من الظرف والجار • والجملة

عبارة عن العلم او الظن بسبب الخبر المتعلقة بها اي

الافعال بما اي بالخبر وقد عرفت • قد تحذف اذا كان معنى

الفول البين بجز الطنت بعد الاستقرار كثر او بعد عين
الاستقرار عند بعض يقال مني يقول زيد انطلقا والقول
عمرا ذاهبا واقل يوم يقول عمرا انطلقا قال الشاعر

• يقول الرجم مهلا عبي اذا ابا الراطن الحبل حكرت •

يروي بنصب الرجم والنصب على الاجازة بعيد والرفع على
على الحكاية وقد جعل بعضهم زعم بمعنى ظن وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي اعتقدوا وهم وجعلوا
مثل وجدت الضيق • قال الشاعر •

• اذا جاء لعطيت العبي لم ارعد نصل السيف الى الكوعد •

وهذه الافعال لها خصائص منها ما لا تفك بزاده لابد من ذكر
احد المفعولين اذا ذكر الاخر ومنها ما خصائصها اختلفت بي
اذا توسطت او تاخرت عمرو بيد ظننت قايز وزيد قاعد
ظننت لان الجزء استقلالا كلاما والفعل بي بمنزلة
الظرف اي زيد قاعد في ظني • ومن خصائصها الغاء لفظا
والتعليق واجب والالغاء جايز وقبل قبل الاستقرار
عمرا ظننت او بعد عمرو زيد قايم الجزاء فلا تحمل بي
اللفظ ولكن بي التقدير فاعمل اعتبارا جواب هذا السؤال
وعوملت معاملة من اتت وقبل لام الابتدا قال الله تعالى
ولقد علموا لمن اشتراه وقيل القسم لامتناع عملها فيما

قبلها فما لا تتصافهن للافعال الصدارة وكذا اهدى الا-
ز من خصايصها امتناع ان يكون فاعلها ومفعولها الذي واحد
نحو علمني وعلمتك • قال الله تعالى ان الانسان ليطغى
ان راه استغنى فجعلا فاعل ما يرى الافعال وان فعل التعجب لا
تتعلق بنفسها بل بغيرها فلا يقال ما اعلمني زيدا بل يقال
الفرق هو انه ما ثبت فيها ليلا يتوهم المغايرة بخلاف هذه
الافعال لان تعلق علم الشخص بنفسه كثير ولا يتوهم المغايرة
بخلاف هذه الافعال لان تعلق علم الشخص بنفسه قال الشاعر

• ولقد اراني للرماح دريئة • من عن يميني مرة وامامي •

ولقد خالني بعض هذه الافعال بمعنى اختار يتعدى الى مفعول
واحد او لا يتعدى بل يكون لازما بي ظننت بمعني اتهمت
نحو من الظن بمعني اتهمت • قال الله تعالى ولقد علمت الذين
اعتدوا ولم يخرج بي السبت اي عرفتم واعلم بمعني عرف
السنة العليا وجاز ايت بمعني ابصرت • قال الله تعالى فلما
جاءتهم • ووجدت بمعني صادفت اجابصرت وهو بمعني
وجد ان الضالة اي صادفها وبمعني السمع وسمع
جاء وسعي بمعنى وسعها موجدع وبمعني جاء وسعي
وجدا ولقد جاء بمعنى اختر وابتين كل الرجز نعوذ بالله منه
وجاء بمعنى تكرا قول لما لا تقاله الناقصة اقول

نظر

من اصناف الفعل الاعمال الناقصة وهي وصفت لتقرير الفاعل
بجامعة الخبر كان زيد غائبا وكان لتقرير الفاعل بجامعة
وهو العلم فاحتاجت الى الخبر ولا ترتبط الاسماء بالفاعل الا
لابد من ذلك الخبر وقد اسميت ناقصة وهي كان الى آخر
ما ذكر المصنف وقد علم ما جاء لها حتى اعاد ها هنا لا في الاسم
والخبر فافعال الناقصة يجتمل ان تكون ناقصة وهي ما
عبر لما انفتت من الدلالة على احد زمانيها الى ما جاءت الدلالة
بقيد وحاجتك فحو ان تكون لما استغرق بنية والعشرين
في حالة عابك الى ما وناسب التعبير باعتبار الحالة لتناسبها نحو
ارسل حمامة عينا رحلتك وقد تضمنت كان معنى صار قال ارحل
فاسرعي فقد مسخ كان ضامرة اي جارتك والضمير للشعرة
وهذه الاعمال تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكما
من ثبات لها كان او صيرورة لها في الماضي او في غير الاستمرار نحو
الخبر محو كان زيد قائما فان جاء حسنة معان ناقصة لانه
اشعر بحدوث وقد يكون كان للدلالة على الاستمرار نحو كان الله عليما
حكيما وكان يكون تامة بالاحداث بمعنى وقع كان الامر اذا وقع

• • وقال الشاعر • •

• اذا كان الشتاء فادفؤوني فان الشيخ يهدمه الشتاء •

ويكون كان بمعنى صار قال الله تعالى وكان من الكافرين

اي صار ويكون فيه معنى الصيرورة قال الشاعر •

• لو امست كان النار صنان شاتها واحرمني بالذي كنت اصنع •

وتكون كان زائدة وجودها كعدمها نحو ما كان احسن زيدا وقوله
تعالى لمن كان له قلب معناه الاتقان
الامر من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا او من صفة الى
صفة نحو صار زيد غنيا وتكون تامة بمعنى الاستقبال نحو كان
زيد الى عمرو وبلغني سعد ما اراده من الى ورجع واستقال
وان تنقل تامة فان تقدم بها واسبح واحي واسر
لافتقار مضمون الجملة حينئذ الى تقدم اسبح زيد فيها ومعنى كان
عزما صبر عزما او تكون تامة بمعنى وجد في هذا الوقت
قال الله تبارك وتعالى سبحان الله حين تمسون وحين
وبات لافتقار مضمون الجملة الى تقدم بات عليها كما في امتع وبمعنى
صار قال الله تعالى ظل وجهه مسودا وظل وبات تكون تامة
بمعنى دام او طال • وقد ابان نحو بانت العقوم وانزوى
بمعنى سان وقد سبق استران وقد بلغني مذا وزاح بالاضافة
الى ما قبله وسار الى ومافتي ومابرح وما انفك لاستمرار
خبرها الفاعل بعد نفيه وقد حبذ وحبذا التي لغتان لا
معنى قال الله تبارك وتعالى فسأذكر يوسف
اي لا تفتأ وما ادام وفيت العزم مدة لثبوت خبرها الفاعل

عواكر منك ما دامت ما بيلة ومن ثم احتاج الى الكلام لانه ظرف
والظرف فضلة فيتعلق الى جملة اسمية او فعلية لفظا او معنى
ويكون تامة بمعنى تقبا كقولهم ما دامت السموات والارض
وبمعنى سكن ومنه الحديث حتى اراه بيان في الما الذي يراي الناس
وليس لنبي مضمون الجملة خلافا لمن قال ليس زيد قائما يراي الان وقيد
مطلقا خلافا لمن اوجبها قال استغالي الايوم ربايتهم ليس مصروفا
منهم وليستريا خمه وليس لهم طعام الا من ضريع قال الشاعر

• مرسنا الى ابن ما دمت منك بنا معي وان كان جانيا •

ويجوز تقديم اخبارها كلها بخلاف اسمايها الغير المتصرفات
بخلاف المرفوعات فبالاولى عاملها الفعلية واما تقديم اخبارها فبالا
الاصال فيها للاتة اقسام فقسم يجوز وهو من كان الذي زاح
لان خبرها شبيه المفعول وقسم لا يجوز وهو ما في الصلة
لو قدم لسهل صدارتها لان ما ان كانت نافية فلها الصدارة
وكذا ان كانت موصولة خلافا لابن كيسان لانه عرف ما ورد فانه
يجوز التقديم عنده لان التي امترجت مع الفعل صار بمنزلة
التاء وقسم مختلف فيه وهو ليس والمبرد والكوفيون
واجازون ان يجوز مراعاة لمعنى التي او مع لقول معمول النبي عليه
والبصريون وسيبويه بخلافه لانه حرف بخلاف ما فعل وجواز تقديم
معمول الفعل عليه قال الله تعالى الايوم ربايتهم ليس

لمن مصروفا عنهم فاستدل بما ليس معمول لما اخبر وهو يوم فاد اجاز
تقديم المعمول لجواز تقدم يوم العامل الذي واما اعلم وقد ليس
افعال المقاربة اوقد ليس من اصناف الفعل افعال المقاربة
وهو ما وضع لدنو الخبر رجا او حصولا او اخذ فيه بمعنى ما وضع
لضرب الخبر من جهة الرجا اي قرب ان ربي او من جهة الحصول
اي قرب ان يحصل او من جهة الاخذ في عمل او قرب ان يقع
منه وهذه الافعال تكون ناقصة بان يكون لها فاعل ويكون
خبرها فعلا مضارعا بشرطين وان الاول دون ما وضع لدنو الخبر
رجاء وهو عسى وحرى وحقيق وكاد ان يخرج زيد فاعل عسى ان يخرج جملة
وهو منصوب محلا وهذه ناقصة بمعنى قارب زيد القيام وتقول
عسى ان يخرج زيد في محل الرفع وله فاعل عسى وهذه تامة بمعنى
يعني قرب خروج زيد وقد يستغنى عن اسنادها كما في قوله ان
عن الخير لنعان عسى زيد يخرج قال الشاعر

• عسى الهم الذي اسيت فيه يكون وراءه فرج وتيسير •

والثاني اي الذي وضع لدنو الخبر حصولا كان الفعل كاد زيد
يخرج فيكون الخبر مضارعا دون ان لانه اشتهر به الحصول فلا يبالى
ان الذي كاد للاستقبال بخلاف الرجاء فان المرجو يكون
مستقبلا فناسبه ان وقد تدخل ان في خبر كاد تشبيها بعلى

• قال الشاعر رحمه الله •

* وسنعمل من هذا ما قدمناه * فقد كان من حق المثال المذكور ان يعبر عنه
واطرائه اذا دخل الذي يجاء فاذ هيئة من الاتية من ذهب الاخ اه
كالافعال فيكتب معناه الذي طلبنا بيني ماضيا كان او مستقبلا
فاذا قلت كان زيد يخرج اي يقرب الخروج ولم يقع الخروج واذا
قلت ما كان زيد يخرج كان معناه ما قرب الخروج فاذا قربت
الخروج لم يقع الخروج * قال الله تبارك وتعالى اذا اخرج
يده لم يكد يراها اجلالا اذا المراد بني الرؤية اصلا فقربت منها
ما قبل الاناة * المذهب الثاني انه للاذناب مطلقا اي سواء
كان مضارعا او ماضيا اما المضارع فلانه حكي ذو الرمة لما انشد
البيت * اذا اعبر الهم المحسن لم يكد يسر الهوى من همه فتصرح
فغيره الى المراجعة * هذا دليل على انه للاثبات في المضارع واما
في الماضي فقوله تعالى وما كادوا يفعلون وقد جوز النحاة
تعالى وذهب الى هذا المذهب الثالث التفصيل بين المضارع
المنفي كما في الاية المتقدمة وبين غيره وفي الماضي للاثبات
كما في قوله تعالى وما كادوا الجواب عن البيت من وجهين
الاول ان مذهب الحكي للاثبات والثاني ان يعتبر في الرؤية
لا للوقوعة بل لان المجلس كان مظلما بحسر عظيمة وتواتر
بالعجب والمفاكرة لغات مرجة الزمن * والجواب
عن قوله تعالى وما كادوا يفعلون على النفي لسبب لعظمهم وكثرة

* وسنعمل من هذا ما قدمناه * فقد كان من حق المثال المذكور ان يعبر عنه
واطرائه اذا دخل الذي يجاء فاذ هيئة من الاتية من ذهب الاخ اه
كالافعال فيكتب معناه الذي طلبنا بيني ماضيا كان او مستقبلا
فاذا قلت كان زيد يخرج اي يقرب الخروج ولم يقع الخروج واذا
قلت ما كان زيد يخرج كان معناه ما قرب الخروج فاذا قربت
الخروج لم يقع الخروج * قال الله تبارك وتعالى اذا اخرج
يده لم يكد يراها اجلالا اذا المراد بني الرؤية اصلا فقربت منها
ما قبل الاناة * المذهب الثاني انه للاذناب مطلقا اي سواء
كان مضارعا او ماضيا اما المضارع فلانه حكي ذو الرمة لما انشد
البيت * اذا اعبر الهم المحسن لم يكد يسر الهوى من همه فتصرح
فغيره الى المراجعة * هذا دليل على انه للاثبات في المضارع واما
في الماضي فقوله تعالى وما كادوا يفعلون وقد جوز النحاة
تعالى وذهب الى هذا المذهب الثالث التفصيل بين المضارع
المنفي كما في الاية المتقدمة وبين غيره وفي الماضي للاثبات
كما في قوله تعالى وما كادوا الجواب عن البيت من وجهين
الاول ان مذهب الحكي للاثبات والثاني ان يعتبر في الرؤية
لا للوقوعة بل لان المجلس كان مظلما بحسر عظيمة وتواتر
بالعجب والمفاكرة لغات مرجة الزمن * والجواب
عن قوله تعالى وما كادوا يفعلون على النفي لسبب لعظمهم وكثرة

من الهم وحاصل بعد العشة لانها في المقارنة قبل الثالث
وبعد تو الخبر اخذا او شروعا او حقق وجعل وكرب واخذ
واستوفى امثل استحال كاد وتارة استحال بمعنى عجز او سئل ان
ان يتكلم او ساء زيد ان يتكلم قوله افعال
من اصناف الفعل مثل النقيب وهو ما وضع لاثبات النقيب قوله
لاثبات النقيب بخرج قولنا مجيب فانه للاخبار لا للاثبات وحينئذ
ما الصلة وافعل هو ما احسن زيدا واحسن بزيد وفعل النقيب غير
متصرف فيه ولا يبنى من متصارع ولا امر ولا غيرهما الاول
بخلاف صيغة الماضي اي احسن من ضرب عمرو وزيد اسم مفعوله والصيغة
الثاني وهو احسن زيد فهي صيغة الامر ولا يبنيان الا مما يبنى منه
افعل التفضيل يعني يكون ثلاثيا مجردا من عمر كون ولا يعب
وسوء ونحوه غيره عورا وعمي عوره ومتاجع عوره ولما عدد
الكلام لان معناها الاثبات ولا يجوز الفصل الا بكان نحو
ما كان احسن زيدا وابن ابيه كان زايد ولجاز المازني الفصل
بالظرف لما سمع من العرب ما احسن بالرجل ان يصدق والاتساع
في الظروف * واما اعراب فعل التعجب وعند سيبويه ما
مبتدأ وان ظال نكرة وما بعدها الخبر تقدير شيء احسن
زيدا وعند ابي الاخفش ما موصولة والصيغة
امر اقتدع عن الخروج ايها الكلام الا مرة وعند الاخفش ما تو

والخبر محذوف تقديره الاصل الذي يحسن ذكره اتي عظيم وقد ابعد
مرجوح من وجه اما مذهب سيبويه فلان المبتدا نكرة * واما مذهب
الاخفش فلان الخبر محذوف ولا دليل عليه وبه فاعل عند سيبويه
والباء اثبتت وسمعتول عند الاخفش والباء للتعدية او زائدة
ولحسن امر وجه من المخاطب **قوله** افعال المدح اول
من اصناف الفعل افعال المدح والذم وهي ما وضع لانشاء مدح او
ذم قوله للاحتراز عن مدح وذم للاخبار من افعال المدح نفسه
وبين بوصف المدح عام ورد مرعاة وبناء عبر متصرفين * وشرطهما ان
يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرفة باللام نحو صمر الرجل او
صاحب الرجل بكر او يكون الفاعل ضميرا مبهما نكرة موصوفة بمفسر
رجلا ويكون تمره بما يعني شيء نحو قوله تعالى فنعما اي نعم شيئا هو ذلك
المخصوص بالمدح او الذم وانما فعل ذلك لان ذكر الشيء مبهما
مفسرا اوقع في النفس وقوعه مفسرا والضمير راجع الى مستفهم عنه
فتحدد الالف واللام من الرجل راجع الى معهود ذهني وفي الدار
لعمر الرجل بكر وجهان * الاول ان تكون جملة واقعة موقع لعمر زيد
مبتدأ وهو المخصوص بالمدح وعمر الرجل خبر مبتدأ محذوف واستغني عن العائد
باللام لانه للعهد * الوجه الثاني ان يكون لعمر الرجل جملة من
فعل وفاعل والمخصوص بالمدح مبتدأ لمحذوف اي هو زيد وهذا الوجه
اولى لما فيه من الاضمار والبيان * ولا بد ان يكون الفاعل المحصور

المخصوص مطابقا للفاعل نحو لعمر الرجل لقد اعمر الرجلان زيدان
لعمر الرجال زيوه وشطابقه تثنية او كذا او من شرط المخصوص
ان يكون مطابقا للفاعل في الخبر تحقيقا او تقديرا قوله
تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله وانفسهم
وتبيين احدهما ان يكون المضاف محذوفا اي بئس مثل القوم
مثل الذين كذبوا بايات الله الى المذكورين فحذف المطابقة
بالفاعل الثاني ان يكون المخصوص محذوفا تقديره مثل الذين كذبوا
مثلهم ولا يكون الذين كذبوا المحذوف اذ لا يحسن ان يكون
الذين كذبوا صفة للقوم وقد حذف المخصوص اذا
علم مثل نعم العبد اي ايوب ونعم الماهدون اي نحن وقد
علم سبأ ان الآية وساسكن في اسمها معنى لانا نقول
تعالى ساسئلا القوم الذين كذبوا بايات الله وتأويل الآية مثل ما
تقدم في تأويل الآية المتقدمة مع حذف المخصوص او المضاف
وساقت بحي الاخبار بحوساي ذلك ومن اصل المدح حذف ما حب
فعل وفاعل واصله من حب الذي يحب الحاد ان حذف الصفة
صفي صار محبوبا وحذفها حب بحب العين فسكن العين
وادغم في اللام في اللغة الاولى او نقلت ضمة العين
الى الحاء فراد غم في اللغة الثانية اي حب الصفة وحذف
بعد فاعل والتغيير عن حذف العين نعم اكان المخصوص

عنه وقد المخصوص نحو عندي رطل والربحان او الزيدون
او عندي منوان ان او عندي ات والجواب كاعراب المخصوص نحو
جاء الوجيبين المذكورين من ان يكون جملتين او جملة واحدة
ويجوز ان يقع قبل المخصوص وبعده تمييز او حال غير واقع للخصوص
نحو عندي رجلا زيد وحسن ازيد رجلا وحسن ازاكبا زيد
فلا بد حينئذ للتمييز هنا جلاف نحو اراكان فاعلها ضمرا
لاستغنائه الى مزيد بيان من حيث الافهام واستغنائه بذلك من البيان
من حيث الاظهار ولانه لو لم يميز في نحو لا لتين المخصوص بالفاعل
لم يعلم ايهما زيد ان زيد او الفاعل ضمير وزيد فاعل
والمخصوص محذوف والله اعلم قوله الحرف ما دل على معنى
في غيره اقول بقي قيدان الكلمة خرجت نحو ثلثة اربع
اسم وفعل وحرف لما وضع الفراغ من الاسم والفعل شرع
في بيان الحرف وهو كلمة تدل على معنى في غيره قوله كلمة
بمنزلة الجنس قوله تدل على معنى في غيره خرج الفعل والاسم
وحقيقته ان الحرف له معنى ولكن لا لنفسه على معناه توقف
على ذكر متعلقه حتى لو وضع عرض فان معناه الابتداء حيث
الابتداء في موضع ومن لا تدل على الابتداء الا تذكر المتعلق فلا
توقف على ذكر المتعلق حتى الوضع وكلمة دون ان توقف
حروف الجر حتى ما وضع لاحد الفعل وشبهه او معناه الى ما يليه

ما يليه وهو الاسم نحو الفعل مررت بزيد وشبهه
مثل ابا مار بزيد ومثال معناه زيد في الدار لاكرامك
من حروف الجر من وهي لثلاثة معان الاول الابتداء
وذلك بشرط له بها انتهاء حوسرت من البصرة وقد يجيء لمجرد
الابتداء من غير قصد الى انتهاء محض نحو اعوذ بالله من
الشيطان والمعنى الثاني التبيين وذلك بما يشرط مكانها
كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو الاوثان
اي الرجس هو الوثن والمعنى الثالث التبعيض وذلك بما يصلح
مكانها البعض نحو اخذت من الدراهم او بعضها وقد
تكون من زائدة الخ ومثال خالك من اخطاف للكوفيين
وبعضهم انها تجوز زيادتها في الموجب مستدلين
بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وهو محمول عند البصريين
على التبعيض لانه خطاب لقوم نوح وقد شكوا اليه بقولهم فنه
كان من مطر وهذا ابتداء غاية التبعيض والى الانتهاء فلا
يدخل ما بعدها فيما قبلها قال الله تعالى ثم اتموا الصيام الى
الليل وبعني مع قليلا قال الله تعالى ولا تاكلوا اموالهم اليها
اموالكم وحتى ابتدائية وجارة ظاهرا لانه في دخول ما بعدها
في ما قبلها وحتى تجيء كثيرا بعد النفي حتى العطاء وتجيء
باسم الظاهر ولا يقال جاء حتاه بخلاف الى وفي الظرفية اي بخلاف

التي التي تعني عن الطرف في الدار والمال في الكيس والحلاوة في
العسل والسوم في الكرم والسخاوة في حاتم وزيد في ذروة
الكرم وزيادة في مبني بها قليلا كقوله تعالى ولاصلبنكم
في جذوع النخل وقيل معنى بها اصلها والمراد تمكن المصلوب في
الجذوع كتمكن المظروف في الظرف والباء حروف الجر خلافا
الاول للالصاق الفعل بالجرور حقيقة نحو مررت بزيد اي التصق
به او مجازا نحو مررت بزيد اي التصق مروري بموضع قريب
منه وجاء الباء معنا الاستعانة نحو كتبت بالقلم وعرفت بالتجربة
فاصبت الغرض بفلان وجاء بمعنى المصاحبة نحو اهبط بسلام
سرجه ونزله تعالى تنبت بالدهن وصبغ للالتباس وجاء
للمقابلة عوضت هذا بذاك وجاء للتعدية عوضت
بالمنجب وجاز زيد ابي الحمر في البقر والاستعلام نحو ياسامع
هل زيد بقائم وما زيد بقائم وفي غير الجحد نحو عجبت
زيد والعي بزيد وكفى بالله شهيدا اي حسبك زيد والعي
بزيد وكفى الله شهيدا قال الشاعر

* الا اهل اتاها والجواد جديد * بان امر الغيب بالبين بالبترا *

الباء زايدة في بان وقوله بيترا اي اسفل من ارض يا امن
من حروف الجر اللام وهي للاختصاص نحو غلام له والحال الغرض
وجاء للتعليل نحو جيء للحق وتكون زايدة قال الله تعالى

معنى ان يكون ردف لكم اي ردفكم ومعنى عن مع العوض
قال الله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا اي من الذين
اصولها اللام معنى الواو والقسم للتعجب قال الشاعر
للذيب اني بها الانام وجيب مسحوبة العنان والاتن
وجب للتعليل لها من ر الكلام لكونها لاشيا التعليل
مختصة مبكرة لامتناع التعليل بغير واجب ولابد ان
يكون بعد ليتصور فيه التعليل موصوفة بالاخ بمفرد او
جملة طلبية واجبة يفصل بها حسن نوع تخصيص وتعلمها اما
لان المعنى ايجاب حق وقد عالبا حصول العلم به لمتعلق
الباء نحو بسم الله الرحمن الرحيم او هو جواب سوال ظاهر او مقدر
او كان سايلا صون مثل اي جواز او من اجل بير او من اكرم
فتقول لزيد لعمرو او اي عمرو او اي اكرم والبواني ان
يجب رجل كريم زارت فكريمة رجل او لقد زارت
جواب وجب وقد يظهر الفعل حقيقة نحو وجب ركوب رجل كريم
فحسن او فضل وقد تدخل وجب بجا مخيرة مسبوب مصدر
تبارك مسبوب والغير معزوه نحو به رجلا جوادا او رجلين
او رجالا او امراة او امراتين او نساوا والغير يكون معزوه الا
واجبا الى مستقبل هيني كما في نعم بخلاف الكوفيين فانهم
يجاعلون بين الغير والمغير اكثر التعليل ولكن استقلا

ملن

للتكثير ويلحقها ما الكافة فتدخل على الجملة الاسمية والفعلية
لتقليل المشبه عمرو ما قام زيد وربما يقوم زيد قاما او تقديرا
قال الله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين من ود
الحروف رب وهي تكون في اول الكلام معنى ربه قال
الشاعر * وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس *
ومن حروف الجر واو القسم وهي عوض من الباء والفعل لذلك
لم يذكر الفعل معها فلا تقول اقسم والله ولا بد لحلف الخبر
عمرو الله احبني كما تقول بالله احبني وهي مختصة بالظاهر
فلا تقول وكه والبا عمرو الناصر جاءه وهي مبدلة
الكتبة عن الباء وهذا اصل في القسم فتكون مع الفعل
والضمير والمضمر هو اقتراء سلبي القسم الذي لعمر السؤال
فيبين بين في جوابه اللام وان وحروف النفي ما ولا يجيء
الوجوب لربط القسم بجزاءه لان الجواب جملة فعلية واسمية
عمرو الله لافعلن او لزيد قائم وان زيدا القائم او ما زيد
بقائم او لازيد بقائم وقد تحذف حرف النفي عمرو الله
تعالى فتاتك كربوسف اي لا تفتأ عن ذكره اما القسم السؤال فلا
يليق الا بما فيه معنى الطلب عمرو بالله احبني وبالله على زيد
قائم وقد يجيء في جواب القسم اذا اقترن القسم بين ما هو
القسم عليه اذا دخل عليه شيء لو تاخر القسم عمرو زيد والله قائم

قائم او زيد قائم والله للاستفتاء بما يدخل عليه عن اعادته من
حروف الجر وهو للمجاوزة تعجبت بها العرس وبها
للاستعلاء عنيفا سقيا وسعوبا او مجاورا بعمرو جلست
بها الحائط في الحيز وعليه دين في المعنى وقد يكونان بمعنى
بعد نحو سرت من عن يمينه اي من جانب يمينه
* قال الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبني *
فمضيت ثمة قلت لا يعنيني * واما على الكريم فيركب ظهرا *
اي من اجله والكاف للتشبيه عمرو كزيد كعمرو وقد تكون اسما
عوضيكن من كالزيد المتم هو واما قوله الشاعر مثل
اي من انسان مثل الزيد الذاهب والحق بالظاهر ما يجيء له
اما استقبل * واما قول الشاعر * *
* عن اللبنانين ثما لا تنا واوغال كلها اوفزبا * *
شاذ ومن حروف الجر منذ ومنذ وقد تقدم ما بين الظروف
ومن حروف الجر خلا وعدا وحاشا للاستثناء وقد تقدم
حكمها الفارق له الحروف المشبهة بالفعل الفرق
من اشباه الحروف المشبهة بالفعل وقد تقدم في الحرف
بيان ما يشبهها بالفعل ولهذه الحروف صدر الكلام
لانها تدل على نوع من انواع الكلام الا ان بالفعل فانها
تفكها وبلحقها ما الكافة فكفتها عن العمل فتدخل على

الاقبال عز انما قام زيد وانما يقوم زيد وان المفتوحة مع صلتها
في تاويل المصدر فيكون بمنزلة المصدر ولا يقع كلام الا جزاء
مصوبه كلاما تاما وتكون فصلة ايضا اعجبت من انك منطلق يكون
مصوبا بالمصولية ولو ان مابي الارض من نجوة بي لوثبت
كون منكون فاعلا وعندي انك قائم اي بيانك فتكون
مفتوحة او من نمر وجب الكسرة مطلقا لان المعنى في موضع
المفرد فكسرت ابتدء اخوانا اعطيناك وبعدا قولك
لان مقول القول لا يكون الا جملة والمقول والبناء من
الكسر وما ان مذ اخته اي العلة موضع للفتح وان للجاب
عز وان وبعم من المؤمنين وجواب القسم عز واعلم ان زيدا
لقائم وحتى الابتدائية نحو مرض زيد حتى انه لا يرجونه
ولنا وا لا لاستفهامتين نحو الا انهم وقيل الهمزة للابتدا
قد تعلم انه ليحزنك وحتى فاعله ومفعوله ومبتدا خامر
وحتى عاطفة نحو مات الناس حتى الانبياء وقد تدخل
على الجملة نحو قام القوم حتى زيد قائم وقد تجر
بالاضافة نحو ضربت القوم حتى زيد ضربته وقد تكون
ابتدائية نحو سرت حتى اذا طلعت الشمس وقد تكون
جارة نحو سرت حتى من الليل وقد تكون حرف عطف
نحو مات الناس حتى الانبياء وقد ترتفع ما بعدها

وهذا عند الاخفش واما سيبويه فانها مع صلتها في الصفات المصولية
ولو لك بالفتح لانه قام العمل فحذف لان لو حرف شرط فلا يدخل
المصولين ولو لك بالفتح تعليلا للفعل وعن سيبويه ان ان
المفتوحة الواقعة بعد لو مع صلتها مبتدا اما مسند حذي الكلا
يلي عاد العقد ان جاز الامران نحو من يكرمني فانا اكرمه فما
وقع بعد فاء الجزاء فالكسر لما اصل بانه فاجلة خبرية او له محل
عوض من يكرمني فانا اكرمه والفتح لما جعله في تاويل مبتدا مرفوع
بالابتداء او الخبر محذوف اي فجزائه اني اكرمه والاول اولى
لسلامته من الحذف والتقدير وفي التنزيل كتب على نفسه الرحمة
انه من عمل منكم سوءا فتاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم بفتح الالف
وكسر الثانية عن نافع وحفص عن عاصم وكسرهما عن الباقين
قال الشاعر وكنا اذا ما زيدا نا قيل هذا اوان العطاء والسناء مرفوع الفتح على انا وقيل ان مع صلتها مبتدا مرفوع
بالابتداء او الخبر محذوف اي فتقديره فاذا هو موجود بدليل تاييده والاول
اولى لما تقدم ولما تحقق ان ان بالكسر تحقق معنى الجملة جاز
العطف عليها استدان بالرفع على المحل نحو ان زيدا قائم وعمرو
لعطفون ان المفتوحة نحو ان زيدا قائم وعمرا وعمرو بالنصب
والرفع وشرط في جواز العطف على المحل مضي الخبر لفظا كما مر او تقديرا
مثل ان زيدا وعمرو قائم على ان قائم خبر في الاول اي انه ثبتا

قائم وزيد وقاعد وكقولك ان زيدا وعمرو ذاهبان بزيد عمرو لان
الجملة مبنية على المبتدأ والخبر معمولا لعاملين لانه اسبان عن
احدهما زيد معمول لان ومن حيث اه خبر عن عمرو معمول للابتداء
واما نحو عمرو مقطوع مطلقا قبل الخبر وبعده قال الله تعالى ان
المسلمين والمسلمات الآية ولا يكون ان الا مبنيا على قول الخليل
والكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان فالبصريون يشترطون
مطلقا والبعض لا يشترطون مطلقا والبعض يجوزون في الشعر
عمرا لك وزيد ذاهبان ولكن كذلك فيما بعد من العطف
على المحل لفظا او تقديرا نحو ما جاءني من احد غير زيد ولكن خالد وعمرو
وعمرا لكون لكن لا تغير معنى الجملة فلا يكون عليه قبل لكن خالد لا يعد
العالمين جلاف لفته حروف الجر المشبهة فانها تغير معنى ما من
الاخبار الى الانشاء ويجوز فيها العطف على المحل نحو ليت زيدا
قائم وقعودا بالرفع وبعضهم يعتبر ان المكسورة الجملة دخلت لام الابتداء
مع المكسورة دون المفتوحة نحو ان زيدا لقائم وقعودا بالنصب
ليقرر وكذا اذا دخل لام الابتداء اما الاسم اذا تقدم الخبر نحو ان عندك
لزيدا وانا وان عندك لعمرا وان فيك لزيدا راغب اذ
فجاز فيها سمعا لا نحو ان زيدا الحق وقد تدخل لام الابتداء اما خبر
لكن نحو ان الدور ولكني من حمائها لمذنب وهو سعيد وقد تاول
ولكن اني على لذة وخص المكسورة اقول خص ان المكسورة

المكسورة عند البصريين فيلزمها لام الابتداء للفرق بينها وبين
ان النافية اذ الاصل ان المخففة نحو ان زيد لقائم لئلا يلتبس
ان تقدر بما النافية نحو ما زيد قائما وان زيد قائم لزم حذف اللام
فيقال ان لم يكن التباس ولزم ان المخففة
وهو الاكثر نحو ان زيد لقائم خلافا لبعض وان كل لما جميع
لدينا محضرون وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا وان كل
نفس لما عليها حافظ هو جوز الغاءها لقوله تعالى لما متاع الحياة الدنيا
وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم في قراءة نافع وابن كثير
وهو دليل ان المخففة عاملة عن اعمال المثقلة كما ان وظنت
واخواتها نحو ان كان زيد لقائما معناه ان زيد لقائم
قال تعالى وان كنا من قبله لمن الغافلين وعند الكوفيين
ان هذه نافية واللام بمعنى الا قال الشاعر
بالله ايك ان تسلمت نفسا وجبت عليك عقوبة المتعمد
قالوا ان بمعنى النافية واللام بمعنى الا والتقدير ما نفسا
الا سلمت وخفف ان المفتوحة يجيء عملها في ضمير شان محذوف
نحو واجزم عوامهم ان الحمد لله رب العالمين اي الحمد لله رب
العالمين واما ابنوا عملك لان مشابهة المفتوحة بالفعل اقوى
من المكسورة ومن اذا خففت تعمل في الظاهر كما تقدم في قوله
تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وبين الفرق ان ولو لم

نقل الفتوحة عند العجيب لرقوبة العشوع فيا الامثل بالعبر
جايز قالت الشاعرة

في فسد كنوف الهند فيقتلوا ان نالك كل من يحزوسعد

وقد دخل ان على ما قبلها وهو خبر وبحوقوله ان لا اله الا هو فهل
انتم مسلمون وتكون بعدها جملة فعلية وغايبة لقوله تعالى
والخامسة ان غضب الله عليها الوعيد مصدرة بحوقوله تعالى ان
عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وكقوله ان قد صدقنا الله
الرفع لزال فتحت في الحوي من اطلق الحرالرمل بحسب
ان قبل لم بحوقوله تعالى تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الاستفهام بحوقول له علمان ستكون سكرمرضي او حرف
التي بحوقوله انا لا نرون ان لا يرجع اليهم قولا وقوله تعالى
الانسان ان لن نجمع عظامه وبلى بمعنى اعلم اليس لو وقف
او قف او حرف النفي تمام ليبين بين ان المخففة ونين ان
المشددة فانك مرئية المضارع وكان التشبيه وبحوانا عن
كان زيد الاسد وبحي عسى تتبع في الاخبار وجمانا
للفعل بحوات مع الاخ قال الشاعر

• وبحو سروا الليل كان ندى ياحبذا •

ولكن الاستدراك توسطين كلامين متغايرين معنى بحيث
ابا الاثبات بالنفي والنفي بالاثبات من حيث المعنى سواتفقا ان

يتفقا ان في المفاوح اللفظية او لا بحو خلا زيد لكن عمرو جاني
وبحو فارقني زيد لكن عمرو وخلا عمرو وبحو جاني زيد لكن عمرو
غايب فان الله تعالى لو اراكم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الامر ولكن الله سلم وبحو قتلني بما الاكرمتني بما لكان
ويجوز معها
الواو وحتى بمعنى استدراك وليت للتمني انما ترتفع بما لكن
والمستقبل بحو ليت زيد قايم وليت الشباب يعود ويدخل
عليها با بحو ما ليت زيد حاضر ويكون المنادى محذوفا
اي يا قوم او يا زيد انما لحاضر واجاز الفراء نصب
خبرها بحو ليت زيدا قايما اي انما قال الشاعر

• يا ليت ايام الصبا رواجعا • اراد العيش رواجعا

وفعل الجحد مصوب فما ليت ايام الصبا بعد يزكان اي كان
رواجعا وفي ذلك خلاف كثير والاولة ولعل الانسا الترجي وبحو
يرفع امرا مرجوا او محذورا قال الشاعر لعلكم تعلمون
وقول الشاعر من بيت وقد عمل عمل ليت في نصب المضارع بعد
قال الله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
الى اله موسى بالنصب جاء عن القراء وهي تستعمل في الكل
دون الشك في قد تعد الجرجاني بعض اللغات وفيها
لغات بحاوعن ذان وما بمعنى حسب انما اذا جاءت لا يرفعون

اي لعلمنا ولان ولمن قالت الشاعرة لمثل اصبتين ظبيا واصلم

قوله الحروف العاطفة اقول هن اثنان وعشرة والعطف في اللغة الميل والشيء عرفي الاصطلاح ان يجعل الثاني في حكم الاول من جهة الاعراب بيجب ان يجعل المعطوف باعراب المعطوف عليه او في حكمه سواء كان المعطوف والمعطوف عليه مفردين او جملتين او احدهما مفردا والاخر جملة فالاربعة الاولى وهي الواو والفاء وثم وحتى ان تجعل المعطوف في حكم المعطوف عليه وتحكم بينهما في الحكم نحو جاءني زيد وعمرو وقع بين زيد وعمرو في حكم المجيء وكذا حكم الجملتين وهذا مشترك في الجميع وما فارق من جهة ان الواو لمطلق الجمع لا تدل على التعقيب ولا على الترتيب والفاء للترتيب من غير مهلة وثم للمهلة وقد يستعمل كل واحد منهما بقرينة بالعكس قد تستعمل ثم في الترتيب كقوله تعالى وان لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وفي المباحث تذكر في الاصول مستوفى وحتى مثل ثم

الواو والفاء وثم وحتى

مناقشة هامة فيما قبلها اما الجزء الاول

فقد احتج بجمع المتأخرين بان الاقوى مات الناس حتى الانبياء ولا بد من الترتيب في اللفظ دون الترتيب في الخارج والواو اما لاحد الشيئين فما احد يتردد في الحس تقول جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو ومعناه احد هذين المجيئين لا كليهما

الاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو والغيث اما غيثنا سعدنا ام بكر مستفهما من احدهما لا بعينه والبيعين وجوابه نعم او لا وفي الامر نحو اضرب زيدا او عمرا وحدا اما هند او لما ذا التخاطب مامورا باحدهما وفي الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم انا العطف والمعطوف عليه امر يضافان سقلة ومنفصلة والمتصلة تلزمها همزة

افتراه بل هو الحق من ربك لتكون لازمة في النفي في عطف المفرد
وهي نقيضة لا اي لايجابها النفي من الاول نحو ما قام زيد لكن
عمرو قاعد وفي الجمل مثالها يجيء بعد النفي والايجاب تامة.
في عين الحقيقة قوله حروف التنبيه اقول من اسمائها
الحروف حروف التنبيه وهي ثلاثة الا واما صنفتين وما واما
والا لتنبيه المخاطب قبل الشروع في الجملة اسمية كانت او فعلية
اخبارية او انشائية وتقريبه بحسن الاستماع ليفطن لما يقال له
نحو الا ان زيدا منطلق والا قام زيد واما انك خارج والا فافعل
واما والله لافعلن نحو في التنزيل الا يا اسجدوا قال الشاعر
اما والذي ابكى واضحك والذي اماتك واحيى والذي امره
الامر اقد تركتني ان ارى الوحش منها لا يزعوما الدعر
وهما مركبتا التنبيه نحو ما ايها الرجل واما ان زيدا
منطلق هذا ان يا عذرا اي لم يكن منك فان صاحبها قد
تاه في البلد الا الفا مختصة بذي حولها بما اسم الاشارة وقد
تدخل على المضمر نحو ها انا واشباهه حروف النداء من اسمائها
الحروف حروف النداء وهي خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة
ويا اعمها نفعا للقريب والبعيد وايا وهيا للبعيد ومن ثم
سمعنا من الناير والشامي وبعيد الهمة بما لا يرتضي الينا
من قبل الورتيل لاستبعاد النفس عن مظان الاجابة واي

واي والهمزة للقريب وقيل انها اسما افعال لاستقلالها مع
الاسم كلاما ولا يأتي من الحروف كذلك حروف الايجاب
من اصناف الحروف حروف الايجاب وهي اربعة نعم وبلى
واجل وان وقيل خبرا ان فنعم لتصديق ما سبقني وتقرير
من كلام موجب او منفي استفهاما كان او خبرا كقولك لمن
قال ما قام زيد او ما قام زيد نعم اي قد قام او لمن قال ما قام
زيد او اليس قام زيد نعم اي لم يقم وبلى مختصة بايجاب المنفي
استفهاما كان او خبرا كقولك للقائل لم يقم زيد او لم يقم
زيد بلى اي قد قام زيد ومنه قوله تعالى الست بربكم قالوا
بلى اي انت ربنا ولو قالوا نعم لكان كفرا لما تقرر في نعم
واي اثبات بعد الاستفهام مرتبطا منه ما بعده كقولك اعند
زيد الفاضل ام عمرو فاضل وجير نعما وكيف وان ضد
المخبر كقولك لمن قال قد اتاك زيد اي قد اتاني وكذا
ان لم يجر قال الشاعر

وقلن يا العمرو اولى مربع ابل حبري ان كانت البحتة عامرة

وقال الاخر

يكن العدل في المسوح الملس والوسمية وعلى سب قد علكن
وقد كنت فعلت انه قال حروف الزيادة اقول
من اصناف الحروف حروف الزيادة وهي ان وان وما ولا ام

والتاء اللاتي سميت حروفها لانها قد نفع زوائد وتسمى
حروف الصلة انما لكونها موصلا بها الى تحقيق وزن او سجع
او تأكيد فان مكسورة تزاد مع ما النافية لتأكيد النفي كقوله
حرمان زاب ريد افا قال الشاعر

فان زاب ولا سعت به كلا ليوم هابي اوجر

وتزاد اللام لتأكيد الاضافة نحو ان زيدا لفاضل وان يزاد
مع ما المصدرية قليلا عوانتظرني ما ان جلس القاضي اي مدة
جلوسه وزيادة ان مع لما كثيرة كقوله تعالى فلما ان جا البشير
وزيادة مع اذا ومع واي واين وان اذا كانت هذه الكلمات
للشرط وزيادة الباء نحو قوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم كما تقدم
في حروف الجر وكذا اللام تقدم في حروف الجر وكذا لي وقد
وزيادة ما تمنع المضاف عن عمله ما مر وفي وما حاصلة
اي من ظلمهم فما زايدة وزيادة لام الواو وقد تزاد الفي نحو
ما جاءني زيد وعمرو قال الله تعالى لم يكن الذين كفروا من
وقد لبثت عمرا سنيا ولا يزيني الحسنة ولا السيئة وبعد
ان المصدرية كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اي ما منعك
من السجود وقيل لا تفهم اصل الكتاب في لا يفهم واصله ان لا
فادغمت النون في اللام وقد تزاد لا لتأكيد القسم كقوله تعالى
لا اقسم وقد لا اقسم بواقع النجوم وتمنع المضاف قال

قال الشاعر

في بئية لا حور سرى وما شعر وهل من الباوا للانام تقدر ما

في حروف الجر قوله حروف التفسير اقول من اضافة
الجزء الى كله حروف التفسير وما اي وان فاي كما تقول في تفسير
قوله تعالى واستار موسى قومه اي من قومه وان مخففة من الثقيلة
اقول وتكون مهملة كقوله تعالى نادياه ان يا ابراهيم وتقول
كتب الله لان افعل وعوز تفسير القول بالصريح بان عند بعضهم
كقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله قوله
حروف المصدر اقول من اضافة الجزء الى كله حروف المصدر
وهي ثلاثة عشر وان وان لما وان مذ ومنذ ولان بما المصدر وعجبت لا
به تاويل المصدر وعجبي ما نبتت اي نبتك وقوله تعالى
وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي رحبها وان الاسمية كما
تقدم في حروف المشبهة بالفعل وكما في حروف مصدر وعند بعضهم
عوجبتك لئن تكرمني اي لاكرامك وهي ابنا الفعلية ولو
في مثل قوله تعالى لو انا لهدانا الله لوجبت لو لم تكن لهدانا وهي الفعلية
حروف التفسير هي الاول لو ما ولولا لها معنى الا
لان لانها نوع من انواع الكلام ويلزم دخولها على الفعل لفظا
او معنى وهي تدخل على الماضي بمعنى اللام على ترتيبه لكونه مطلوبا
عوهل لقرات شيا وهل لزيد اضرب وقد تدخل على الاسم

قال الشاعر رضي الله عنه

سئلوني عما علمت افضل علمكم ... فظننت لي لولا الكرام المعنا

او لا تقدون قبل الرحيل الوداع ... بجي لولا لوما لامتاع بجي لوجود

عين مع لولا بجا افضلت عمرو وتكون اصناف الحروف حروف

الوقف القصيرة في المقاطع للحث على الفعل نحو لا تقف زيدا

ومن اصناف الحروف

حروف الوقف وهي قد سميت حرف الوقف لما قضاها الوقف من

حروف لك فقد ركب الامير لمن ينتظر ركوبه وحرف التقريب

لتقريب المضي من الحال كقول المخبر قد قامت الصلاة

ومن ثم لزمت الماضي وافعالا لا تدخل على المضارع ن

للتقليل عوان الكذوب قد يصدق وان الحواد

قد يعثر وقد يجي للتحقيق نحو قوله تعالى قد يعلم الله

حروف الاستفهام

من اصناف الحروف حروف الاستفهام وهي الهمزة وهل لما

صدر الكلام لهن لانهن يغيرن من اعراب الكلام وهو خلل

في الجملتين الاسمية والفعلية تقول ازيد قائم وافائم زيد

وكذلك جوز عمرو وهو لما في الغلبة اكثر لان الاستفهام

بالفعل اولى لان شرط المبتدأ ان يفيد والهمزة تجعل الفعل

فاعلا او مفعولا على حسب تعلق الفعل به فان قلت ان تقدم

منذ أقول لك ازيد قائم ام زيد منطلق ولا تنفع هذه المواضع لك

قال على زيد قائم كما لا يقال لمن قال زيد قائم هل هو منطلق قلت قال

تعالى هل اتى على الانسان ان قلت اتى زيد ام قام عمرو في الاستفهام

تعلم انه اتى فضل فرق بين قولك اتى زيد ام قام عمرو ولك ان تقول

ولا الهمزة قبلها الكثرة وهو معنى في الاستفهام وقد يحذف

الهمزة فيما عدا الشعر مستثنى وان وقع بعدها اعلم او ايوا

سمع العلماء وبي الالف والهمزة اعم استغناء من هل لما تقدم

فيختص بالهمزة الفعل بالمفعول واستفهام التوبيخ ووقوع اخر

المتصلة بالمعادلة لها بالواو والفاء تقول اتزيد منطلق

ام عمرو او اتضرب زيدا او عمرا وكذلك اذا دخلت على ام عمرو ومن بين

وايهما اذا وقع دون هل فانها لا تقع في هذه المواقع وقد تحذف

الهمزة وهي مرادة قال الشاعر

فوالله ما ادري وانبي لطالب ... لسعد ابن الجزار ام ثمان

تعني بين السعد فحذفت الهمزة لقربه امر والله اعلم وقوله حروف

الشرط فقد تقدم ان اصناف الحروف حروف الشرط وهي ان ومن

وما ومهما سوى الكلام وان للاستقبال وان دخل على الماضي

نحو ان اكرمتني امس اكرمتك اليوم فقد اكرمتك امس

محمول على معناه ان تقدم باكرامك اياي اليوم فاعلم باكرامي لك

امس ولو عكست لم يجز الا في الضرورة وان دخل على المستقبل نحو ان اكرمتني

الرمتك ولو تكرمني الرمل قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما
كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة قال الشاعر ۞ ۞ ۞
لو سمعت كما يسفون خدينها ۞ حزوا الغرز وكشعا وجودا ۞ وهي
الواو لامتناع الشرط لسبب امتناع الجزاء يعني امتناع الجزاء سبب
سبب لامتناع الشرط يعني العلم بامتناع الجزاء علة للعلم بامتناع الشرط
للعلم بامتناع المقدم وهذا اخذا عن المنطقيين وفيه تعقيد كما ذكره
في شرح المطول ۞ اجيب لو وقع يجب
لو لاثبات الثاني بما تقدير الاول وعدمه عدم العلة سبب
لو لم يجب الله لم يعصه ۞ اي اني لعصيان لا ترتيب الخوف كما هو لازم
للخوف وسئله لو اعصي اكرمتك اي اكرامي لك ثابت سواء الزمتني او
اعصني وقد جاءت لو بمعنى ان كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم وقد جاءت لو بمعنى ليت فتنصب جوابه بالفاء ومنه قوله
تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون بحذف النون في مذهب ابي ابن كعب
ورجا لو مصدرية فيما يحسن في موضعها ان كقوله تعالى يود احدهم
لو يعمر الف سنة وللزمخشري ان لو جاءت الفعل لفظا او معنى كقوله
تعالى وان احد من المشركين ولو انتم تملكون فملكون محذوف
الفعل وصار الواو الذي هو الفاعل المتصل منفصلا وهو انتم فصار
انتم تملكون ومن قرينك لو انك بالفتح لانه فاعل فعل محذوف
يفسره ما بقي ان من معنى الثبوت اي لو ثبت انك اظلمت او اظلمت

اظلمت بالتشديد مع منطلق ليكون اظلمت عوضا عن بت
فلا يقال لو انك منطلق لعراب العوض وفي التنزيل في انهم
فعلوا عدم الذاكان التعويض ممكنا بان كان مستقبلا عوضوا انك منطلق
واما اذا كان الخبر ماضيا عوضوا انك ذيد فيجوز ترك التعويض لان المعوض
منتظر وحينئذ واعلم انه اذا اجتمع القسم واللام الكلام بالشرط لزم التجرد
في الشرط لفظا او معنى ليكون ومن الشرط حتى لا يحتاج الشرط كما لا
يحتاج في الجواب حيث دل عليه وكان الجواب للقسم لفظا الكونه
اسبق بان ليتلقى عنه بما الشرط ومعنى كون البين عليه والشرط
معنا لا لفظا لكونه مشروطا منالله والله ان ابتني اكرمتك والشرط
ما من لفظا ومثل الماضي هنا والله ان لم ترباني اكرمتك لان لم ترباني
ما من معنا وان توسطت القسم بينه بسط الشرط او غيره جاز
ان تعتبر الجواب فتجعل القسم له وتلزم الشرط المعنى وان يلغى القسم
فتجعل الجواب للشرط فتجزم الجزاء ولا يلزم المعنى غوانا والله ان تابتني
انك ما تجزم وقدم اللام اذا المعنى القسم وتجعل الجزاء والشرط خبرا
للمبتدا او توجب الغا القسم وتطرح لم ۞ والله
قايم وعوانا والله ان اتبتني لاتيتك اذا ۞ القسم وتجعل
القسم ابتدا جملة وتكون جملة مع القسم خبر لمبتدا او في محل رفع
اعتبارا القسم كما لو تقدم القسم على الشرط كما عرفت ولك اذا تقدم
الشرط على القسم جواز الامران عوان اتبتني والله لاتيتك في اعتبار القسم

تكون اقرب من الشرط ويجوز ان تأتي والله اعلم باعتبار الشرط
كما عرفت واذا كان القسم معتمدا وحكمه حكم الملفوظ بها ذكرنا
في التفصيل من ان الجواب للقسم عند تعقبه ويجوز الامران
عند عدم تعقبه وعلى هذا اجازوا الامرين في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا
لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون ولئن اخرجوا لم يخرجوا معهم
لئن اخرجوا اعتبر القسم لفظا فحذف النون ولئن قوتلوا لم ينصروهم اعتبر القسم معنى
لا يخرجوا بحذف النون وكذا قوله تعالى وان جندنا لهم الغالبون اي والله ان الجند هم الغالبون
اي والله ان المعنى هو وقيل القسم يعتمد على الاية وقد حذف
من الجزاء قال الشاعر حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموسها لا يصلح الدهر افجر
بالشرع عند الله مثلان وقبله فاما حذف الذهاب وتبقيته كما في
الله لابرحن يوما الله فان قوله واما التفصيل اقول اما قوله
شرط وهو للتفصيل يعني تفصيل النسب عموما زيد فعالم واما عمرو
فجاهل ولكنه لم يلزم ذكر المتعدد فيه لقوله تعالى فاما الذين
في قلوبهم زيغ الاية ولم يذكر بعد اما الحرفي الا نادرا ومن
هذا الموضع توهم من توهم ان الزاهدون يا تقديرا والصواب
الزاهدون فيقولون والصحيح انه لا يلزم لفظا ولا معنى لصحة ان يقال
اما انا فوقفت فلم اتحرك وتدل على ان اما للشرط
لزوم الفاء في الجواب واستلزام الاول للثاني وجب حذف فعلها
وعوض بينها وبين ما جزمت ما في خبرها مطلقا والمعقود هو
الاشتراك الواقع بعد ما دون الفعل وجعلوا الاشتراك عوضا عنه وهو جزء

جزما في خبرها جوابه عموما زيد منطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد
منطلق فزيد من متعلقات الجزاء ما هو بعد الفاء وهو مبتدأ هنا
وقد يكون معمولا للخبر وهو منطلق وعند سيبويه وقيل هو معمول
المحذوف منطلقا اي زيد من متعلقات الفعل المقدر فقدر
الجزاء ظاهرا زيد منطلق تقديره مهما يذكر يوم الجمعة فزيد
منطلق وقيل ان كان ذلك الاسم جزاء التقدير بعد جوابه فمن
القسم الاول يعني يكون مبتدأ او معمولا للخبر كما في المثالين
وان لم يجز التقدير بعد في القسم الثاني نحو اما يوم الجمعة فزيد
منطلق لما بعد ان لا يليها ما قبلها والمثالان المتقدمان
الاول لما يليه فمنطلق والثاني اما يوم الجمعة فزيد
منطلق قوله من لسان الروح اقول من لسان الحروف حرف
الروح وهو كلا يقول لمن قال فلان يفعل كلا اي ليس
الامر كذلك ردعه الله وتنبيه على الخطاء قال الله تعالى بعد قوله
رب ارجعون لعلي اعمل صالحا كلا اي ليس كما تظن بل اعطي المال ليس للاكرام
وبعثة ليس للاهانة وقد جئتني لتبغي الاجابة كقولك لمن قال لفلان
كذا كلا وقد جاء بمعنى حقا والمقصود منه تحقيق الجملة قال الله
تعالى كلا ان الانسان ليطغى بمعناها قوله والثاني اقول
من لسان الحروف والثاني الساكنة وهي التي تلفظ بالفعل الماضي
لتأنيث المسند اليه وهي ساكنة للفرق بينها وبين الدالة

بالاسم او لكونها اصل الساكن * وحذف الالف لالتقاء الالف الساقطة
لالتقا الساكنين اذ لو حرك بحرف منها لكان الحركة عارضة وانها
كالساكنة ومنهم من يقول ماتت اصابها الحركة العارضة تاء
كان الفاعل ظاهرا غير حقيقي بادا الامران خوطقت الشمس وطلع
الشمس فالفعل مرة امنا الحاق علامة التانيث والجمع المذكر
والجمع المونث حقا امنا الزيدان وقاموا الزيدون وقد ضعف
الشافعي لعدم احتياجهما الى هذه العلامات لان الفاعل
ظاهر وليس بمضمر ليلتبس فلا يلزم امنا وقيل الذكر يجوز ان يجيا
للدلالة على احوال الفاعل كالتانيث من اضافي الحروف
النون وهي نون ساكنة تتبع حركة الاخر لالتاكيد الفعل
قوله لالتاكيد الفعل يخرج نون التاكيد الخفيفة والنون
خاصة انواع وقد تقدم ذكرها في اول الكتاب وقد يحرف
النون من العلم الموصوف باي مضافا الى علم نحو جاني زيد
ان عمرو وذلك لشدة اتصال الموصوف بالصفة **قوله** نون
التاكيد **اقول** من اضافي الحروف نونا التاكيد وهما خفيفة
ساكنة وثقيلة مفتوحة والثقيلة مفتوحة الا في مثل الالتقا
وبجامعة المضافان الثقيلة مكسورة ما قبلها الا قد علمها الخفيفة
ليلا يلزم التقا الساكنين في غير حدة وحكمها في التاثير
دون التاكيد مختصة بالامر والنهي والاستفهام والتمني

والتمني والعرض والحض والدعا والتخصيص وان كان بلفظ
الخبر لكون الدعا في معنى المستقبل لما فيه من معنى الطلب
اذ لا يوكد ما لم يكن مطلوبا نحو اضربن ولا تضربن وليكونن
قد عمرو ولا تقولن وبالله لافعلن واللهم انعمن وقد يخول
النون الذي للتاكيد في النفي لعروه عن الطلب والمانع له
شبه النفي بالنهي لكونهما غير مستبين وبعد وتملجوز ما يقولن
قال الشاعر وما الوفي في علمي بمغن لوى ما لات * وحكي يوما
يقولن وكثرت في مثل ما يفعلن في الشرط قال الله تعالى فاما
ترين من البشر احدا واعلم ان ما قبل نون التاكيد مفتوح
مع ضمير المذكرين حوامرين لتذل الضمة على الواو المحذوفة
وفي الواحد المخاطبة ما قبل النون مكسور حوامرين لتذل
الكسرة على الياء وفيما سوى ذلك مفتوح للخفة حوامرن
والنون في غير التثنية والجمع المونة مع ضمير البارز اي واو
جمع المذكر وياء المخاطبة كالكلمة المنفصلة فيكسر ما قبلها
لالتقا الساكنين ولم يحذف الواو والياء لعدم ما يدل
عليهما لان ما قبلهما مفتوح فتقول اخشين كما تقول اخشين
الا مر بكسر الياء * وتقول لا تخشون بضم الواو وكقول لم تخ
ولا تخشوا الفصل بكسر وحذف الواو واذا كان ما قبلهما
مضموما وحذف الياء اذا كان ما قبلها مكسورا للدلالة

العنة في الواو والكسرة في اليا نحو اغزن وامن هذا اذا كان الضمير
بارزا فان لم يكن الضمير بارزا كانت كجزء من الفعل فهي كالكلمة
المتصلة فترد ما حذف ويكون مفتوحا كما كان في الف التثنية
نحو رما واخشيا فتقول رين واخشين كما في ريا واخشيا فان
الالف كلمة متصلة ومن ثم تقول هل ترين باثبات اليا المفتوحة
كما تقول في التثنية تريان وتقول هل ترون بالواو المضمومة كما تقول
لم يرد القوم وتقول هل ترين باثبات اليا وكسرها كما تقول لم
ترى الناس وتقول اغزون في اغزي برد الواو المحذوفة كما ترد مع
التثنية في اغزوا اي في التثنية وتقول اغزن في اغزوا بحذف
الواو المضمومة ما قبلها كما تقول اغز القوم واغزن في اغزي بحذف
اليا المكسورة كاغزي القوم واعلم ان النون الخفيفة تحذف الساكنين
بعدها لالتقا الساكنين فتقول لا تضرب ابنك بفتح ما قبل النون
لتدل عليها واصله لا تضربن ابنك ولم تحرك كما تحرك التنوين لتكون
للتنوين مزية عليها حيث دخل التنوين على الاسم وهذه النون على الفعل
قال الشاعر لا تهين الفقير عليك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
اي لا تهينن وان كان في الوقف فترد ما حذف من حرف علة او اعراب
فتقول في هل تضربن هل تضربون بالواو والنون المحرز وقفين وفي
اضربن اضربوا بالواو والمفتوح ما قبلها الفا كقولك في اضربن
اضربا يسبقها النون الخفيفة بالتنوين • يعني نقلت النون الخفيفة

الخفيفة اذا انفتح ما قبلها الفا كما تقدم انفا • والحمد لله
اولا واخرا • وظاهرا وباطنا • فرغ من تاليف كاتبه
محمد بن يوسف بن حسين بن محمود المشهر بالحلولي
بمحروسة مصر دار الامان • حرست من
الفتن والحظان • في تاريخ سلخ
محرم الحرام سنة ستة
وثلاثين وثمانمائة هجرية
والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم هذه عبارة جامعة وافية في شرح الكافية الحاجبية
بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذي حق حمده • والصلاة على محمد خير خلقه
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا • اما بعد هذه عبارة جامعة
وافية تتعلق بشرح الكافية الحاجبية الفاها العبد الفقير محمد بن
يوسف بن حسين بن محمود المشهر بالحلولي الشافعي مذهبا البربري
مولدا الولد عز الدين يوسف اصلح الله حاله والمشتغلين بالكافية
الحاجبية نفع الله تعالى بها من استعمل بها انه على كل شي قدير
وبالاجابة جدير • وهو حسبنا ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم